

الاعلانات : ينق عليها مع الادارة

الاستاذات

عن سنة داخل القطر ٦٠ قرها
خارج القطر ٢٠ شللاً

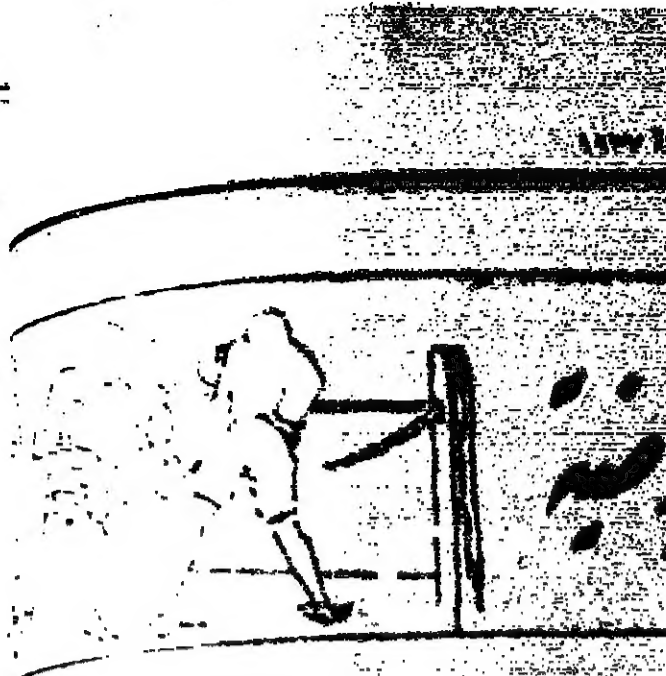
السياسة الاسبوعية

جريدة سياسية مستقلة
تصدر بالقاهرة

الادارة : شارع الشيخ بركات رقم ٧

تليفون : ٥٩٨٧٣
صاحب الجريدته قدوس محمود

محمد حسين بك



ثانية قدس الله روحه المرحوم الشيخ
ممن التفتت اليه في امر الكثرة
تقن في تطهيرها على شريطة ان
كان في اهلها ويبنى كل منها
ويصور في كنفها في هذا
اذا كانت الضرورة بالندخل
الحكم التي اعطيت في حالات
ما يسطر الآن كان الاخطاء
من مخطئة اجراء او تجاوزا
من وضعا يهدد من الطريقة

على القائلين من يقوم بعمل
الوقت وخلافه اي مبالغة
والاكثر
للماركة واهلها المخطط الاول
بقوم الامر بالاجراء منه في
ان هذا الرأي عند اجراء
البحر من قبل القصة وتقرير
يوسن من الوقت القصار ومن
يذكر اسمه لولا في قائمة

مراد القصة ان اصابتها
في نفسه من يقوم بيده
وغيره وانما في القيام بالمشروع وان الامر ما يزال في سلطان الحكومة المصرية ومن حسن الحظ كذلك
غير ان الحظ في الامور الصعبة من اتفاق رأى الحكومة مع رأى القائلين بضرورة استشارة خبراء عالمين
الناشي من وجهه في المشروع قبل البت فيه وعرضه بعد استقراء رأى الفني في مناقصة عالمية لتتولاه أكثر
شركات كفاية واقتدروا ماليا وأداتها مع توفر هذين الشرطين فثقت بم تنفيذ مواسفات
ومستكون أول مساهمة في المشروع

في المسيرة ٧- الشيخ محمد مصطفى المراغي



توليد الكهرباء من خزان اسوان عرضه على خبراء عالمين، وفي مناقصة عالمية

منذ حشر سنوات أو أكثر بدأت الحكومة المصرية تفكر في توليد الكهرباء من مساقط
هذه المساقط في خزان أسوان، وقالت بوزارة الاشغال هيئة موقنين لهذا الامر. وقد استماعت
وزارة يومئذ بخيرة أشخاص من الاجانب ليسوا من ذوي المكانة المالية، فكان عملها هذا
وضعا لتأويل. ومنذ سنتين أو نحو ذلك طادت الحكومة إلى التفكير في هذا الامر. ومادت
في هذا التفكير لتتفاوض مع شركة باللات، هي شركة (انجليز الكوك) لتتولي هذا المشروع
عظيم في تنفيذه واستغلاله، دون أن يعرض على خبراء عالمين لبدء الرأي فيه، ودون أن
طرح لمناقصة عالمية لتنفيذه.

وقد أرسل حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا خطاباً عن ذلك إلى رئيس اللجنة
لالية مجلس النواب أبدي فيه ما لديه من اعتراضات على ما جرت عليه وزارة لسم باشا من
صرف في هذا الموضوع، وطلب عرضه على خبراء عالمين، وطرحه في مناقصة عالمية. وقد
حول رئيس اللجنة لالية مجلس النواب خطاب صدقي باشا إلى مالى وزير المالية مكرم عبيد
أشفا. وعلى أثر ذلك جهم مالى المجلس الاقتصادى وعرض عليه الامر. وبعد تبادل رأى تأجل
بعض أعضا المجلس إلى جلسة أخرى لمقد لا يتقاه البحث.

ومن حسن الحظ ما تبين من أن الحكومة المصرية لم تتعاقب بعد مع شركة (الانجليز الكوك)
وغيرهم وأطلب حذراً ما زال على القيام بالمشروع، وان الامر ما يزال في سلطان الحكومة المصرية. ومن حسن الحظ كذلك
غير ان الحظ في الامور الصعبة من اتفاق رأى الحكومة مع رأى القائلين بضرورة استشارة خبراء عالمين
الناشي من وجهه في المشروع قبل البت فيه وعرضه بعد استقراء رأى الفني في مناقصة عالمية لتتولاه أكثر
شركات كفاية واقتدروا ماليا وأداتها مع توفر هذين الشرطين فثقت بم تنفيذ مواسفات
ومستكون أول مساهمة في المشروع

من حسن الحظ أن يكون ذلك رأى الحكومة المصرية. ولم تكن تفك في أنها ستنتهي
لي، وستسلم قبلي تنفيذه الى عرض الامر لمناسقته في البرلمان حتى لا تضعه أمام الامر
واقتر يوم تكون قد تقدمت خطوات واسعة من الجهتين الفنية واللالية في تنفيذه. وكيف
لك عن أو يملك غير تافى أن تفعل وهي حكومة دستورية تستمد سلطتها من جهة البرلمان هاور تافى
ل أعمالها ولا تكون الرقابة ولا تتأق الثقة في مشروع جميع كذا اللغز الذي يتخلف بين الحصة
للايين والسبعة ملايين من الجنيات الا اذا اشترك البرلمان بالرأى في توجيه الخطة التي تقيم ازماءه
اراء بعد ذلك للتفتين أن يؤدوا مهمتهم على الوجه الصالح. أما ان يكون عمل البرلمان افراد
استقفاً، وإلى ابتعاد للمسؤولين عن الشؤون العامة عن كل مواضع الريية في أمور كهذه،

ماذا يكون ايوانك بعد سنة واحدة من الآن

المصلحة التي نعرض لك الآن. فافان في عصر يمكن ان نساه في ذلك جد حريصة على أن تتفادها ما استطاعت الى تقاديه سبيلا.
احد من الآن ويصل الى أقصى ما يستطيع. لأن الحكومة لا تملك في الكهنة والبيكاريا. الديونيات العال
سواء لا يتسارعون لأعمالهم الا لا كثر تعلب ولا كثر خيرة في الكهنة وحمل السداد من مساقط المياه بخزان اسوان على خبراء عالمين ثم طرح مناقصته بعد
- فإذا لم يعمل على أن تزد سواك فانك سوف تجد نفسك بصفة عالمية. وليس يرجع اغتباطنا الى الطائفة الفنية وكفى، بل يرجع كذلك الى مافى
يهيك يتابع عمل الآخرون على العمل والرق لانهم اقتربوا من العمل بهذا التصرف من طائفة رأى العام الى نزاهة التصرفات التي تم في صفقات ضخمة كهذه
بوزها أوت.

أن نطيق بالمرامة بضم ساعات من أوقات فراغك كل اسبوعاً مساهمها في النظر العام بنزاهة الحكم.
التي تفعلك. الانتدائية. الكفاءة. البكاريا. الديونيات العال. التكاليف اليوم، وهما قد عاشت عشر سنوات أو أكثر منذ بدء التفكير فيه، فإذا تأخر سنة أو
ل نطيق بمرامة بخبرة في جميع أنواع المهن والصناعات. التجارة اليوم، وهما قد عاشت عشر سنوات أو أكثر منذ بدء التفكير فيه، فإذا تأخر سنة أو
الفة. تأليف الروايت. الصهر والرجل. الرسم التجارى. والسكران كان يتبين بعد ذلك أن رأى العام مطمئنا اليه من جميع نواحيه الفنية والتنفيذية، وكان مطمئنا
ة للمالكية والكهنة المالية واللدية. وجميع أنواع الصناعات. فإذا تأخر سنة أو أكثر من ١٠٠ صفحة يرسل بدون أى مقابل
المناسج أكثر من ١٠٠ صفحة يرسل بدون أى مقابل
مناقش للماسلات المصرية محمد فايق الجوزى ١٠ شام
١٩٣٧

التي يقوم بها بركة أعظم البركة، ويرون في
لشاطه العلمي والاصلاحي بقيرا بفكك للمسلمين
من قيود الاوهام والخرافات التي اعتبرها مسلمهم
من الدين والدين يرى منها. ولقد كنت
تري قوما يرمقون دؤلاء المقبلين على درس
الامام شذرا ويرون في حركة هذا الرجل
تذير سوء بالمسلمين والاسلام، ويرمونه لتلك
بالاحد، ويسفون اتباعه بالمروق.
وفانت جده الزواق العباسي ومظهر للمقبلين
من مختلف الطبقات عليه هما وحدهما شارة
الاتقلاب في حياة هذا الحى الذي احتفظ قرونا
متوالية بطابع التقشف وخشوة العيش واهمال
متع الحياة جيما. فأما ما حول المسجد من
أزقة وحواير وما يتصل به من مبان عتيقة،
وما يقوم قبائنه من دور أكل الدهر عليها
وشرب. وأكل كذلك وشرب على سكانها
وأهلها. أما ذلك كله فقد ظل عتقظا بطابعه

فان للمار بالأزهر في أوائل هذا القرن
المشرين للمسيح يرى نشاطا كبيرا في عمارة
جانبه المجاور لباب الزين، وكان كثيرون
يتسبطون بهذه العمارة ويرون فيها مظهر تجديد
صالح في هذا المسجد القديم وقد أقامه الطميين
من الف سنة لدراسة العلوم المختلفة التي كانت
زاهرة في العالم الاسلامى. وكان آخرون
ينظرون اليها نظرة أسف وطعنا يحسون في
أحماهم ان في تجديد هذا المسجد القديم
ضياعا ليركته.
وتعت عمارة هذا الرواق العباسي، واقتتح
للطلاب والزائرين. وكان للمار بعد ذلك به
قبيل الغروب من أيام معينة في كل اسبوع
يرى عنده نشاطا مظهر اقبال الناس من مختلف
الطوائف عليه. أولئك الذين كانوا يجيئون
ليحضروا درس الاستاذ الامام الشيخ محمد
عبد. وأولئك كانوا يرون في حركة التجديد

هكذا عنه الأصل

يجب أن يحمده الله عند مطالعة كل كتاب
يجب أن يشكره عند الاكل
«لامب»
...
ان لمة قابل لاصقة بنا، فلا تحل المعضلات
بالحديد البارد الذي يراق على جوانبه الدم
«بهارك»
...
كل غاية قوية في نظر المقدم وبمعدة في
نظر المحجم
لويد جورج
...
جرب صدقك بأكتوبه) فاذا أسرها
سج له بالسرج
«مثل انجليزي»
المعرفة هي العمل ومن عرف الحق فعله
«سقراط»
...
سعيد من قامت قصور محيته على دعائم

الامتيازات الأجنبية

هكذا عنه الأصل

و جوب تنمية العلاقات الثقافية

الى جانب العلاقات الاقتصادية

بين البلدين وأن توفق في هذا الشأن إلى نتائج
باهرة فإنها تستطيع لوجعلت بالها في تنمية
العلاقات الثنائية بين البلدين التي تدرئ في شأنها
ما أدركت في شأن الاقتصاد بل أعظم
مأدركت

وقد دبت تهايد الجامعة المصرية في السنوات الاخيرة على اظم رحلات تمدها وزارة المالية باعانة مالية كبيرة يوردها وم عاقدين طلاب الجامعة وبينهم بعض اساتذتها كثيرا من المدن والدول الاوربية . وتستغرق هذه الرحلات شهرا او شهرا ونصف الشهر .

أفلا يجدد بالجامعة ان يجعل مثل هذه الرحلات
إلى السودان وهو أولى بها وأحق والسودانيون
أولى أن نعرفهم ونصل بهم ولا بأس من جعل

مؤامراته المروعة من منتصف العام الدراسي
اهاه لشر السودان إذا جاءت في اجازة
الصيف . وقد نظمت الجامعة في هذا العام رحلة
قسرية الى أسوان فكان في الامكان جلبها الى
السودان وحيث أن فريد الطلاب المصريين
الصحة والراحة والتعرف الى اخوتهم وأقاربهم
وجيرانهم وفريد السودانيين التعرف الى هؤلاء
الجيران الحبوبين المومنين بأمة إله أخوانا
حياتهم الطويلة فتعد درجة من الرقي والتقدم
أكثر ما هيأت للسودان العربي.

وقد سبق لنا أن اقترحنا على الجمعية الخيرية الإسلامية القيام بإنشاء مدرسة في السودان ويسرنا أن بعض الهيئات المصرية قد تبنت الى هذا الواجب وإن البعثة الاقتصادية في رحلتها الأخيرة قد وقفت الى مضيعة في هذا

المشروع الذم
ومن الانصاف أن نذكر هنا هذه البعثة
بأنه قد وفقت في أغراضها إلى حد كبير .
وهي وإن كانت قد اقتصرَت في نشاطها من
النواحي الاقتصادية فإن الاقتصاد لا يكل بمعه
عن شتى النواحي الاجتماعية والاقتصادية
وواجب العلاقات الاقتصادية يؤدي حتما إلى
ازدهار العلاقات الشافية فالبعثة الاقتصادية
مشكورة علي ما أعلنت من خدمات ، وحل
رجائنا أن يشري توفيقها ونشاطها غيرها من
الهيئات على أن تتسج : وإياها فيتناول تقربنا
من السودان كل ما يمكن أو كل ما يجب أن
يعمل التقرب بين بلدين تتأذى كل الظروف
والحوادث أن مصيرها من الختم أن يكون واحدا

لقد قينا من داسا فاضل في الخرطوم كلمة
عن البيئة الاقتصادية المصرية وزارتها للسودان
أشار فيها إلى الاستقبال الحسن الذي قوبلته
البيئة سواء من السلطات الرسمية أو من مجاميع
الشعب السوداني. ولاحظ أن الاتفاق الذي
تعمل فيه البيئة نشاطا اقتصاديا يعنى
أن العلاقات بين مصر والسودان يجب أن تقتصر
على الاقتصاد والمخارج الاقتصادية فتلك
مسائل طبيعية وهي نجيء بمألا لملات أمي
وأدوم وأظم تملنلا في النفوس من علاقات
التجارة والمال هي الملالت التناقوريطما بين
السودان ومصر من التواحي التي تملن من
البلدين بلدا واحدا متعندا في تمكيد وتصوره
ونظرة إلى الحياة.

ويقترح الكاتب أن تزور مصر السودان بين وقت وآخر بمئات جامعي، تتصل بمختلف أئذنته العلمي والادبية وتزور مدراسه وكنيته وتتصل اتصالا وثيقا وروحيا بـ «الفكر» ولأن أي فيه . ولا شك أن مثل هذه الرحلات توجد دواط . نظية التقية، تقيد البلدين بحى تقيد السودان لانهما تتيح له الاتصال بشقافة موفى حاجة اليها وتفيد مصر لانهما تتيح لها فرصة التقرب العرورى من شعب تفكر من التحدث عن شى العلاقات الطبيعية والتاريخية الى تربط بينهما وبنته .

والكتاب في هذا لا ينقص من قيمة العلاقات الاقتصادية ولكنه يرى أن يقرن نشاط الجماعات والهيئات الاقتصادية بنشاط الهيئات والثقافة.

ونحن نرى أن هذا الرأي فيه كثير من الصواب والحق فإن الله يميز ما بين الترف إلى السودان قوما يصل ما أوشكت السياسة أن تقطعه في سنوات الحياه الأخيرة وهو خدوا وال كاذب وجهه السلطات الرسمية الاغراض والمطامير فقد خفي على العلاقات بين البلدين أعظم جناية واليوم وبد أن استمرت العلاقات بين مصر وبرطانيا العظمى وأضحت في وضوح ترجمه مهادنة تحالف ارتقباها الطرفان فإن واجب مصر نحو السودان قد أصبح أوضح علما كان وأصبحت مصر مطالبة بأن تبذل في سبيل التعرف إليه كل ما تستطيع من وسائل وهي تنظيم الشيء الكثير. وإذا كانت قد استطاعت من الناحية لاقتصاصة أن تنفذ الروح في التجارة

ابتداء من العدد القادم
نخصص صفحة للسيدات
ونخصص صفحة للجامعين

مختارات جعفرولی باشا

تريته الصبي للجاحظ

أبي عثمان عمرو بن بحر

وأما النحو فلا تغفل قلبك منه إلا
 يؤديه إلى السلامة من فاحش الحن وجهل
 لغوام في كتاب كتبه وشعر أشده وشيء
 وصفه ومازاد على ذلك فهو مشقة عما هو أدنى
 له ومذهل عما هو أرد عليه منه من رواية للثلث
 شاهد والخبر الصادق والتعبير البارح
 وانما غربي بلغ غايته موجزة الاقتصاد
 فيه من يحتاج إلى تعرف جسيبات الأمور
 الاحتبط لتواضع التدبير والمصالح العباد
 البلاد والعلم بالآرائن والقطب الذي قدور
 عليه الرحي ومن ليس له حظ غيره ولامعانه
 بواه

وعويص النحر لا يجري في المعاملات ولا
يغضط اليه شيء . فمن الرأي ان يصعد بالسي
حساب المدد دون حساب الهند ودون
الهندسة وعويص ما يدخل في المساحة وعليك
في ذلك بما يحتاج اليه كفاة السلطان وكتاب
الدواوين

وأنا أقول: إن البالغ في معرفة الحساب الذي يدور عليه العمل والتوفيق فيه والسبب إليه رده من البالغ في صناعة المحررين وروءوس الخطاطين لأن في أدنى طبقات الخطاطين صحة الهجاء بلاغاً وليس كذلك حال الحساب ثم خذ بعرفك حجج الكتاب ومخلصهم للفظ السهل القريب المأخذ إلى المعنى العامض وإذا قد حلاوة الاختصار وراحة اللفظ ما يقضونه للتكلف واستكراه العبارة فإن أكرم ذلك كما ما كان أقامها للسامع ولا يهوج إلى التناويل والتعقب ويكون مقصوداً على معناه لا مقصراً عنه ولا فاضلاً عليه

فاخر من الماني . لم يكن مستورا فالفظ
المعد مفترقا في الاكثار والتكاس فأكتر
من لا يحل بسبب ذلك المعنى مما براءة اللفظ
وعرضه على السامع بعد أن يتسق له القول
وما زال المعنى محبوبا لم تكلف عنه العبارة
فالمعنى بعد مقيم على استخفافه وصارت العبارة
لغويا وظرفا خاليا

وشر البلاء من هيا رسم المعنى قبل ان
يهي المعنى عشقاً لذلك اللفظ. وشقنا ذلك الاسم
حتى صار يجر اليه المعنى جرأً ولزومه به الزاقي
حتى كان الله تعالى لم يخلق لذلك المعنى اسماعيه
ومنعه الافصاح عنه الا به

والآفة السكرى أن يكون ودى الطبع
بطيء 'لنظكليل الجدد شديد السحب ويكون
مع ذلك حريصاً على أن يعد في البلاء شديد
الكاف احتمال اسم الادياء فإذا كان كذلك
خفى عليه فرق ما بين إجابة الاعتراض واستكراه

لها والجله أن لكل معني شريف أو وضيع
أو جدد أو حزم أو صناعة خربا من المظ
حقه وحظه ونصيبه الذي لا ينبغي أن يماز
أو ينقص دونه . ومن قرأ كتب البلاغ ونصيب
دواوين الحكماء ليستفيد المعاني فهو على سبيل
صواب ومن غفل فيها ليستفيد الاغلاط فهو
سبيل الخطأ . والخسران ههنا في وزن الهمز
هناك لان من فانت غايته انزع الاقلام
الحرص عليها والاستمرار بها ان يستحيل
قبل وقتها ويضعها في غير مكانها ولذلك قال بعض
الشعراء لصاحبه أنا أشعر منك فقال صاحبه
ولم ذلك قال لاني أقول البيت وأخاه وأنت
تقول البيت وان مع.

ولما هي رياضة وسياحة والرفق مع
والآخر مفسد ولا بد من هذا من طبيعة مناسبة
ومع

والا نقاط حارة وافدة فالوجه الثاني
تدور في مسامحه وتنفيق تلبس وتحم في صدر
إذا طال مكنتها تناكحت ثم تلافعت فكان
نبتتها أكرم نتيجة وقرنها أكرم ثمرة لأن
حينئذ يخرج غير مسقوة ولا ممتلئة ولا مغشاة
ولا دالة على فقر إذا لم يكن القصد إلى فقر
بسيئه والاعتقاد عليه دون غيره . وبين القبي
إذا عشي في الصدر ثم باض ثم فرخ ثم بين
وبين أن يكون الحاطر مستتاباً واللفظ انقلب
واغتصبا با فرق بين

ومتي انكل صاحب البلاغة علي الموفى
والوكال وعلى المرفقة والاحتيا لم يدل
وشق عليه النزوع واستولي عليه الهوان
واستهلكه سوء العادة

والوجه الثاني أن يحفظ اللفاظ بألف
من كتاب بيمينه أو من لفظ رجل ثم يده
يعد تلك اللفاظ قسمها من اللغات
لا يكون إلا بخلافه أو أحسن وتوليها
الاستمرارية لفاظات متشابهة في
التأنيث منقطع النظام فإذا مر كلامه
الفاظ وجبا بتقاليما في استخفافه ورجوعه
عليه

ثم أعلم ان الاستكراه في كل شيء مباح
وحينما يرقم فهو ممنوع وهو في النظر ليس
وفي البلاغة أقبح وما أحسن حاله بالخط
الالفاظ مسوغة من جهة مسروعة من ضارب
تكن بخلافه في كتبه. وخير الكتب المذمومة
النظر فيه زادك في حسنه وأوقعتك على حده

التشريع المصيري
وصحته بالفقهاء الاسلاميين
الى الاستاذ عبد المتعال السراج

[illegible]

التشريع المصرى
وصلته بالفقہ الاسلامی
الى الاستاذ عبد المتعال الصعیدی

من الأستاذ محمد خير الدين النصوري
بكلية أصول الدين

من الأستاذ محمد خير الدين القصوري
بكلية أصول الدين

الم تحقه قرائن تدل على غيره . وإن كان يمشي
وإنما هي والله وسع حجة وإن قيل يرى أن الأصل فيه الإباحة فهم كذا في
آخر مصنفه ولا بد من دليل على ما لم يتم قرائن تدل على غيره، وهذه ثلاثة

ولا غشاة في قوله تعالى (والسارق والسارقة) فاعطوا ايديها جزاء بما كسبت نكالا من الله وهو يقول (بعد قوله) فاعطوا (نكالا من الله) وهذا يفيد التشديد بها انكم يجب ان تكونوا الصالحين (والله عز وجل) وبهذا المعنى قد خرج من قوله (ولا غشاة) وكيف يحمل الا ان تقطعوا على الا احة دة في من يات من الشدة بعد ان قضي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتماد عليه يكون قويا وقاضاه الذي ليس فيه ولا خفاء حيا جاءه عشق في الصدق ان من لم يفرق بين حارة يقول له يارسول الله افاطمة بنت ان يكون الحزن محالاً وانه الريم قطعتم بها فقال له الرسول (أتشقى في حد من حدود الله يا زيد : والله لو ان افاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها) وقال تعالى (ومني اكل صاحب البلاغة علي (الروم) جمد حدود الله فاولئك هم الظالمون) . كمال وعلى المرفة ولا حيل انما تقنع تري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه النزوع واستمر في عليه نعمته من العفافة في الحدود ولو كان الامر يقبل يهلكه سوء العفافة

والتوجه الغائر أن يخطئ ألقائه
كتاب بيته أو من لندرج له
تلك الالفاظ تستلزم
الانجيلانية وأحاطت
استكرموا لالفاظه مستكنا
منقطع النظام وإذا
ظ وجبا بئذ الماني استخفوا
وقد نصت الآية على أن تمدي حدود الله
هو شام . وأجمت الامة على هذا قرنا بعد
القرن إلى اليوم حتى أصبح معلوما من الدين
الضروري . وأنت تعلم حكم الاسلام على من افكر
معلوما من الدين بالضرورة . وكيف نحمل
الامر في قوله تعالى (فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة) إن حملته على الاباحة فكيف تعمل
في الترائين بعده التي تحم أن يكون الامر
لوجوبه . قوله تعالى (ولا تأخذكم بها

أعلم ان الاستكراه في علي شفا رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
 وقمر فهو مضموم وهو في القرآن الآخر وكيف تصرف قوله تعالى (وليشهد
 بلاغة أقبح وما نحن حاله لهاها طاقة من المؤمنين) وهذا قيد عدم
 له صموعة من ذو مبرودة من الملوحة في تنفيذ المقاب. وأما قولك (فهل لنا
 ففعله في كنبه. وخبر الكتاب ما إذا أن يمتد في الامر الوارد في الآيات فننبه
 فيه زائد في حسنة وأولئك على حدة لا لراحة) فما اعتقد الانه رأيك ولكن نخاف
 لجله فحاة وإعلانه طرة وتأمل أن تندرج

ولا كذا في كتابه الا بقدر
 سلامة من فاحش القبح وحسن
 كنهه وشعر انفعه وشعره
 في ذلك فوصفه بـ **محمداً**
ابن علي بن الحسين رواية
 صادق والتعبير بالبرج
 برج قنبر ومادة لا تعاد
 ج الى توفيق جيرانه الامور
 بعض النور ولما فتح السداد
 رافق والطالب الذي تدور
 ليس له حلاله ولا حلاله
 ولا يحرق في الممات ولا
 في الراي لا يسهل المعنى
 من حساب الهند ودون
 ما يدل في الحاشية وما يك
 كنهه السطر وكما

الخوخ في معرفة الحساب
 بل والفرق بين الحساب
 في حساب المربوعين وروس
 في طبقات طبقات مع صفة
 كذا في حساب
 حجاج الكتاب وتوضيح
 المأخذ في علمي الناصر
 ما رواه الكافي وحضره
 سيادة عن أكرم ذلك ط
 ولا يجوز في التأويل
 سواء على معناه لا مفسراً

لم يكن مستورا فاعلم
 انما والكاتب فاعلم
 التي من راحة القل
 بعد ان يتبين له القول
 لم تكلف عنه العبارة
 مستغفاه وسارت العبارة
 فاعلم ان
 انما والكاتب فاعلم
 التي من راحة القل
 بعد ان يتبين له القول
 لم تكلف عنه العبارة
 مستغفاه وسارت العبارة

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

- 2 -

من الأستاذ ومضال السيد الجداوي
للمدرس محمد الزقازقي

نحبه: هذا هو الجدي بمن البحت وكيف زيد
 صاحبه أن يحصل الناس على قبوله ولولا أنه أضاف
 بين الطلاب أن عندنا آراء فإمر ما أو أطيعه العلماء
 أنه أشار في كلمته إلى أن يحتمل هذا كبر العقول
 هيئة لتلقيها بسقم الآراء لما أوجها قوله
 وكأنه يريد أن يفر من خطر المسؤولية
 فإنه أنه بعمله هذا قد فتح إيمان أو سم إجاب
 لفر وإتمام من ناحية أو تحققت - ومحال أن
 يتحقق أن شاء الله - لاستطاعت أحكامهم
 وعقائدهم إرشادية كما لا يفر فيها ولا واجب
 يريدون أن يبعد النظر في النصوص التي
 وردت فيها الحدود لبحثها من جديد ونحو
 لا نكر البحث بل لحيته وتدعو إليه وعقدت
 للقدم الجامد الذي لا روح فيه كما تقت الجليل
 الخبيث الذي تشبه منه وألحاح الحكم مقرر
 أو ترك سنة قائمة أو الخروج على إجماع معروف
 وحدثنا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه

اما الذي لا أخذ عليه هو نتيجة بحثه من أن الامر في آيات الحدود للإباحة لا هو جواب لالة سوى الروية ومجاعة روح العصر ولو صح هذا لوجب ان ترك الصلاة مجاعة لروح العصر ولو جب أن لراكب الزنا مجاعة لروح العصر ولحات القية والنسيمة ولجاني الهتك والاسهتار والمخالعة مجاعة لروح العصر وهكذا

ولو صبح أيضا أبها الشيخ لما بقي في كتاب
الله صيغة أمر لتنفذي الوجوب، ولما تبين شخص
آخر -- ان لم تكنه -- بعد حين يؤمر أن
الامر في قوله تعالى -- أقيموا الصلاة --
للإباحة لا للوجوب فمن شاء صلي ومن شاء
تركه الا في الصلاة بين الامر ؟

والقياس الذي أخذناه قياس - كما يقولون -
مع التناظر فآية - أخذ الرثية عند كل مسجد
معقبة بما يوحد أن الامر فيها للاباحة (قل من
حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات
من الرزق) ولا كذلك آيتا السرعة والزنا

على أن آية الزنا تعلق الحكم فيها بعشيق وقد
 هجر عند صفار الأزهريين أن تعلق الحكم
 بعشيق يؤخذ بعلية مامنه الاستتاف ثم أورد
 هذا التعلق بقوله تعالى (جزاء عاكبا)
 وبقوله (نكالا من الله) وبقوله «والله عز
 وجله» وبقوله «فمن تاب من بعد
 ظله» ولعمري الحق أن لم تكن كل
 هذه قرائن تبين أن الأمر فيها

أوما بلغ الاستاذ أن أسامة بن زيد ذهب
يستعظم لامرأة صرقت فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم - (أني حد من حدود الله تعفو
يا أسامة فولذي نفسي بيده لو طاعة بنت محمد
صرقت فقتلت بفمها - أم أن ابن عمي رسول الله هذا
السلام أم أنت أحرى بتفذي عاقل منمه أم أرحم
بالناس رحمة محمدك التي عليهم من النسم
وأما أيها الأحمق فلعله لا يوجب عن علم الاستاذ
حديث ما هو والجمادية بعد قول الله تعالى (ولا
تأخذكم سائر في دة الله إن كنتم مؤمنين)

لله واليوم الآخر
 (السياسة الاسبوعية) نشرها هاتين
 حكمتين، منظر يرد الأستاذ الشيخ عبد المتعال
 صميدى تأييداً لرأيه وتبييناً لوجه نظره .
 ما تزال عند انتظارك هذا الرد، على رغب
 بالبقا من أن ضجة قامت حول الأستاذ وما
 نشرناه في هذه الجريدة في الاسبوع
 الماضي. فنحن نعتقد أن قضية الأستاذ الاكبر
 شيخ محمد مصطفى الراغبى ومن يشاركونه
 أبه في اصلاح التعليم بالمعاهد الدينية وفي فتح
 باب الاجتهاد لن يبرحوا عن الوسائل العتيقة
 محاربة الرأى، هذه الوسائل التي نتجت
 عنها مشيخة الازهر في سنة ١٩٢٥ حين ما كت
 لاساتذ الشيخ على عبد الرزاق لما نشر
 كتابه — الاسلام وأصول الحكم — والتي
 حتمت بها للشيخة في سنة ١٩٣١ حين قصات
 بمعين عالما من جلة علماء الازهر لغرضي، الا
 أنهم أحرار الرأى، وأنهم لا يزلون على ما يريد
 للشيخة في بعض المسائل.

ولنا قول ذلك لانا نتفق في الرأي مع
الاستاذ عبد المنزل العمري وأختلف معه فيه
ولكننا نقوله لانا نؤمن بحجة الرأي ونعتقدها
اساسا من أسس الاسلام ، نزل بها الوحي
وأيدىها الرسول عليه الصلاة والسلام بمجاداته
مخصومه ، وبأخذه الناس بالعقل ، وقوله
« العقل أصل ديني » . ولعل لشيخ عبد المنزل
الصعدي أسايد يدعم بها الرأي الذي دعى
الى بحثه : ان يقطع به ، ولعله ما يزال
متوقفا في هذا الرأي . فمنه ، من القول
والتجديد على صفحات هذه الجريدة ، وأغرها
من الصحف ، أدنى الى ان يكون من
محكم التفتيش في « المصود الوسطي » فاذا جازى
الامر هذا الحد كان وصفا عار لهذا العصر
الذي نعيش فيه ، وكان حجة لغيرنا علينا
ونحن نقول ان الفقه الاسلامي يسائر الفقهاء
الحديث ونهضة دقة ونجاعة للعدل .

ونحن نصرح هنا ، وهذه الجريدة تناشر
الرأي الحر والثقافة العالية ، أن عبارة الرأي
بوسيلة غير المجادلة يأتي هي أحسن انما هي
عمل من أعمال الجاعلية ، على تحكما كان خصوص
الرسول عليه السلام يصنمون حين يقولون عليه
الاجبار أو يهاؤا ونه ويقالعون من ممة
تجارة الحياة . وهذا لم يأبأ به هدا الدين
في عصرها الحاضر عنه ، وهو لا يرضاه
ولا رسوله ولا يقره ذوغل سليم.

فلما، والجدل الحر دليل القدرة
ومحاورة الرأي بالبطش دليل العجز، تنكر من
أن تفشروا الاستاذ الشيخ عبدالمتعال الصعدي
على هذه الآراء، ورد أصحاب هذه الآراء عليه
ليبين الحق من الباطل، ولينكشف العصب
لذي عينين ..
هدانا الله جميعا الى سواء السبيل

تليفون السياسة لاسبوعه

09174

سکڑا سے لٹا

أهدأ أصدقينا الاستاذ عبد الرحمن الرافعي بك مؤلفه الاخير « الثورة العراقية والاحتلال الانجليزي » وهذا الكتاب حلقة من سلسلة مؤلفاته في تاريخ الحركة القومية، هذه المؤلفات التي بدأت بمحمد علي الكبير، جد العائلة المالكة اليوم في مصر، وليس من ريب في ان الطريقة التي سلكها عبد الرحمن بك في العرض وفي تأويل الحوادث من خبر الطرائق، ولقد أتبع سياسة الاسبوعية من قبل أن تعرض لبعض هذه المؤلفات بما هي جديرة به من التحصين والتقدير

ولم يتم الوقت لاستيعاب كتابه الجديد ومجموعه بما يسمح بالكتابة عن موضوعه وعن الطريقة التي عرض بها عبد الرحمن بك هذا الموضوع . لكننا نسارع منذ الان الى القول بان انتقايه السرم في الكتاب قد دلنا على أنه عاجله بالطريقة التي عاجلها به ماسبق من موضوعات الحركة القومية وبمسلكه دليلا على ذلك رأيه في أطوار الثورة العراقية حين ذكر في مقدمة كتابه الجديد ما نصه :

والثورة ما انتهت اليه في هذه الناحية
أن الثورة مرحلتين غفلت عنهما المرحلة الأولى
تبدأ بظهورها على عهد وزارة رياض باشا في
ربيع سنة ١٨٨١ ، ذلك حين اعتقلت الحكومة
أحمد عرابي وصاحبيه على فهمي وبعد ذلك
حملي وأحاطهم الي مجلس عسكري لحاكمهم
بنجمة الخرد والعصيان ، فثار زعملاؤم الضباط
وقادوا الجند الى قصر النيل ، حيث كان الزعماء
معتقلين ، ففتحوه عنوة وأطلقوا سراحهم ،
فاضطرت الوزارة لهذا الحادث الجلل ،
واضطر الخديو توفيق باشا الى الاذعان
لمطالب الثوار ، فاستقال عثمان باشا ققي وزير
الحربية الذي قدم الضباط للحاكمة ، وعين
بدله محمد باشا ساي البارودي الذي كان
مؤسسا لثورة الرايين ، فكان ذلك أول انتصار
لثورة ، وبعد فترة من الهدوء الظاهري عادت
الحرب سجالا بين الخديو والضباط ، فاعتم
هؤلاء أحداث انقلاب في نظام الحكم ، وهنقوا
عزمهم احشدوا قوات الجيش للربطة بالعاصمة

وقدموا لالخديوي مطالبهم في شكل مظاهرة عسكرية، وقوام هذه المطالب سقوط وزارة رياض باشا وتأييد مجلس النواب وزيادة عدد الجيش، فاضطر الخديوي الى التزول علي حكمه واستقالت وزارة رياض، ثم عهد الخديوي الى شريف باشا تأليف الوزارة تحقيقا لارادة المصريين، فألف شريف وزارته الدستورية، ودعا الى انشاء مجلس نيابي كامل السلطة، ثم جاب له الخديوي وأمر بإجراء الانتخابات العامة، وانتخب مجلس النواب واقتنحه الخديوي يوم ٢٦ ديسمبر سنة ١٨٨٩، فكان افتتاحه يوما مشهوداً في تاريخ الحركة القومية وأخذ يضطلع بمهمته، تتعلّق بالأمال وتروى اليه الابصار، وعرض عليه شريف باشا الدستور الذي وضعه سنة ١٨٧٩ ليقرّ مآرأه في شأنه، أي أنه جعل من المجلس «جميعية قومية» تضم الدستور وتقره، وبذلك

تأجل البت في مادة الليزانية وصيلة توهين
مركوه، وبدأت منهم الرغبة في إقصائه عن
الحكم، وظهرت هذه التنية جلية في موقف
مجلس النواب حياله، بمادته التي تقدم استقالته
قبلها الخديو وتألفت وزارة البارودي
ومن ثم ابتدأت المرحلة الثانية للثورة،
ومن رأي أن الثورة أخذت تتمتع في سيرها
منذ بدء هذه المرحلة، ولن زعماءها أخطأوا
في تحية شريف باشا عن الحكم لانه كان أقدر
من سواه على معالجة الازمات واجباط
الدعاس والمؤامرات التي كانت تدبرها السياسة
الاستعمارية الانجليزية
كانت هذه الدعاس والمؤامرات أهم
العوامل في اخفاق الثورة العربية، وإذلازع
في أن الحكومة الانجليزية قد انطوت على نية
تت عليها الحوادث التي تعاقبت في ذلك العهد،
وهي خلق الاسباب والفرام الباطلة لاحتلال
البلاد، على أن مصر كانت تستطيم أن تحيط
هذه المؤامرات وتنجو من اشراكها، أو على
الأقل تخفف من عواقبها، لأنها عرفت كيف
تواجهها فانه مامن أمة الا وهي عرضة لمؤامرات
خصومها المزيصين بها، وليست تخطو أمة من
أحداث تستهدف لها في حياتها السياسية
والقومية، وأما يختلف مصر الامم تبعا لمقدرة
كل منها على مواجهة الازمات والتغلب عليها،
وعندئ أن أول ما استعانت به السياسة
الانجليزية في تدابيرها هو وقوع الانقسام
بين الخديو والرائيين، فان هذا الانقسام
قد خضع الثغرات لتدخل الانجيز، بما أنه
أضعف قوة المقاومة في البلاد اذ قسمت الى
مسكرين كلاهما يني الكرد للآخر ويضمر له
في وقت كان الانجيز يمدون فيه العدة للقضاء
على المسكرين معا، ولا تنس مقدمة الكتاب
للاسباب في تفاصيل هذا الانقسام، ولكنني
أذكر هنا خلاصة رأيي في هذا الصدد، وهو
أن الرائيين والخديو كلاهما لم يقدر مضار
الانقسام ولم يتبين عواقبه، وكلاهما يحتمل
تبعته ومسؤوليته، فقي الحق ان
تبعاتها من هذه الناحية تكاد تكون
متعادلة متكافئة، ولكن من الحق أيضا أن
أن نقول أن الموقف قد تغير منذ شرب
الاحسندي، اذ انحاز الخديو الى الجيش
الانجيزي وساعده على التغلب في البلاد،
فيؤخذ على الرائيين في مدة الحرب أنهم لم
يذلوا من المدافعة والاستبسال فيها ما يثير في
الامة روح الانقسام والتضحية، مما هو أخصه
واجبات زعماء الثورة في ساعة الخطر، ثم
أنهم بعد وقوع الهزيمة، وفي خلال محاكمتهم
لم يخوا الموقف اللائق بن جلاوا أنفسهم قدوة
للأمة بل استحبوا الحياة وآثروا على الواجب
الوطني، فقتضت في صفحة الثورة روح
البطولة والتضحية، تلك الروح التي هي غذاء
الحركات القومية ومادة الحياة فيها وسبيل
الام الى الخد والعظمة.

ان دراسة الثروة وتمضي ان تستجلي
حسناتها وأخطأها ونوفها ما لها وما عليها
وبذلك نستيعر ان ننمها على حقيقتها، ونؤدى

الواجب سموها ، فليست مهمة التورخ القومي
أن يحجب عن الاجيال المتتافهة اخطاء الاجيال
للماضية والمخاضرة ، بل عليه أن يقيم البهاول
عليها في رفق وهودة ، ففي ذلك تحقيق الترقى
الاسمي من التاريخ ، وهو الاعتبار بالحجرات
وتفهم المخاض على ضوء الماضي ، وإذا كنت
قد أخذت في دراسة هذه المراحل من التورخ
مصر الحديث ، فقد اجتهدت في أن أنير
الخطأ وأقيم البحث عليها ، لانهما قاعدة العمل
عنها لمن أراد الحقيقة ، وهي في زومها كالحقيقة
الاعادة تأتاريخنا القومي ، فها بين القاصي
تتكشف لنا الحقائق التي هي تراثنا القومي
التاريخ .

على هذا الاساس وضعت كتاب التوراة
العراية ، فبذلكه يبين حالة مصر السياسية
في اوائل حكم الخديو توفيق ، وما لانت
استقالة وزارة شريف باشا لخاتمة التوراة
ايها في برنامجيه الدستوري ، ثم تأليف وزارة
يرأسها الخديو ، الى قيام وزارة زمام
التي شبت الثورة في عهدها ، ومحت في ايام
الثورة ومقدمها ، فذكرت اسبابها
ثم اسباب العامة من سياسة واقتصاد
على ذلك شرح وقائه الثورة في واقعة
التبيل الى واقعة ما يدين فسقوط وزارة زمام
باشا وتأليف وزارة شريف باشا « والثالثة »
التي تمد « وزارة الامة » وتطور الجوانب
في عهدها حتى انشاء مجلس النواب وانعقاد
ثم أزمة : ابر سنة ١٨٨٢ واستقالة شريف باشا
وتأليف وزارة البارودي « وزارة الثورة »
واعلان دستور سنة ١٨٨٢ ، ثم تاريخ مصر
التواب في دور انعقاده الاول وما اشتمل
به من الاعمال القيمة في اللذة التي
التي اجتمعت خلالها ، تلك الاعمال التي
بحق صفحة مشرفة من تاريخ مصر القوي
وبرهانا جليا علي حسن استمداد مصر
الدستورية منذ حسين سنة وثيف ، ثم
اتهامات المجلس من تلاحق الفن والاعمال
فكان اتهامه كان مذر الاتهام والبر
من مؤامرة الضباط الشراكسة ، الى ان
الخلاف بين الخديو ووزارة البارودي ،
يماير من الاشاعات عن عواقب هذا الخلاف
الى حضور الاسطولين البريطاني والفرنسي
وما انطوي عليه عجزهم من نذر الشر والبدن
الى مذبح الاسكندرية التي دبرها الخديو
الاستعمارية ، الى مهزلة مؤتمر الامة
تجلى فيه من قضا الانجليز عهودهم في
المصرية ، ثم اعتدائهم علي استقلال
وشرهم الاسكندرية فينبلي اسطولهم
وانتهازهم فرصة الخلاف والانقسام في
والعرايين واحتلالهم البلاد بمسبة قايمة
ووفوق الحرب التي انتهت بغزوة العرايين
الى ذلك دراسة شخصيات زعماء الثورة
في اسباب اختراقها ، وفي ختام الكتاب .

وهذا الذي سجلناه اليوم من مقالة
الكتاب يدل على صحة رأينا البديهي في
وستتناول موضوعه بالبحث في عدد البياض
الاسبوعية المقبل

سَالَةَ فَلِطِينِ

القدس في ٢٠ فبراير لمراسل السياسة الاسبوعية الخاصة

[illegible]

القدس في ٢٠ فبراير لمراسل السياسة الاسبوعية الخاصة

ها من كافة الجهات. فالحكومة للتدبيرة التي تقرر رأيها على شيء، بعد، سواء في إدارة العامة أو في شكل إدارة البلاد أو في تنفيذ حكم الانتداب والمفهوم عدم الاستقرار هذا سيديم وسيبقى إلى انصاف اللجنة الملكية توصيائها في ابرزل القادم ذكرت في احدى رسائلها للامنية، فاما أن طلبها الحكومة وقفها وتعمل حسب اوفها، أو أن تطرحها جانباً غير مكررتها. فكلتاهما هناك دوسها والاستفادة منها حدث بالتقارير الجديدة التي قدمتها لجان تحقيق المختلطة أمثال لجان هايكر فت، بوسون وكورسلي، وفرش، وسرجون

والى جانب هذا وذلك يحجز البوليس التلمسطيني والجيشي المراتب في البلاد من اجل الامن والحفاظة على سلامة الناس وحرية التنقل والتجول في الليل والنهار. اذ ان حوادث الشقاوة أخذت بالازدياد فن اغتيالات في رابعة النهار. والى مقابل مرموعة تلقى في اوقات مختلفة من الليل والنهار الى حوادث سلب المسافرين وقطع الطرق واطلاق الرصاص على البيوت والسيارات والناس الأمنين. وفي هذه الحالات جميعاً تحف قوى البوليس للتفتيش فلانظر على التفاعل الحقيقي وسيمينا البحث عنه عبثاً. قطعاً الى زبانية السوء فيشون إلها بأن لئلا ضلماً في هذا الحادث وان لئلا الآخر

فتتقدم منه شرادة مدمرة، وهم وجولون ان
تتصم الحكومة الانجليزية، تحت أي تأثير
آخر عن مساعدتهم والأخذ بيدم والاجراء
الى منافعهم، خاضعون من حركات لعالمين
العربي والاسلامي العاقلة في فلسطين والرامية
الى تخليصها من راث الانكليز ويرايتهم،
لذلك فانك ترام بخطر من تحيط برام ويايسرون
دون خطة مرسومة او هدف معلوم، ونتيجة
لعدم الاستقرار عند اليهود واختلاف وجهات
نظر احزابهم الكثيرة، فقد حدثت مصادمات
كثيرة بعضها كبيرة هائلة وبعضها صغيرة طفيفة
كان يفترق فيها أنصار كل حزب هم أنصار
الحزب الآخر بالتضارب بالعسقي والظن بالمدي
وللاروع حادث من هذا النوع ما وقع في
الاسبوع الماضي اذ هجم فريق كبير من

هذه المسألة وللأمرات أم
 خلاف القوة القوية ، إذ لا نزاع
 في الحقيقة قد ظهرت على وجه
 الموت التي كانت في ذلك العهد
 بابا ، ولما لم يلبثوا إلا لاجل
 بعض كانت لتستطيع أن تحيط
 وتكون من الشراكا ، أو على
 من أمة لا وهي عرسنا من مرآت
 لا دبا ، ولما كانت لثورة من
 في حلق سياها السياسية
 التي كانت من الامتداد
 قوة الأزمات والتظلم عليها ،
 ما استطاعت به السياسة

وما انطوي عليه عجرة إيمان نذول السلام
إلى مذبحية الاسكندرية التي دبرها
الاستعداد ، التي ميزته مؤخر الأسماء
تجلى فيه من قفص التحليل عودهم إلى
الصرية ، ثم اعتدائهم على السلام
وضربهم الاسكندرية إقبال على
وأنهزام فرصة الخلاف والانقسام على
والسرايين واحتلالهم البلاد نتيجة لذلك
ودوق الحرب التي أثبت بجزية والارواح
على ذلك دراسة شخصيات زعماء الثورة
في أسباب اختلافها ، وبه ختام الكتاب
وهذا الذي سجلناه اليوم من مقتطفات
الكتاب يدل على حسنة رأينا البديهي مقرو
وستاناول موضوعه بالبحث في غدد الثورة

والعرب مطمئنون للمستقبل كل الاطمئنان
وهم ينظرون الى هذه الوحدة السياسية الائمة
التي تجسم الآن والى هذه الحلفاء الملتزمة المباركة
التي ينظم فيها زعماء المجاهدين الا براد تحت
رئاسة وادارة زعيم المجاهدين سامحة السيد أمين
هذه الحقيقة .

کلمات

الارادة قوة تستط على جميع القوى، اذا
 والاختصاص او معنى آخر الائمة من الاستقراء
 الى الاستنباط
 وجهت التوجيه الصحيح

« سنیا کا » حلاوة المرأة كالوردة مریعة لذبول
.....

حياة الفكر هي الانتقال من وحدة المدأ
لا تـ ... أن تقدم اليك كله
مثل الإنجليزي

الى تعدد النتائج ومن وحدة النوع الى تعدد

هكذا عنه لأصل

رسائل القراء

من مذكرات عزرائيل

١ -
مهما ارتقى الآدميون في العلم، وتعمقوا في المعرفة، وادعوا الخيرة بأسرار الكون، وصنّفوا الطبيعة لمخبتهم وعادوا في السهء، وغاصوا تحت للاء، وصحروا النواغم منهم آلهة، وأنصاف آلهة، فهم بالرغم من كل ذلك لا يزالون أطفالا بجانبي. يفتقون أملي حيارى جاهلين. لا يعلمون من أمرى شيئا. وقد أضحكى وأضحكى كثيرا! أن علماءهم يؤملون في اختراع دواء يمحوه في عرفهم (كثير الحياة) ليخففهم من بطشي، ويحجبهم من أخطاري. وما أنذا أنظر باسما ماذا يفعلون!

٢ -
ليس بين إخواني الملائكة من يقوم بوظيفة أم من وطيقى. فهم وظيفته شاقة دائمة. لا يتمكن النائم بها من أن يستريح يوما واحدا. ولن أنهي منها حتى ينتهي جميع الأحياء. وكثيرا ما تمحلت في سبيلها كرها وعنتا. فطبع الأحياء يفضونني. ويعصم الكرب والجزع إذا غنوا قرب زيارتي لهم. ولمايتهم يقتصرون على ذلك فأنى أدخل عليهم وما أكاد أنتهي من أداء واجبي حتى يصرخون في وجهي، ويصيحون من حولي بأصوات مزعجة. ويلطمون الحدود. ويشتتون الجيوب. حتى تأتي أفعال أمرا غريبا ليس لهم بهعد. ولوقدر لهم أن يروى في ذلك الوقت ما تفرعوا عن ضربي فأسرع في الخروج أدفأ حزنا. متبرما من فطالهم التي لا تحيرهم قعسا. ولا تدفع منهم ضرا. وإني والله حائر من هؤلاء الآدميين فهم يستكروا الأمر الواقع. ويثرون في وجبي حين أقوم بأداء واجبي. ويظهرون عطفهم وحناهم على من يقيم منهم في يدى! بينما هم يصمتون ويستدلون حين يقيم ضعيفهم في يد قويمهم. وحين يماقون سوق الأغنام لتحقيق شهوات الطغاة والمجرمين.

٣ -
لاحظت على للتشككين الذين يسميهم الآدميون فلاسفة. أنهم وقت حضوري معهم يؤمنون بالله ويذكرون اسمه بالأجلال والانتظام. بيد أن يكونوا قد ملأوا الدنيا كفرأوضلالا. وهم في ذلك فرقان: فمنهم من كان يفك تقليدا لتسيرة. وذلك ليسى «فيلسوبا» وهو لفظ يستهوي نفوس الآدميين وقد يقضي الشخص منهم حياته في كذب وادعاء وثيرة ليحصل على هذا اللقب. فعند ما يشعر بوجودى منه يزول تعلقه بالانطاط. ولا يجد فائدة من الكذب والثرة. وحينئذ

يعود إلى الصراحة والإيمان. ومنهم من كان غلصا في شكه وإرتيابه بسبب طمأن عقله على روحه. ففي ساعاته الأخيرة يضمف عقله الواسع الذي من طبيعته الشك. بينما يقوى عقله الباطن الذي من طبيعته الإيمان. فتشتبب القوة الروحية على القوة العقلية. وينتصر منطق القلب على منطق العقل فيعود إلى الإيمان. ولكن إيمان أولئك وهؤلاء يأتي متأخرا في وقت يستوي فيه الشك والإيمان.

٤ -
كنت أطوف مرقى إحدى المدن. فرأيت عرسا أقيم لاقتران فتى فقير بفتاة أحد الأعيان. وسمعت الناس يتحدثون عن الفتاة بأنها قبيحة للنظر. سيئة الاخلاق. ويقولون ان الفتى بالرغم من ذلك مسجب بتلك الفتاة مستبشر بها لانها سترث والدها الهمم للزيب الوفاة. فيعود عليه ذلك بالثراء والنعم. فضحكتم من ذلك الفتى المسكين وتسمجت من غياوته واندفاعه وواء الأوهام. والمطامير الباطلة. ورويت لحاله لعلني بأني سأقبض روح تلك الفتاة قبل أن أقبض روح والدها.

٥ -
لست أدري كيف يتألم الناس إذا ذهب اليهم وهم مستريحون في منازلهم. فيا بلوتى بالسخط والتريم. ويستعيتون على مكاكتى بالعقاقير. ويستحضرون رجال الطب. وأبطال الاكاديبات لينقذوهم من أخطاري. ويظنون في هم وكرب وحركة واضطراب طمعا في البروب منى. ويسبون على من يقابلني طامعا مختارا. ويضجون لذلك اسبا يقضا الى تقوسهم فيسمونه «انتحارا» لكي يصرفوا الناس عن مقابلي طامعين. بينما هم كثيرا ما يقيمون المارك والحروب بسبب أطماعهم وقوحشهم. ويكرهون الأبرياء على مقابلي فيها تاركين وراءهم أفعالهم وأزواجهم. ويضجون لذلك اسبا يستهوي النفوس. ويسيطر على العواطف فيسمونه «تضحية» فيقدم على مقابلي في تلك الحروب خلق كثير أحصد منهم الآلاف والملايين. وقادتهم بذلك راضون مفتبطون. الحق ان بني آدم يظلمون الحقيقة دائما فيضنون لها الاسماء المتناقضة فيما للظروف والشهوات فالأقوياء منهم وأصحاب طامع يصورون الحرب عملا انسانيا جلا ويسمونه «تضحية» فيستعين الناس بتقابلتي. وينظرون الى نظرة استهتار وسخرية. والضعفاء منهم يصورون عملا وحيا حقيرا ويسمونه (انتحارا) فان ضعف هؤلاء الأقوياء، أو قوى أولئك

الضعفاء، اتمكنت نظرتهم الى الحرب. فهم لا يحبون الحقيقة. أو يفضونها لذاتها. وانما هم يحبونها حينما تساعد على تحقيق شهواتهم وأطماعهم. ويضعونها حينما تعارضهم في ذلك. وسيظلون هكذا يضحون بالحقيقة في سبيل الاغراض. ويجعلون مطامعهم دائما فوق الحقائق.

٦ -
من نعم الله التي أنعم بها على الأحياء. أن لا يروى ولا يملوا وقت ذهابي اليهم. فيظل الشخص مؤملا في الحياة يحسم ويسمي ويدخر للمستقبل البعيد وهو فرح باسم الحياة. وقد لا يكون باقيا من حياته غير دقائق معدودات. ولان الناس يروني. أو يعلمون وقت حضوري اليهم لقضوا أيامهم الأخيرة في حزن وإشفاق. ولزاد جرحهم واضطرابهم كلما قرب ميعادى. ولكن جبههم حقيقي جلمهم بهأؤون ويؤمنون في الحياة الى الدقائق الأخيرة التي أقابلهم فيها.

٧ -
لما صدر الى الامرالالهى بقبض روح غرود. تذكرت المناظرة التي دارت بينه وبين ابراهيم الخليل وقتل في نفسي ماذا يفعل الآن ذلك الذي كان يقول لا يراهم «أنا أحيى وأميت» وكيف تكون حال هذا الطائفة الذي تقال في عتوه وغلطته؟ وهل سيظل على كفره وتآله حتى في حضري وبين يدى؟ أم يرجع عن فيه وضلاله ويعود الى التند والتسلم كما عاد كثير من أمثا! حين تألبتهم؟ فلما ذهبت اليه تحدثت معه بلغة الماء التي لا يسعها غيره من أهل الأرض فقلت له: أنت الذي قلت لا يراهم «أنا أحيى وأميت»؟ قال وهو يلمش نعم. فقلت فلم لا تحيى الآن نفسك مني أيها الرب المسكين؟ فسكت سكنة طويلة ثم قال هذه كلمة قلتها في وقت جهلى وغروري. والآن وقد

هرقت كل شيء. وأدركت ما كنت فيه خطأ وضلال آتوب إلى الله وأشهد أنعمولن بحبي وعيت. فرثيت لهذا الاله المسكين الذي كان يقول بالامس «أنا أحيى وأميت» ثم يعترف الآن بأن هناك إلها غيره هو قد يحى ويحيى وعيت. وقتل يا هذا. ليس ذلك الرب الذي تقم فيه التوبة أو يجنى فيه الندم فتنبذ وقال لو ارجع الى ما كنت فيه من سلطان لاوفن طر البدي عاتق. وأما ما أقصدت في دنياى. فقلت: كان هذا هو لها الآن وكثيرا ما قالها غيري. شيئا. وقد كان ما كان ولا يد من ابراهيم أن يكون. فأمدد يذك الى لا تلك الى ح أخرى. فاقسم يده وامتنع لو يوتار من عيشه الدموع فقضت روح الطائفة. يرتعش في يدى ارتعاش المستقر. ولم هذا الاله مجبودا أكثر مما انتقم في روح نعمة أو ذبابة.

ومن الغريب ان بني آدم لا يملون ان اقسهم الا في حضري. وكثيرا ما أقامهم في غيبي بالنظرة والجبروت ويحتالون. وغرودا ويسمون أقسم جابرة. ولا يهتجون بأمرى مادمت بينا بينهم وكنت اظن انهم يذكروني في الأقطاب. يحملون كل يوم الى القبور كثيرا من اهلهم وزملائهم الذين يقعون في يدى ولكم من ذلك يظنون «سين اومتاسين يومى حتى لا ما وقعوا في قبضتي تبدل عظمهم. وشجاعتهم جبنًا وكفرهم ايمانا. وابكر امامي قدر اقمهم وحقاوة هائم وتلمس الحسرة والندامة.

مسكين ذلك الانسان لا يعرف قدر قسا إلا وقت ضغفه ومواته!

عبد الخلق العظيم (دار السلام)

في العدد القادم
بحث طبي طريق عنوانه
الاعلام لحمر اء في الطب
للدكتور الفريد. ع. مقار

المص
أمس - و



قبل الحرب



بعد الحرب

نعتذر إلى

هذه الصورة قد تم إنشاؤها بواسطة برنامج الذكاء الاصطناعي. الصورة تظهر شخصين في ملابس تقليدية، أحدهما يقف والآخر يجلس، في سياق ما يبدو أنه حوار أو لقاء. الصورة ذات جودة منخفضة مع الكثير من التشويش.

الى أى العام في مصر

أسباب نشاطه، وأسباب فتوره

تتم في عهد الوزارات المصرية المختلفة تصرفات تتغير النقد والاعتراض. فوظفون يرقون الى درجات لا يستحقونها، وآخرون يخدمون من حقهم في الترقية وفي الملاوة، أو يتقلون الى بلاد لا تتوفر فيها طائفة العيش، بينما يحايي غيرهم بالنقل الى العاصمة. ومدير فتن ومحمد يوسف. وأموال من خزنة الدولة تتفق في غير مصلحة عامة محفزة. وأفراد من الزواجر تنطلي لهم للياه فلا تتقطع عنهم، ويحرم آخرون منها من غير حق. وتنتج رخص سيارات أو لادارة الواجرات لاشخاص وتسحب من غيرهم، إلى غير ذلك من مثل هذه التصرفات. ويقع هذا كله في عهد الوزارات المصرية المختلفة فيشور الرأي العام به أحيانا، ويظفر إليه نائرا منه دون أن يشور به أحيانا أخرى. وفي أحيان نشاطه وفي أحيان فتوره، يتساءل أقوال: ما باله نطش لانتكاس تصرفات لم يشكرها أمس؟ وما باله فتور وكان أمس نائرا بتصرفات يأبأها القانون ولا تتفق وقواعد العدل؟

وعندئذ، وقد بلوت الرأي العام المصري سنوات طويلة، أنه رأي تزيه مادل، يفتقر أو يشكر أو يشور متخذًا لذلك مقاييس أو أراد للشرع النصف أو القاضي المادل أن يشرح أو يصدر حكما في شأن المسألة التي فتر عنها الرأي العام، أو أنكرها، أو ثار بها، لما وجد خيرا من مقاييس هذا الرأي العام المصري الدقيق الحس. فهو لا يحمل من كل مسألة بذاتها أساسا لتدبيره لكي ينشط أو يفتقر، بل يبادل بين الحسنات والسيئات، وإن أدخل كل مسألة بذاتها في حسابه. ومن مظاهر دقة التقدير عنده أنه مامن وزارة تولت الحكم في مصر الا سمح لها بفرصة كافية بحاسنها بملها على أعمالها. صحيح أنه يحمل من مقاييسه في الحساب عقيدته في أشخاص القائمين بالامر كما عرفهم في ماضيهم. لكنه في ذلك لا يختلف عن القاضي المادل إذ يحمل من أسباب تقديره في الحكم بين المتقاضين أمامه ما عرف من كل منهم من حسن معاملة أو ميل للشاكسة وما للهم أمامه من صفحة سوابق تقية أو سوداء. فإذا رأى القائمين بالحكم تنكبوا طريق الحق امتنع، ثم يرم بهم، ثم حقق عليهم، ثم أعلن ثورته ضدهم إذا هم لم يرموه وأولم بقوا في حدود العدل والقانون. وقد تكون ثورته بهم عنيفة يصل الامر فيها الى الدماء. وقد لا تبلغ من العنف هذا للبلغ. لكن الرأي العام المصري لم يفرز وزارة ماء عنيفة كانت ثورته أم غير عنيفة، الا زلزل قواعدها واتتبع بها آخر الامر الى اعتزال مناصبها. ذلك بأنه كما قدما حريص على النعفة محب للعدل

وأنة لا يسهل التفرير به أو تضليله، فإذا غر به وما واصل لم يزل أمدا أخذاده، ثم كان ما حدث من ذلك بعض ما يدخل في حسابه وما يسجله في صفحة السوابق للذين اجترحوه. وإن قوما ليلاحظون أن هذا الرأي العام المصري قد صار في السنوات الأخيرة أضغف حساسية كما كان في الماضي، وأنه لا يتحرك لانتكاس النظر والفساد وعدم النزاهة مثل ما كان من قبل في مثل هذه المواقف من نشاط وقوة وربما كان صحيحا أنه قد صار أبطأ حركة وأقل نشاطا الى ناحية الثورة بما يراه غير متفق مع القانون والعدل. لكن هذا ليس مرجعه الى أنه صار أقل حساسية من قبل، أو أن تدبيره للعدل تنقصه الدقة. إنما يرجع ذلك الى أنه رأى الذين يقومون في مختلف الوزارات بمن يتولون امره يرتكبون أمورا بذاتها يرونها طبيعية، ويرون من حقهم أن يرتكبوها. فلكل الوزارات بين الموظفين عاسيب وانصار. وكل الوزارات تحايي هؤلاء المحاسبين ولا تصارع على حساب العدل والقانون.

وكل الوزارات ترفع الوضيع وتضع الرقيم وتعددها بالمعونة لمن يظفرها ويحس الحق من يخاصها. وهذا كله عيب خالف المصلحة العامة منافع القانون. لكن هؤلاء الذين يلون الامر يقدمون على هذا كله ما أقاموا في مناصب الحكم، وإن أنكروه بعد نزولهم من هذه المناصب. فمن العدل أن يتسامح الرأي العام ولو بمقدار حين ترتكب وزارة هذه الامور، وإن لم ينير تسامح من أسفه وإن لم يحمل تسامحه دون انقلاب الاسف ألما إذا امتعت أية وزارة في هذه التصرفات، ولم يحمل دون انقلاب الامور ثورة اذا بدأت المصلحة العامة تتأثر بهذه التصرفات تأثرا يخشى نتاجه في أمن البلاد وطمأنيتها وسلامها.

لما تولت وزارة للفقور له سمع باشا زغول الحكم في سنة ١٩٢٤ وفصلت بعض المديرين لمخالفتهم لها في الرأي السياسي نظر الرأي العام الى هذا التصرف نظرة دهش وريب. ذلك لانه كان الاول من نوعه. فلم يكن فصل للوظف لطاعته رئيسه أمرا مألوفاً وإن تجاوز في هذه الطاعة القانون. فلما بدأت الوزارة المذكورة تحاكم الصحف التي تعارضها والتي تنكبت بمثل الهجة التي تنكبت بها صحف الوزارة تطرد دهش الرأي العام الى شيء من الانكار. وهذا وقد كان سمع زغول يومئذ في الشعب. والى الرأي العام يومئذ فيمن يمارضون مثل هذه التصرفات حرصا على العدل ونسكا به واستعدادا للتضحية في سبيله. بذلك فترعن الثورة بخصوص الوزارة ووجع

برازن بين أعمالها وأقوال هؤلاء المحصور في تقدمه الأعمال. لكنه لم تترك له يومئذ من الشيء الكثير من الاسف فرصة كافية لتقدير الحكم للوزارة أو عليها، إذ أدى مقتل سردار الجيش المصري بالقاهرة وما ربت انجلترا عليه من النتائج الى استقالة التي وكان الرأي العام ما يزال يرى الفرصة التي اتبعت لسمع باشا والوفد المصري غير كافية للحكم له أو عليه. وكان الطبيعي أن تترك لهم هذه الفرصة وأن تربي الوزارة في حزمهم بأبى الرأي العام تصيرا لهم. لكن أحوال السياسة قضت أن ينقلب عليهم من قتلوا الوزارة من انصارهم، وأن ينضم الى هؤلاء المنقلبين جماعة من خصوم الوفد وأن يسلكوا في الانتخابات التي جرت في سنة ١٩٢٥ مسلكا جعل الرأي العام يرى ما كانت به وزارة سمع باشا في سنة ١٩٢٤ هيئا مقبولا الى جانب ماتم في تلك الانتخابات. بذلك عاد هذا الرأي العام ليريد سمع باشا ويؤيد الوفد، وإن لم يؤيدهما بمثل الحرارة التي كان يؤيدهما بها قبل أن يتولوا الحكم في سنة ١٩٢٤. وبهذا بدأت عقيدة الرأي العام في مقدرة من اختارهم للمقادير لتولي الامر في هذه البلاد على نحو الدقة في التزام القانون والعدل - تفتقر بعض الشيء. فادامت مقاييس القانون والعدل عند هؤلاء الذين يلون الحكم فيها هذا التراخي وهذا الضعف فما أحرى الرأي العام أن يتسامح في تقدير احترام القانون والعدل

وكان ائتلاف الاحزاب في سنة ١٩٢٦ فافتتحت له الامه أهد الاحتياط وكان اقتباطها يرجع الى الاعتقاد بأن هذا الاتفاق بين ذوي الرأي عن تلقى اليهم مقاليد الامور سيمعيد مقاييس التقدير للقانون والعدل الى تصابها الطبيعي من الدقة. فلا عجاة ولا عسوية ولا عيب يفتقر الأفراد والجماعات. وانعد كان الرأي العام موقفا في تقديره هذا. والواقع أن الفترة التي ظل فيها هذا الائتلاف، والتي لم تطل أكثر من سنتين، قد كانت أدنى الى الحرص على العدل وعلى القانون بما كان قبل ذلك. وكم كان الرأي العام يود أن تطول هذه الفترة سنوات متتالية حتى يتأصل الحرص على العدل واحترام القانون في النفوس

علي أن بقاء هذا الائتلاف لم يكن ممكنا لاعتبارات شتى. منها عدم ملائمة الحياة البرلمانية التي لا تصلح مالم توجد فيها معارضة للحكومة تخفف من غلوها ومن اعتزازها بالحكم. ومنها أن أية وزارة لا يوجد للتجانس بين أعضائها في التفكير والعمل لا تستطيع أن تقوم باصلاح ذي بال. ومن هذه الاعتبارات - ولعل أهمها - أن أية أغلبية سياسية في بلد ما يقضي نظامه بأن يكون الحكم فيه للأغلبية لا يكون عليها أن تنعم من الختم بحق الحكم الذي يتولوا إياه الدستور. ولو أن هذا الائتلاف تخفف عن حكم الأغلبية بعد أن اطمأن الامر في البلاد، بأن تولى للمنتور له سمع زغول باشا الحكم على أفراسقالة للفقور له عديك يكن باشا يدل أن يتولى للفقور له ثروت باشا في وزارة ظلت ائتلافية، اذن لتشير وجه الحوادث في مصر. لكن احداث السياسة

قضت أن ينتقل الامر من عدلي الى ثروت فالى مصطفى النحاس مع بقاء الوزارة الائتلافية دائما برغم رئاسة رئيس الاغلبية الوزارة الأخيرة. وقد نشأ عن ذلك أن فسد الائتلاف في نفوس الطبقة التي للقت للمقادير الحكم اليها، وأن تولت وزارة محمد محمود باشا الحكم، ثم تولته بعدها وزارة الاغلبية ثم عادت فتولته وزارة صدقي باشا، ثم كان تمالي الوزارات حتى عاد الدستور الذي رضى الامة منذ سنة ١٩٢٤ وقام الحكم على أساسه كان الرأي العام المصري يرى هذه التصاريح المتعاقبة تتقلب هذا التقلب السريع، وكان يرى من اخطاء كل واحدة من الوزارات التي تتولي الحكم في تصرفاتها ما رآه في عهد الوزارات الاخرى، مع تفاوت في كثرة هذه التصرفات الخاطئة وقتها، ومع اعتداده بهذا الرأي العام يتحده عن بعض التصرفات من جانبهم الوزارات، وأعمال اياه يحمل به الى شيء من التسوية في الحكم على بعض الوزارات الاخرى والرأي العام المعتد أن يقيم للاعتداده ولا شيء غير قليل من الوزن في حكمه. فأما الرأي العام منناه عدم الاعتداد بمقاييس الحرية والمساواة التي يهيم هذا الرأي العام على أن يتمتع بها أفرادا وجماعات. وللبالاس في تليقه قد تخدع زمنا عن بعض التصرفات وان لم يكن ممكنا أن تهدد حكمه متى ترك له الفرصة الكافية للحكم.

أما والرأي العام لم يسطر الفرصة الكافية للحكم بسبب هذا التقلب السريع، فقد جعل يري في هذا التقلب أية ازدياد قبيته هو في التقدير. فليقتل اذن من هذا التقلب مؤلف الحذر، وليتأمل اليوم الذي يعود اليه الرأى فيه حتى يحكم في أناة وعن بينه حكما يكون قدره الحق وسلطانه النافذ على الجميع. فاما الى يومئذ فليتسامح فيما لا يعرض حقوق الوفا للادى، وبخاصة اذا كان من الاخطاء التي تشترك الوزارات في ارتكابها، وإن تواترت هذه الاخطاء كثرة وقلة

هذا هو الشرعيا ينسب الى الرأي العام المصري في بعض الاحايين من فتور. فالوزارات جميعا تعانى طائفة من اللوثق وتظل طاعة أخرى، أفيشور الرأي العام لأن وزارة حابت حسين والآخرى حابت مائة والوزارات كلها تفصل عمدا وتعين آخرين لاسياسية. أفيشور الرأي العام لأن وزارة ما فصلت مائة والاخرى ردة مائتين؟ والوزارات كلها تخلف من العالم لا تصارها ونحرم خصومها من حقهم أفيشور الرأي العام لأن وزارة ما جازر غيرها في ذلك؟ هذا سؤال يرضه الرأي على نفسه. وهو يضيف ما يقيم من هذه التصرفات الى غيره من تصرفات الوزارة في الشرع الاخرى، من تحقيق الخير العام في وفي التعليم وفي الصحة وماليا وهو في الحسنات يذهبن السيئات. فأما اذا السيئات حدا يخشى منه على نظام الدولة وحريتها، أو يوشك أن يجعل الظلم له الحكم، عند ذلك يحور الرأي العام

في فتور الرأي العام المصري في بعض الاحايين من فتور. فالوزارات جميعا تعانى طائفة من اللوثق وتظل طاعة أخرى، أفيشور الرأي العام لأن وزارة حابت حسين والآخرى حابت مائة والوزارات كلها تفصل عمدا وتعين آخرين لاسياسية. أفيشور الرأي العام لأن وزارة ما فصلت مائة والاخرى ردة مائتين؟ والوزارات كلها تخلف من العالم لا تصارها ونحرم خصومها من حقهم أفيشور الرأي العام لأن وزارة ما جازر غيرها في ذلك؟ هذا سؤال يرضه الرأي على نفسه. وهو يضيف ما يقيم من هذه التصرفات الى غيره من تصرفات الوزارة في الشرع الاخرى، من تحقيق الخير العام في وفي التعليم وفي الصحة وماليا وهو في الحسنات يذهبن السيئات. فأما اذا السيئات حدا يخشى منه على نظام الدولة وحريتها، أو يوشك أن يجعل الظلم له الحكم، عند ذلك يحور الرأي العام

— Y —

ملی عید الراق

ولقد تأت الفصول الاولى من الكتاب
مظهراً رائعاً لما اختطه للأولف نفسه
من هذه الثورة للتردة ومن الطينيان
والعب بالوقت والبث بالمثل ؟ حتى لقد
خفيت أن يشغلني أول هذا الكتاب عن آخره
اذ وجدتني قد هيئت الى ذلك البث وانشرت
له فاذا أنا ماتت كما بعث المؤلف، واذا أنا في
دنيا ضاحكة، مرحلة، ليس فيها حذر ولا احتياط
واذا أنا منطلق مع المؤلف اجري معه في
روض فسيح بهيج من الخيال اللاعب نبحت
سويتحت كل شجرة وخلف كل ظل. وعندك
اخذود عن ام المتني ابن تكون ومن تكون
وكيف كانت تعيش اذا جنها ايل او فعضها
النهار والى من كانت تتحدث ومع من كانت
تجتمع . وعن ابي المتني كذلك . بل عن
المتني نفسه ابن كان يجتني في العراق ، واذا

أما الوجه الثاني من أوجه الخلاف بين
الكتابين فهو متصل بالوجه السابق. ويشبه أن
يكون نتيجة له ، فإن (إحياء النحي) قد أُلزم
مضمون الكتابة العابية قضاء في صورة الكتب
الرسمية ليس فيه إلا ما لا بد منه لقول من
غير فضل ولا تقص، فكان بذلك كتابا قد جدد
في القول غاية الجِد حتى أشرف علي أن يكون

محمد حسین ہیکل

673

١١ ولود قبل أوأاته — أمراض المولود

الحكماء ، ضد ذلك يقول الرأي العام

مكة عن الأصل

لا بد گتور هيكل يك

- 2 -

فأذا هو أتم من كل سنة شيئاً كاملاً صالحاً
منقطاً عن تجارة الحياة إلى التفكير فيما يرى
آباء الأول وأطراف النهار، ولعل التامل في مشاهد
هذا الكون للزماي الأرجاء إلى حيث يقصر
النظر، وإن بلغ من القوة والدقة نظر حرام،
وإلى حيث تنم المحسوسات قوة الإنسان العاقبة
أسرارها، فليس من ريب أن أذهن من عرف
هذه الأسرار إلى نتائج إلهية. إنه لن يكون
نبيا وإن يبعث الله رسولا. فحاصلات آثار
عليه خاتم النبياء وللصلين. لكنه يصل من

وعدنا أدرأجنا نقصد القصة وقد امتلأت
النفس بهابة ورحبة . ووقفت في منتصف
الطريق أستنشق هواء هذه الساعة رق حين
دنا للغيب فأسمد النفس وزادها غبطة بما
حولها من جلال وهبة . وحيدتي فهي :
هنا كان الرسول يقضي شهر رمضان من كل
عام ، عدة أعوام تباعا ، قبل أن يبعث الله نبيا
في هذه البقعة للمنزلة المستوحشة كأن يقم

ما للسالمين من أهل مكة، وما للسالمين
عن يقصودون إلى مكة لمرة وجب، لا تغيب
بهم الأسوة إلى معالجة هذه الراحة العقلية
والروحية ولها في تهذيب النفس أكبر الأثر،
ولها من النتائج في العلم ما أشرنا إلى شيء منه؟
وأى تهذيب للنفس كاتصال الانسان بالكون
في مثل هذا المنقط الرفيع فوق حراء اتصالا
يسمو به المرء فوق حاجات الحياة ويرى أتناهه
في شظف العيش وفي التقى بالنفس عن كل شيء
ما يزيدنه إيمانا بالله وحده، وبأنه دون سواه
تجرباً إلى العبادة . باسمه يسبح من في الأرض
جيباً ومن في السموات، وهل شيء غير مفادها
الكون تقوم عليه للنتائج العلمية . انما تقوم
هذه النتائج على ما في السماء والأرض، حين
الضحي، والليل اذا سحنى، والنتج اذا هوى،
والشمس وضحاها، والفرع اذا تلاها، والجبال
وما أرساها، والهواء في مبراه، ولما في
بحراه، والحب اذا ثبت، والصخر اذا هتت،
والضوء اذا تملل، والريح اذا اصطقت، والمطر
اذا ترقق، والنفس اذا سكنت، لأن روحها
وفكرت. أي شيء غير هذا هو العلم في احداث
عمورة أم؟ ناهية الفكر؟ وهل طريقة علمية أدق من
هذه الطريقة لم نفسن الكون وما يطوي عليه
انما رغب للمسلمون اليوم من هذه الاسوء
المسنة لانهم اغرقوا عن أمر الروح الذي
يكيف للادة واخذوا للسلطان للمادة بكيف
غيرهم بقوة عقول وروح، ولأنهم آتوا واحدا
التقليد على مناه الاجتهاد، ولأنهم لموا أد
للموا بكل إنا حتى يجب لانيهما يجب لنفسه
ويجب عليه ذلك أن يبين نفسه لآخره المؤمنين
فقلت عليهم الاترة، وصاويرى الأثرة من
ابتناء المال والجاه وما إليها كل شيء عندهم
وأن لم هو إلى هـ . لما الدرك أن يفكر في
الحقيقة ينقطع اليها . يحجل الطرس له إلى ادوا ك
وأن يحمل نفسه على نشر نورها يستفيها ؛
الاس جيبا . وهو لا يرد العلم إلا لنفسه
ولا الحقيقة، إلا لنفسه، ولا الحياة إلا لنفسه
ولا المال إلا لنفسه، ولا السلطان إلا لنفسه
وأن لم هو إلى هذا الخبيث أن يدرك
ما في تلك النفس لحدي الغير من سمو وتماما
أمامه الجاه والمال والسلطان، ويصبح الثقة
معه فخرأ ، وتصبح الفضيلة منه لباسا للثني
والناس متي هووا في هذا المنعبر تأتهم
العبادة على وجهها الحق . ففاسهم أن العبد
عبادة، وأن العلم عبادة، وأن هداية الناس
عبادة، وأن البذل للحتاج من مال أو
أو شفقة وبر عبادة، وأن الله يتقبل عبادة
يؤثر على نفسه واضياً عنه، فأما الأثر الذي
لا يعرف لا نفسه في حاجة إلى أن يطوي

هذا المعنى قد جعل الناس يحسبون أن
العبادة ما فان في هياكل فحبة العبادة فان
عاريه وأبراج تأخذ روحها بالنظره ونفسه
أن خير العبادة ما توجه الانسان فيه بكل قلبه
إلى الله ، تاسيا نفسه ، عيا في الله انواره
مستيناره به سواء أكانت عبادة في هيكل فحبة
في فضاء الله وبين خلقه الذي لم تعطيه به الانسان
وللسلمون يرغبون اليوم عن هذه الاسرار
الحسنة لانهم لا يطبقونها ، فلو كانت
ابتناء الحقيقة إنما يعطينا ، ذوق الاورام
القوية . هؤلاء يلتصقونها التماسا ونفسهم
ملجأ من ضعف الجماعة وأفئتها . يرى
ما تحب الجماعة وما تضع فيه من خلال
عن الطريق السوي ، طريق الحق والبر
والجمال ، فيزور عنها ولا يجد في غير الله
موثقه ، وفي غير التصديق أتمه
العزلة وسيلة خيرا وسلاحا .
من يند يمش إلى يشة أخرى ليس
وليس منها فلا سلطان لها عليه وقد عذب
الاتصال بها ، وهو أتمه مقامها في
عما ألفه فتجعله الحرية أولها كما أن
في جاعته . ومنهم من لا يرى في الجماعة الا
مظهر الحق ، وراه في أطوار النفس وجن
القلب ، فهو ينقطع عن الناس وينظر في قلبه
كله ويعود ينظره إلى صورة هذا الكون
مرتبة في أحماق وجوده وترشده إلى
وقضى أمامه بدوره الأول الذين يتسولون
عند الناس من غير ذوبهم أقره ولكن
حاجزون عن مواجهة الوجود فهم يرغبون
عند جماعة يحسبون أنها آرى من حياهم
ويريدون أن يملأوا جاعهم على تلبية
يحسبونهم أخذ إلى البكال وأبعد من الفان
أما الذين يرجعون إلى أنفسهم يتسولون الحق
في أحماقها فأولئك هم الاقوياء حقاً ، وهم
يقدرون النفس الانسانية قدرها النسيج
والذين يتوجهون إلى القوة العليا التي لا
وكان الروح من أمرها يرون فيها الحق لا
إلا هو ، ويتسولون في خلق الله من الله في
اهتدوا اهتدى الانسانية في ذمام وسيد
وليس يطعم أحد في أن يؤثبه الله
هذه القوة ما أوتي محمد صلى الله عليه
ولقد حاول أفراد في مختلف الأمم أن يظن
عن العالم فإذا هم الله طمعوا عنه إلى قلبه
إليه . فشم من شمله عنه ولم يلبسوا لونه
ومنهم من هجر العالم فراراً من الآلام
من أخذ عن الجماعة الانسانية يذللها
ومنهم من فنى في الخلق جل ولا يظن
ونسي ان هدى الناس نحو ما رعى الله
وقليون دادوا في الانسانية بحضات
أمامها فارتدت على هذاها . هؤلاء هم
ساروا على صفة الرسول . لكن أحداً
الله ما آتى ميله ونبيته ورسوله ، فلم
العالم في نفسه بالقوة التي أعطيها في
ولم تصل الرياضة الروحية بأحد ، ولا
بأحد إلى الرؤيا الصاعدة التي انتهى إليها
قيس بنه وبسد أن قضى السنين في
كل عام في حراء . ولقد نال محمد طوط
شوقاً بالوحدة تطمئن إليها نفسه القوة
أتمه ما من به تور الهدى حتى تزلزلت

والتواعد الى يجب أن يقوم

إلى الإصلاح من قبل
دراسة طبية عليا
التي يقوم عليها هذا
وتعقبها وأعلى
الكتاب ولاديه
والأداء بحاجة إلى
على قرأه لا يفسد
أو يفسد يقوم
التي تروى على
الكتاب على
أما أن ذلك
التي يروى وحده
ليست بالأعلى
وذلك بعدل
حين الحديث
إيضا المحزون
في ذلك حال
بحر كره من
مذلة الما
تعد من
قضية
فحشا
مادامت في
ويجب أن
التي
سكدة
طاهر
في
بها
مستند
بالصحة
الاساسية
وعده
أو
يوم
من
غيرها
المرية
في
خبر
للأسي
للستيل
التي
والاستعداد
المرية
الانتماء
حين
وطام

المراجعة واللاحقة والزميم
 في غير ما جعل له
 من حيث جعل حركات اللاحقة
 فلهذا والى هو ما جعل فيه من
 اتصال الألف بالكون في أسمى
 حال وهو الى ذلك وما يزعمه
 من كون حروف النفس وشبوات
 بالروح المدحج بالقطر وقتره
 لانه بالياء دون أن يكون
 طاقا على

[illegible]

ولما في مسرته ، والماء في
 اذا ثبت ، والمصر اذا تفتت ،
 والريح اذا استطاع ، والطير
 اذا استكنت ، لا امر بهما
 بل على ما هو الطير في استكنت
 الفكر وهل في غيبه اذ قد
 استكن الكون وما يطوي عليه
 يملكون البر من هذه الاسوة
 عرفوا من امر الروح الذي
 نوا لسطان لشدة يكتفيها
 وجهه ، ولاهم اقروا واحدة
 في جهاد ، ولاهم لسوا أن
 يجب لا يقيها بحب نفسه ،
 يمين نفسه لا قوة للزمين ،
 وسار ما يرى الاثرة من
 ما فيها كل شيء منهم .

عن العالم فإذا هم الله سبحانه وتعالى
 إليه . فبهم من ضل عنه ولم يزلوا
 ومنهم من هجر العالم فراراً من الآفات
 من أخذ عن الجماعة لا سانية يدلم أن
 ومنهم من قفى في الشقاق على ولائهم
 ونسي أن هدى الناس خير ما يرضى وأول
 وقيلون عادوا إلى الانسانية فحاشا لي
 أمها فسارت على هداه . وهؤلاء هم
 ساروا على سنة الرسول . لكن أحداً فوق
 الله ما أتى عبده ونبيه ورسوله .
 العالم في نفسه بالقوة التي أنعم بها في
 ولم فصل الرياضة الروحية بأحد . ولم
 بأحد إلى الرقيا المصادقة التي انتهى إليها
 قبيل مئة وبعد أن قضى السنين وشبه
 كل عام في حراره . ولقد ضل محمد طه
 شغو فلما وحده تطمئن الرياضة التوفيق
 أشجعهم من ربه نور الهدى حتى تزلزلت
 وحيا ونورا .

الى الإصلاح من شئون اللغة يجب ان تسبقه دراسة علمية دقيقة تنتهي الى تقرير للمبادئ التي يقوم عليها هذا الإصلاح، ففكرة الالفاظ وتحقيها واختيار الصالح منها من عمل الكتاب والادباء كما ذكرنا . لكن الكتاب والادباء بحاجة الى بناء تحقيقي واختيارهم على قواعد لا يتسم وقيتهم لدراستها ، فيجب أن يدرسوا غيرهم وأن يقدموا دراساتهم والقراءات التي ترتبت على هذه الدراسات . فاذا اقتصر الكتاب بهذه القراءات جعلوها أساس اختيارهم فأضافوا بذلك الى اللغة ثروة مشرة لا يستطيع القويون وحدهم أن يضفوها اليها ، فان حياة اللغة ليست بالالفاظ مستقلة كل واحد منها بنفسه ، وذلك ميدان القويين ، بل بالالفاظ التي تميزها حين الحديث أو الكتابة عن العالم والصورت التي يريدها المحاضرون والكتاب والخطباء . وشأنهم في ذلك شأن الأفراد في الامة . قيمة كل منهم بمركزه من الجماعة وأثره فيها ، ولا قيمة للاحدم بذاته اذا انقطع عن الامة . ولم يتصل بها فلم تهد من عرات عمله ، وان كان هو لئله جليل القيمة . وشأنها في ذلك شأن الاحجار الخفية قويتها في استبهاها والاتضاع بها ، ولا قيمة لها مادامت في كنوزها ومناجها

ويجب أن نتناول هذه الدراسة العلمية الدقيقة أصول اللغة ومصادرها، وأن نتناول كذلك نشوءها وتطورها، وذلك ليكون حاضر اللغة وثيق الاتصال بأممها، ولتكون في نفس الوقت مرتبة تأهلاً لأسباب الحياة المحيطة بها جميعاً، ولحياة اللغات الأخرى بنوع خاص، مستعينة بذلك لأن تساهلها وتسامم وإيائها بالنقص، الذي تسام به كل لغة في رقي الإنسانية.

وهذه الدراسة العلمية الدقيقة أسمى من أن تمنى بكون اللغة العربية قد نشأت يوم نشأت مستقلة عن لغات العالم جميعا لتنجل من القول في هذا دليل أفضلية هذه اللغة على غيرها من اللغات . ولإننا نواجه مقارنة اللغة العربية بغيرها من اللغات السامية ، وبالعالم غير السامية التي اتصلت بها في عصور مختلفة طيلة قرون متوالية ، والحرس على البلوغ من هذه المعاناة الى غاية عملية كان لها أثرها في الماضي ، ويمكن أن يكون لها أثرها اليوم وفي المستقبل . فليس يمكن أحد أن اللغة العربية اتصلت باللغة القارسية منذ أقدم المصنوع واستفادت منها كما استفادت القارسية من العربية . وقد كان بين العرب والروم أوثق الاتصال ، وكانت اللغة العربية معروفة في فلسطين حين كان العرب يذهبون في رحلة الصيف إليها وعطلة أهله يروون لنا مقارنات بين هذه اللغة

السامية، وبين اللغة المصرية القديمة -
وهم يدعون بذلك أن تدخل اللغات المتجاورة
قد أدت إلى استمارة كل من هذه اللغات أموراً
مختلفة من اللغات الأخرى، فهل نستطيع أن
نقيم على ما لدينا من المعلومات القيمة عليها في
هذا الشأن قواعد عديدات اليوم في حل الصواب
التي قوامها في اللغة العربية؟

وإذا كانت هذه اللغات السامية التي تتجاور
في الماضي قد شاعت فيما بينها بحكم الحياة
يومئذ ومقتضياتها، فيجب أن نذكر أن اللغات
السامية ليست وحدها هي المتجاورة اليوم
بل للتجاورة اليوم هي لغات العالم بأسره، أو
على الأقل ما يسونها اللغات الحية. فحسن اليوم
تقرأ ونسم ونكتب من الإنجليزية والفرنسية
والإيطالية والألمانية أكثر مما كان العرب
يستمعون من الفارسية والمندية والعربية
أو على الأقل مثلما كان العرب يستمعون من هذه
اللغات. وقد أخذت هذه اللغات السامية أياً
تتجاوره في الماضي اصطلاحات عامة في العالم
السامي يومئذ فهل نستطيع أن نأخذ بالمصطلحات
المتعارفة في العالم التي تتجاوره وتتجاورة اليوم
على نحو ما نقلوا من قبل؟ وإذا كان ذلك
مقدوراً فلماذا قبل العرب أيام ازدهار الحضارة
الاسلامية لتصنع منهم وبثبت بذلك إلى الله
من قوة الحاجة ما هي أشد الحاجة إليه؟

هذه كما ترى بحوث دقيقة محتاج إلى علم
 العلماء وفتحهم . فإذا كان أعضاء مجمع اللغة
 العربية للشيخ فادرن عليها ، فادرن على أبي
 برتوقا فادرات على أساسها فيجب أن ينشروا
 على الناس بحوثهم فيها ، وأن ينشروا بكتب
 وسائل النشر وأسابيع ، وألا يكتفوا بحج

أعطني هذا الجسم بضع دقائق كل يوم
الرجل— أنت الذي أنسلمه مخلوقا ضعيفا
للمسودة مخلوق جبار كامل الرجولة لا يقف
أطباء الراجعة الذين أقسموا قضاة

جسد أدر شخصية تدعو الى الحب والاحترام
كتاب الامان الكامل بريك كيف تم
فتت املا هذا الكويون وارسه الآن

معهد الجوهري

أرجو أن ترسلوا لي نسخة من
الصحة وتقوية الجسم والشخصية
والنفسية بالطرق الطبيعية، وقد و
التحافة. السنة. قصر القامة
السرية. الاحتلام. الارق. الهن
الذهن. الثقة بالنفس. الاسماك
العضلات. الدفاع عن النفس. عي
الاسم
المعروف
اكتب باسم (محمد فائق الجوهري

المجموع . وأمامهم الصحف والمجلات المختلفة
وأمامهم طاعات المحاضرات ، وأمامهم الاذاعة
الاسلكية ، فاذا استقر ما اهتموا اليه في
الاذنان نطق الكتاب علي أنهم يسيرون في
طريق واحد . بل أن يسيروا في طرق مختلفة
لاحياء ما يرون ضرورة احياها من الالفاظ كما
يضعون اليوم

هذه في رأي السياسة الاسبوعية هي الوسيطة
المنتجة الصالحة، وهي وحدها التي تسوغ
بقاء الجمع النقوي، وتكتفل له أن يشعر وأن
يعمل على أسس وقواعد علمية مبررة الثمرة
أما اقتراح اللغات تبش من القواميس لتحل
عمل اللغات مستعملة، واعتبار هذه المهمة أخطر
ما يقوم الجمع به فذلك أمر هين، أيسر من
أن تتفق الدولة على هذه اللغات

فعلل الحكومة، وهي تكرر اليوم في تحديد
المحرم وزيادة عدد أعضائه، تكرر كذلك في
أن تدعو لغير من خطته، وليكون خير
انتاج، وليحقق انتاجهم ما يرد من استمرار
عمله طوال العام، بدل أن يعتمد من القصير
الذي يعتمد فيه جلساته في كل عام

وللجامعة المصرية همك من جانب
في هذه الدراسات العلمية المثمرة من الناحية
العلمية ، ولعلها تجد من تأييد وزارة المعارف
في تعميم مبادئه من نظريات بين الاساتذة
والمدربين ما يكفل في اللغة وكتابتها جد
تتضمن منذ عشر سنة أو أكثر ، وما كنا لننيل
فيها شيئا لولا جهود الافراد من الكتبة
الذين بذلوا اخيرا الجهود فاعرت جهودهم ك
ما ترى من الثمرات

بد للضعفاء

عمل في أقصر مدة على أحسن النتائج يرسل بجائز

معهد الجوهري للتربية البدنية والعقلية

أرجو أن ترسلوا لى لمخبركم كتابكم المجاني — الانسان الخال في تحسين
الصحة وتقوية الجسم والشخصية وعلاج الامراض المزمنة والعيوب الجسدية
والنفسية بالطرق الطبيعية ، وقد وضعت سطرا تحت ما يهنيى بما يلي :

التخاف . السمنة . قصر القامة . ضعف الاعصاب . الضعف التناسلي . العادة
السرية . الاحتلام . الارق . الهنم والسكابة . الخجل . ضعف الذاكرة . شرو .
الذهن . الثقة بغير . الامساك . الصداع . الاعضاء الداخلية . المخدرات .
المضلات . الدفاع عن النفس . عيوب الوجه

الاسم
الصن
الصناعة
المواضع
(السياسة)
اكتب باسم (محمد فائق الجوهري) ١٠ شارع قطرة غمرة مصر، تليفون ٥٠٣٥٩

هكذا عن الأصل

معذرتك في هذا الشأن
 انما هو انك لم تكن
 ههنا الى ان توفيت
 واولادك هم من توفيت
 ههنا هم من توفيت
 انما هو انك لم تكن
 توفيت في هذا الشأن
 لا يمكن ان يكون
 طاعة الله في هذا
 في هذا في هذا
 في هذا في هذا

اذ ان النفاة كما انتشرت بين الطبقات
 العامة كما اندحرت العامة وتهمرت خطوات
 الى الوراء الى أن يجيء وقت نضالها حتى
 لا يبقى على اقراضها شيء .
 ولئن تم ذلك في كل قطر من الاقطار
 العربية سادت اللغة الفصحى وعمت الجزيرة
 والبلاد العربية كلها . ولكن ذلك يحتاج الى
 كدح وجهد والى امد من الزمن طويل .

(بنداد) فخري شهاب

بدرسها وشعبها . وهذا ما جعل قسما من الناس
 منهم الادب العربي ويتذوق — واولئك هم
 الخاصة — بينما العامة أوساد القمبلا يهبون
 شيئا من ذلك ، وأغما لهم ادبهم العالمي الخاص،
 والنتيجة الطبيعية لذلك : خسارة تتكبدها
 الأمة . إذ بدلا من أن يتجه الناس إلى ابداع
 ثراث ادبي أو تناسج فصيح تراثهم يتجهون
 مجهودهم إلى تقليد هذه الآداب العامة التي
 اصطقلت بصيغة الاقطار التي هي فيها .
 وقد ظهرت آثار ذلك كله .

نشوء هذه اللغات

على ان هذا ليس اقل من
يوسف ا. م. ...
المطعة ولا ...
الذي يومت ...
التي تارة ...
والغالب ...
المشاعر ...
وتؤد شع ...
في ان ...
ست حمدة ...
مقتضى ...
من افعال ...
هذا ...
اخترا ...
(كلية ...)
ولو قد ...
حدث اذ ...

منه القراء الاوربيين مثل
الانكليزي شيه ، وبعده حامية
الانكليزي واولا ريب فيه ان شعراء
التركيز في تكوين عبقريته .
يستطيع ان يفلح انه ان شعراء
اولا ليس مقصودا هي التخليد
والتأني في حرية عبقريته
في حركته خوارزم ، وفي هذا
الوقت 4 من ان الانسحاب هو

الترسي (م. ع. ع. ع.)
(م. ع. ع. ع.) والورد (م. ع. ع. ع.)

في جني الناصر
« شاورمان »
« اندريف »
« سقرات »
مر الليف
« مثل أسباني »
م. ف. فرج

بند ان قضا الى غرض
لواء الكتاب وناهى الحكمي
دى مخرجي
محميد الكعكة اية في النقد
وما الى ذلك

(ب) فقد قال
سيد كل البعد عن المبالغة
يوشكين (هو خالق القنة
شعر القسومي الذي
يعو عن ميلنا وعواطفنا
وة والرقة والحياة)
وبعد القوله بكتابه رجة
للشاعر الكبير في الاسوم

من قراءة كتاب الأستاذ
ضم من رد ٤ عدة بحوث
تصادية وأدبية وغنية

وخصوصا في الشعر الغزلي والحكي ذلك
 بان الناس يوم لاعامية بعد كانوا يعبرون عن
 عراقتهم وخلقيات قلوبهم بالزلف العري للمعبود
 فيفتنون في ذلك ويدعون فيه أية أبداع -
 كل حسب الخيال له - وكل حسب الإلمام
 شياطينة الشاعر - أو شيطانه على الأصح -
 فلما ظهرت العامية وانتشرت على السن الناس
 واختصت بقسم كبير منهم - ان لم تقل بهم
 جميعا - احتاج هؤلاء العوام الى ما يعبرون به
 عن مشاعرهم وعواطفهم فأبدوا ذلك كله وأعربوا
 عنه باللغة الدارجة ؛ ولكن بنقشة حمرة خاصة
 وهكذا اختلق الشعر الغزلي العاوي . وهو اليوم
 شائم في كل قطر من الاقطار العربية . . وما
 هذه الاسطوانات المختلفة الاجزاء يسير منها
 أما أثرها على الشعر الحكي :

ففسيه بأثرها على الشعر المنزلي ، اذ ان
 هؤلاء العامة لهم طرق تهكمهم ولهم اساليب
 خاصة بهم في الفلسفة - الساذجة طبعاً -
 وقد احتاجوا ان يدونوا حكمهم هذه في لفظ
 طامي منسجم موزون فنشأ الشعر الحكي .

وكذلك قلل عن غروب من الشعر

• • آخری

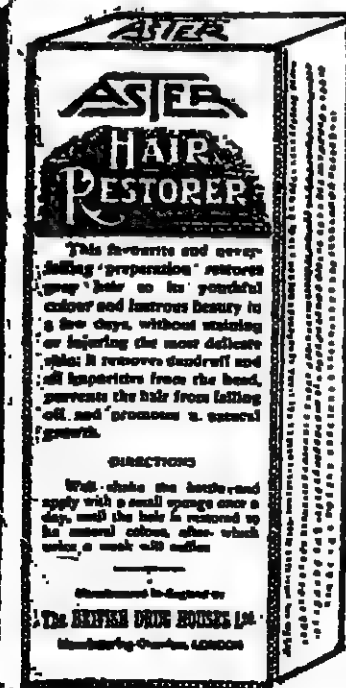
أما النور

تأليبة في عتملة والصاب فيه قليل
الى جانب مصاب الثقة في الشر — اذ ان
العامية قد عنت في لغة التخاطب على الأكثر
ولغة التخاطب هذه يكاد يجمع علماء الادب
انها ليست منه في شيء . واذا تأملت العامية
قد استعجل أمرها في هذا الذي ليس أديبا
فصرها بسيطاً هكذا يزعم بعضهم . .
ولكنني اعتقد ان لغة التخاطب لدى أبناء
الامة تجعلهم يتقنون لغتهم عام الاقنان
وتعلمهم فهموها — بأدائها وشعرها طبعا دون
أن يجتازوا الي درس قواعدها وضوابطها
وأصولها . واذا فلو لم توجد العامية ولو احتفظ
العرب بلهجاتهم الأصلية . أقول ولو كان ذلك
أذن لما احتجنا اليوم ان نعي بدراسة هذه
الضوابط اللغوية . ولهم من يتكلم بالعربية
جيدا كل ما يقال فيها ولا متناغره ولهموا

وهو أن مصر والهام كانتا يحدن غرب
بداث التي اتات العراق على تعهد للنولي
ما كانتا — بذلك — أداة قوية لها أمرها
في الادب العربي واللغة القصصي ماضيا
رما .
هذه العوامل الثلاثة تبي اتينا على ذكرها
في التي تحفظ الةنة أن تضيق اوتدقرض
فت — وعلى الاخص الاولين منها —
في صد عادية العاميعة القصصي .
اثر هذه الفئات بوجه عام

وظاهر أن هذه الفئات العامة ذات
سمي، على الإنتاج الأدبي القصص : فقد
ت العرب لغة مخاطبة عربية تتجلى فيها
ة البيان العربي واسلوب البلاغة الاخاذ ،
إذا قرئت هذه الفصول أصبحت العامة خلفا
تفقد بذلك الادب العربي اثرا قويا قويا
أن الجيل الذي لا يثق للقصصى - لانها
مألفة عنده ولانه غير مطبوع عليها -
هم آدابها ولا يتذوقها الملم من

صبغة الشعر
أسر
تعيد للشعر
لونه الطبيعي
وتقوى الشعر
وتمنع سقوطه



شعرك يزیدك جمالا
لا تترك لونه يتغير
لا ترمله فيساقط

ان صبغة الشعر استرلى
مقوى وصبغة بونف واحد
صبغة استر تصبغ الشعر
وتعيد له لونه الطبيعى الاصلى
ثم تقوى غدره وتساعد
على النمو والكثرة.

مختصر معامل
پریشی و بیچ فروش لندن

ASTER HAIR RESTOVER

هكذا علة الأصل

الاستاذ بكية الشريعة الاسلامية

三

١٨ — ولما كان هذا هو طبيعة (الوجبة)
 في نظر القرآن أومن يريد أن يتعرف بصاحب
 على وجه يرشد الى اتجاهات القلب فاف
 الارواح كما قيل . جنود مجنونة ما تعارف منهم
 ائتلف . وقد يكون من الحق عينا في هذه

هذه الدرجة التي رفع الاسلام النساء اليها
ولا تزال قوانين بعضها تمنع المرأة من حق
التصرف في مالها بدون اخذ زوجها وتحتل
من الحقوق التي منحتها لها الشرعة الاسلاميه
من نحو ثلاثة عشر قرنا ونصف ، ولقد
النساء في أوروبا منذ خمسين سنة بمنزلة الأحرار
في كل شيء كما كن في عهد الجاهلية من القرنين
أو أسوأ حالا . الى ان تأمل وقد
هؤلاء الافرنج الذين قصرت مفاهيمهم عن
شريعتنا في اعلا شأن النساء يصفون على
بل يرموننا بالجمحية في معاملة النساء
الجاهلون منهم بالاسلام ان ما نحن عليه
(أثر دنيا)

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

الشعر .. بين الصنعة والالهام

للاستاذ سيد نوفل

وتكبر من جذاب، وجدت أنه هبة لا كسبه
ولكنك إذا تأملت فيه من فاجية أنه نظم على
نحو خاص، وأمر يظهر فيه عنصر المحاكاة
وجدت أنه نظام من الأنظمة الفنية يحتاج إلى
التعليم والدرس وطول الملاسة ..
وإذا كان لا بد من فهم قصص الالهام
وتحريها تحريجا مقبولا فقد تدل على أن هناك
لحظات يغيب الشعر على الشاعر فيها كأنما
يوحى إليه، وهذا أمر لا ينكره الشاعر وحده وأما
تشاركه فيه الوان الأدب جميعا وأصناف الفنون
كلها . وبخطرة يستطيع الأدب فيها الكتابة
في سر وسهولة، وبخطرة يترشح فيها القول
انترعا ويشاحل عليه تحايلا، وبخطرة ساعة تحل
يؤلف فيها الفنان صورة رائعة . وبخطرة ساعة
ظلام تختفي فيها معاني الروعة عن ناظره
وقد فهم هذا المعنى القدماء فقالوا : خذ
من نشاطك ساعة وغيبك ولا تذكره تسك على
القول أكرها .

ولعل الذي دفع الناس إلى جعل الشعر
قائما على الالهام هو هذا التحرر المطلق الذي
يظهر في الشعر .
فالشعر الصحيح هو الذي يرتفع إلى السماء حينما
ويستقر في الناس حينما، وهو الذي لا يعوج
باصول الخطاب، ولا يأبه لغة الناس . وأما
بمثل الأشياء حسبا تستقر في قسمة ويستقبلها
ذهنه . وقد يصنع صنيع (جيمس جويس)
فيحلم في قصائده ويصنع عالما يفهم شأن النائم
الحالم . وقد يشهد تصوير المعنى النفس للمهم كما
هو، فيأبى بالناظر تدع مجرأها ونفاسها في النفس
الامر الذي يريد تركه . فيها . وقد يضمن قوله
حتى لا تستطيع فهمه وتبينه في وضوح ولكنك
تسحب وتهم ولا تقوى على انكار ما فيه من فن
وروعة . ولا بأس على الشاعر أن يصور هوي النفس
وجوها ونزعاتها التي لا ترضي العرف ولا الناس
لأنه يمثل نفسه ويصور مشاعره والناس يخطرون
إن قاسوا قوله بمقاييسهم وحكوا عليه بقوا بينهم .
ولا تظن أن الشاعر لا يقصد من وراء
شعره إلى معنى خاص ولا يسعى لنساية يريد
تحقيقها . . . إذ الواقع أن الشاعر فلسفته التي
يريد فرضها ومعانيه التي يمثل تقريرها . فالشعر
الحق فلسفة امتلات حياة وروعة وجالا .
فحين تقرأ (تيتيوس) تتبين في جلاء أن
لشعره فلسفة تترك في أن العالم يسير حسب
قانون منظم مطرد . ونراه يقرر هذه الفلسفة
بطرائق مختلفة ويصورها بعرضه للأعمال البشرية .
وتصوره لبدائنها وعرضه للأعمال البشرية .
والطبيعة التي . . . (أما (شيلي) روح الحب
وأشرف الفنون جميعا . ليس للصنعة صلة به
(تيتيوس) قانونا يتضمن الحب والفكرة معا
ولا يستطيع أن يغفل هذا القانون حتى في ساعة
رثائه لصديقه العزيز بل يراعيه على الطبيعة فيقول

قالوا إن القدماء اعتادوا تكتية أبياتهم
بكتي مستعارة واخفاء أسماهم الحقيقية خفية
السحر وجوازهم فيهم، وأن نظام التكتية هذا
قد اطر في جميع الاسماء حتى أصبحت لفظة
الناس بعيدة عن اللغة الاولى الحقيقية التي لكل
كلية فيها اشباع خاص، ولكل فطر وحسنة مستقلة .
وأن الشعراء حين يعدلون عن لغة الناس إلى
لغة الشعر يعدلون عن اللغة الزاهية إلى اللغة الخفية
ورويوا أن سقراط أخذ يشرح لقضاة
كيف صار يضيأ إلى الناس مفهوما عليه من
مختلف طبقاتهم حتى بلغ الحديث عن الشعراء فقال:
« لقد سألت غول الشعراء عن معنى
الشعر الذي بلغدون فلم يرجعوا إلى قولنا ، كما
سألت للمجيبين بهم فلم يكونوا خيرا منهم . . .
حينئذ أدركت أن الشعراء لا يقولون الشعر
بأنهم حكاه ، بل بأن لهم طبيعة أو موهبة
خاصة تمكنهم من قوله . فهم في هذا كالأنبياء
والمبين الذين لا يدركون من كثير من الحكمة
التي يقولون . . . »

وجعل العرب لشعرهم شياطين يوحون
اليهم الشعر . . . وهناك أسطورة انجليزية
تحدث عن تلقي أول شاعر انجليزي لحي
الشعر فتقول :
كان (كيدمون) عجوزا أيا صالحا مبدع
الصلة بالشعر . عاد إلى منزله بعد أن رعى ماشيته
ونام فأله هائف يقول : « وماذا أفنى » فقال
يا (كيدمون) فاجابه : « وماذا أفنى » فقال
الحائف « عن تكوين الخلق » حينئذ أنشد
(كيدمون) أنشودة لا عهد له من قبل . فإذا كان
الصباح تذكر ما أنشده من الشعر في نومه
وزاد عليه ، ثم حمل إلى الكنيصة ، فترجمت
له الرأيات الكتاب المقدس وأنشده شعرا . . .
وكتيرة تلك الاساطير التي ترجم الشعر
إلى الالهام . وكثير أولئك الشعراء الذين
ذهبوا إلى أن الشعر ينزل عليهم نزلا ، ويوحى
اليهم إلهاء . . .

وقد رأى (وردزورث) و (تيتيوس)
(بروتيج) أن الشعر هو الوسيلة التي يتحدث
بها الله إلى عباده . . .
ورفض شيلي في (دفاعه عن الشيو) أن
يكون الشعر أمرا قائما على التمل والكتابة .
كما قرر الشعراء الذين انكروا وحي الشعر أنه
موهبة لا فلولوب ، وغريزة أسمى من كل
الترافق . . .

وكثيرا كان الأمر من البين أن هذه الأقوال
جميعا صدرت عن أصداف الشعر ، ولهم قصودوا
من وراءها إلى أن الشعر أسمى ألوان الأدب
وأشرف الفنون جميعا . ليس للصنعة صلة به
ولا يملكه الناس بالدرية والوراثة . . .
وأنت إذا تأملت في الشعر من ناحية أنه
احساس موسيقي وخيال دائم وتصود دقيق

هذه كلمة الأستاذ الامام وهو يغمر هذه
الكلمة التي لم يترك فيها شأن المرأة ولا
تدبر حقوقها إلى الرجل بل إلى العرف الذي
في به تقاليد البلاد وعاداتها . ولا شك
هذا مما يختلف فيه البلدان والمصور، والقرآن
اللب من كل منها ان يقوم بحقوق صاحبه
بفرضا له العرف والمعادة ، وكثيرا ما
يجم التشرع الاسلامي إلى تحكيم العرف ،
فقد كان عرف اتركير في كثير من المسائل
الفرقونية ، وقد أفرد الفقهاء موضوعات خاصة
باعتبار العرف ومدى تأثيره في التشرع ،
لا حرج اذا قلت : ان العرف أصل عظيم
يجب إليه الأمانة في المأخذي ويرجعون إليه
يوم وفي المستقبل ، وسيظل العرف قائما حكما
أدام القرآن قائما على . انظر قوله هنا .
بالمعروف « قوله . » والمطلقات متشاح
المعروف « ثم اذا فسد العرف بين الناس
انتهى بهم إلى ما مضى من عاداتهم واستحسنوا ما لا يقبل
الحق الحق . اضطربت عقولهم واستحسنوا ما لا يقبل
على . . . فذلك عرف منكرا لا يقام له وزن ولا
عن خلفه . . . »

لم يقف القرآن في حفظ الحياة
الزوجية وإسعادها عند هذا الحد بل قدر أن
النفس البشرية عرضة للانقلاب ، وان هذه الحياة
الدنيا لا يزل عليها ان تتبدل إلى النوب للحياة
تتقطع ما بينها من صلات وتترك بينها الفرة
بدل الآفة ، والشقاق بدل الوفاق والفرق بدل
التلاق ، وحذر الرجل اذا دب إلى قلبه شيء
من ذلك مسامرة عاطفته الطارئة وأرشدته إلى
معاربها وعلم التأثر بها ، واطمعه في خير كثير
بنا له ؟ اذا وقف بنفسه عند دعوى الحكمة والعقل
فقال في سورة النساء (فان كرهتموهن فعسى
أن تكرهن شيئا ويجعل الله في خيرا كثيرا)
ولم يقف أيضا في جانب العلاج عندهذا
الحد بل نظر إلى ان الرجل قد يصف نفسه
عن مقاومة تلك العاطفة التي طرأت فأرشد
المؤمنين إلى القيام بواجب الصلح بينهما قال
تعالى في سورة النساء (وان خفتم شقاق بينهما
فاصلحا حكما من أهله وحكما من أهلها ان يريد
اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليا خيرا)
قال ظهر الحكمان بالصلح ووقف ما بينهما من
شر فذاك ، وان عجزا عن ذلك تولى القرآن
العلاج مرة أخرى بنوع آخر من التهديد
والوعيد حتى اذا لم يجد ذلك أيضا لجأ إلى آخر
الدواء . أما ما هو النوع الآخر من العلاج ؟
وما هو آخر الدواء فإلى عدد آخر ان شاء الله
عمود شلتوت
للمدرس بكلية الشريعة

هذه كلمة الأستاذ الامام وهو يغمر هذه
الكلمة التي لم يترك فيها شأن المرأة ولا
تدبر حقوقها إلى الرجل بل إلى العرف الذي
في به تقاليد البلاد وعاداتها . ولا شك
هذا مما يختلف فيه البلدان والمصور، والقرآن
اللب من كل منها ان يقوم بحقوق صاحبه
بفرضا له العرف والمعادة ، وكثيرا ما
يجم التشرع الاسلامي إلى تحكيم العرف ،
فقد كان عرف اتركير في كثير من المسائل
الفرقونية ، وقد أفرد الفقهاء موضوعات خاصة
باعتبار العرف ومدى تأثيره في التشرع ،
لا حرج اذا قلت : ان العرف أصل عظيم
يجب إليه الأمانة في المأخذي ويرجعون إليه
يوم وفي المستقبل ، وسيظل العرف قائما حكما
أدام القرآن قائما على . انظر قوله هنا .
بالمعروف « قوله . » والمطلقات متشاح
المعروف « ثم اذا فسد العرف بين الناس
انتهى بهم إلى ما مضى من عاداتهم واستحسنوا ما لا يقبل
الحق الحق . اضطربت عقولهم واستحسنوا ما لا يقبل
على . . . فذلك عرف منكرا لا يقام له وزن ولا
عن خلفه . . . »

أما الدرجة التي جعلها الله في الآية نفسها
فقد عرفت ان هذه الدرجة كثر على الرجال على النساء وقال (والرجال عليهم
تفضلت على النساء) (في درجة الاثاق والرياسة البيتية
الاسرة . . .) (في درجة القوة والقدرة على الكسب ،
والنفس . . .) (الرجال قوامون على النساء
وهذا ما عرفت ان الله جعلنا فضل الله بضعهم على بعض ، وبما اتفقوا من
الشرعة . . .) (وقد يكون في قوله .) (فضل الله
التي تفضلت على النساء) (كما قال في الاثاق ما يرشد إلى ان هذا
هناك الزوجية . . .) (ان التفضل ليس الا كفضيل بعض أعضاء الشخص
بين الرجلين . . .) (الواحد على البعض الآخر ، وأنه لا غفاضة في
القرآن في الزوجية . . .) (مادام الخلق الاثافي اقتضى أن يكون
بحقوق الزوجية . . .) (من حيث القوة والقدرة على الكسب ،
وصونه لها من الضم والاحلال ، واحتمال الشاق ، ومتاع الحياة التي تسترق
تشرع ما مثل هذه التفضيل الجاهلي . . .) (لئلا تظفرها إلى ان الرجل تطلب منه
القرآن أساسا لتجديد الزوجية . . .) (فإيا عفتي فطرته إلى ان الرجل تطلب منه
سورة البقرة « وان مثل الذي عليه . . . » (هذه الآية
قال الأستاذ الشيخ عبيد هذه الآية . . .) (وفيها إلهام
وغير الله النساء إليها لم يرفع إليها . . .) (بل لم تزل لها
ولا شريعة في الشرع . . .) (بل لم تزل لها
الام قبل الاسلام ولا بعد . . .) (وهذا
الأوربية التي كان من تقدمها في
ان بالنسبة في احترام النساء وتكرين
يقربهن وتعليمهن الفنون والعلوم والآداب
هذه الدرجة التي وضعها الإسلام للنساء
ولا تزال قوانين معاشهن مع المرأة من
التصرف في مالها بدون إذن زوجها
من الحقوق التي منحها لها الشريعة الإسلامية
من نحو ثلاثة عشر قرنا ونصف ، وهذا
النساء في أوروبا منذ خمسين سنة بكرة لا
في كل شيء كما كن في عهد الجاهلية
أو أسوأ حالا . . .) (ان قال : وقد
هؤلاء الافرنج الذين عرفت مدنيهم في
شريعتنا في اعلاء شأن النساء . . .) (يعنون
على يرمونها بالحكمة في معاملة النساء في
المجاهدين منهم بالاسلام ان ما نحن عليه
أثر ديننا)

وهذه كلمة الأستاذ الامام وهو يغمر هذه
الكلمة التي لم يترك فيها شأن المرأة ولا
تدبر حقوقها إلى الرجل بل إلى العرف الذي
في به تقاليد البلاد وعاداتها . ولا شك
هذا مما يختلف فيه البلدان والمصور، والقرآن
اللب من كل منها ان يقوم بحقوق صاحبه
بفرضا له العرف والمعادة ، وكثيرا ما
يجم التشرع الاسلامي إلى تحكيم العرف ،
فقد كان عرف اتركير في كثير من المسائل
الفرقونية ، وقد أفرد الفقهاء موضوعات خاصة
باعتبار العرف ومدى تأثيره في التشرع ،
لا حرج اذا قلت : ان العرف أصل عظيم
يجب إليه الأمانة في المأخذي ويرجعون إليه
يوم وفي المستقبل ، وسيظل العرف قائما حكما
أدام القرآن قائما على . انظر قوله هنا .
بالمعروف « قوله . » والمطلقات متشاح
المعروف « ثم اذا فسد العرف بين الناس
انتهى بهم إلى ما مضى من عاداتهم واستحسنوا ما لا يقبل
الحق الحق . اضطربت عقولهم واستحسنوا ما لا يقبل
على . . . فذلك عرف منكرا لا يقام له وزن ولا
عن خلفه . . . »

أما الدرجة التي جعلها الله في الآية نفسها
فقد عرفت ان هذه الدرجة كثر على الرجال على النساء وقال (والرجال عليهم
تفضلت على النساء) (في درجة الاثاق والرياسة البيتية
الاسرة . . .) (في درجة القوة والقدرة على الكسب ،
والنفس . . .) (الرجال قوامون على النساء
وهذا ما عرفت ان الله جعلنا فضل الله بضعهم على بعض ، وبما اتفقوا من
الشرعة . . .) (وقد يكون في قوله .) (فضل الله
التي تفضلت على النساء) (كما قال في الاثاق ما يرشد إلى ان هذا
هناك الزوجية . . .) (ان التفضل ليس الا كفضيل بعض أعضاء الشخص
بين الرجلين . . .) (الواحد على البعض الآخر ، وأنه لا غفاضة في
القرآن في الزوجية . . .) (مادام الخلق الاثافي اقتضى أن يكون
بحقوق الزوجية . . .) (من حيث القوة والقدرة على الكسب ،
وصونه لها من الضم والاحلال ، واحتمال الشاق ، ومتاع الحياة التي تسترق
تشرع ما مثل هذه التفضيل الجاهلي . . .) (لئلا تظفرها إلى ان الرجل تطلب منه
القرآن أساسا لتجديد الزوجية . . .) (فإيا عفتي فطرته إلى ان الرجل تطلب منه
سورة البقرة « وان مثل الذي عليه . . . » (هذه الآية
قال الأستاذ الشيخ عبيد هذه الآية . . .) (وفيها إلهام
وغير الله النساء إليها لم يرفع إليها . . .) (بل لم تزل لها
ولا شريعة في الشرع . . .) (بل لم تزل لها
الام قبل الاسلام ولا بعد . . .) (وهذا
الأوربية التي كان من تقدمها في
ان بالنسبة في احترام النساء وتكرين
يقربهن وتعليمهن الفنون والعلوم والآداب
هذه الدرجة التي وضعها الإسلام للنساء
ولا تزال قوانين معاشهن مع المرأة من
التصرف في مالها بدون إذن زوجها
من الحقوق التي منحها لها الشريعة الإسلامية
من نحو ثلاثة عشر قرنا ونصف ، وهذا
النساء في أوروبا منذ خمسين سنة بكرة لا
في كل شيء كما كن في عهد الجاهلية
أو أسوأ حالا . . .) (ان قال : وقد
هؤلاء الافرنج الذين عرفت مدنيهم في
شريعتنا في اعلاء شأن النساء . . .) (يعنون
على يرمونها بالحكمة في معاملة النساء في
المجاهدين منهم بالاسلام ان ما نحن عليه
أثر ديننا)

ظهر حديثا
وراء البحار
يقطع الأستاذ محمد أمين حسونه
تصور ومشاهد من الغرب - سياحة في عالم الفكر
صفحات من يوميات مسافر
مزين بأكثر من ٣٠ لوحة فوتوغرافية أنيقة
الرجل - علي أطلال الاكربول - أفيينا - خاوط في المتحف الوطني - استامبول
تركيا الجديدة - في رومانيا - بوخارست - باريس الصنوي - أيام في الدانوب
بودابست - ملكة الدانوب - فيينا - بلاد الفن والموسيقى - إلى قم الاب - تأملات
في بحيرة ستانجوف . . . الخ

هكذا عنه الأصل

لا ألن الدهر ولا الموت..
فأخرج شيء على القانون.

فالشعر إذن فكرة أو كسبوهية
أو صنعة وإلهام : وما أروع قول الأستاذ محمد
عبد : لو اختارت الحقيقة مكانا تشرق فيه
على الناس ما وجدت غير بيت من الشعر) . . .

ولعلك تأمل لقد ذهبت ثباتي حديثك إلى
الغربون أتت من الشرق وكان أولئك هم أولي
أن تضرب لنا الأمثلة من الشعر العربي ، وأن
تقص علينا آراء النقاد العرب ؟
وأردو أن يتسم صديقك لهذه الأجوبة
اليسيرة وأن تلقاها تلقيا جيلا وتقبلها بقبول
حسن ، فأما مثلك عربى النفاة وللوه إن صحت لنا
أن نطلق على مصر والشام والحجاز والعراق من الأمم
التي تتكلم العربية اسم الأمم العربية . وأما مثلك
قد فتنت بالشعر العربي ووجدت فيه متاعا
قصيا وغذاء عقليا .

الواقع أن الشعر الجاهلي لا يصبح مطلقا
إن لم يسمه شعرا بذلك المعنى القوي الراجح الذي
يشير في النفس احساسات جميلة فتاة ولكنه
يظل فوق التعريف والتحديد .

فمما نالت الجاهليين بها فيها من هسك
واضطراب وتلفيق ، وبمما فيها البسطة الأولية
وتصوراتها الساذجة الامية لا تعدو الموال
الذي يلبسه الرثي . فذلك قد غناها البدوي
وهو راكب على جملة يقطع القياض ويحوي
الصحارى قصد التسلية أو التمرية . وهذا
يفنيه القروى وهو راكب على دابته أو سائر

على قدميه يرعى الماشية أو يعود بها إلى داره .
وكانت العربية التي نسميها الآن بالصحيحة
هي اللغة الدارجة يستعملها اللثقف والبدل ،
ويصطنعها العظيم والحقير . قد تقول إن لطفة
فلسفة وأن لعروى كل يوم نظرية في الحياة
وتقريبها . ولكن هذا كله لا يمدد الامرات
والافراط كان قولك ان العرب الجاهليين منموا
في الطب والفلك .

واذا جازنا أن تستعمل كلنى الصنعة
والإلهام بعد أن فصلنا القول فيها ، فنحن
أن الشعر الجاهلي أوغل الشعر في الصنعة وأبدعه
من الإلهام . وأقصد من الصنعة المعنى الأولي
اليسير الذي يخل في أغنية الرثي ويحدث في
انتفاء الالفاظ لكي تولف تما خلاصا وتوفيقا ما

واذا رأيت حكمة في بيت جاهلي فهي
شبيهة بالحكمة بتنظيمها للتل المائى أو محتوياتها
الجملة المنسقة .

...
وعندما أتى الاسلام وارتفع بالنفوس
من اللامعة إلى الروح ووجه نظرم نحو
السماء تقسدم الشعر ووجد شعراء
يدعون إلى فكرة ويؤيدون مذهبا . ونحن
أنف العرب واطلبوا على آداب غيرهم رأيت
مثل أنى الملا ، الذي اتخذ الشعر ميدانا لبعث
فلسفته وإذاعة مبادئه وآرائه .

أما عمرنا الحديث فأظن أن نأقدا
يستطيع أن يسميه بمصر شعري ، فسوق الشعر
قد كسدت والناس قد انصرفوا عنه أو صرفوا
والشعراء قد قتلوا في القراء الرغبة في القريض

وقد تمز على ديوان كبير يروح على اللاتى
صفحة ، ولكنك لا تتبين فيه شاعرية ولا حياة
وإذا رى الافساد للقول والتكلف للنظم
والاحتفال على التوافق
ولا ضرب لك مثلا بديوان بن يدي
قد تحمل صاحبه في تأليفه وإظهاره جيدا ،
لاجرم ، كبير واسمه « قسيم السحر » . اسم
يشت في النفس معانى الإلهام والجمال والاحلام .
ولكنك تتردد فتري مجردا وتعملا وموتا .

استمع إليه يقول متحدنا عن الحق .
يخفى عن العين له موطن
وعن عيون النفس لا يستر
فقره قد جسد وتعب في اظهار هذا
للغنى للقصص .

وأقرأ له في من (٩٩) القصيدة التي يصف
فيها (ساعة نفوة وطرب) - فله قصيدة -
إذا تسامحت في اطلاق هذا الاسم - تبلغ ثمانية
وخمسين بيتا لأدنى كم اتفق صاحبها من
الوقت باحثا في معام اللغة وقاسرا للالفاظ
على احتلال مواضعها القلقة ، ولكنى أدنى
أنا لون من ألوان النظم عجب ح .

كان المأمول في قصيدة هذا عنوتها أن
تسودها روح الفرح والمرور ولكنك تتبين
فيها الخلط والتبؤ والاضطراب .

دعك من معنى هذا البيت ونظمه الركيك
وحديثي عن موطنه في هذه القصيدة :
وحدثني عن الأيام جادت بساء .

أثار صفاتها منحة للتمرد . .
ما معنى التمرد هنا ؟ ومن هذا الذى شيره

المصفاة ١٢
وإذا ضمت إلى هذا البيت بيتين يملو
جاء فيها .

لقيف من الاخوان شاربوا رجولة

وحنوا إلى عهد الشباب للبلد

لتلح في اجفانهم أثر الضنى

وفي كل وجه موطننا لتجيبا

أرأيت ثم رأيت إلى النظم للبعث والى

الرجل يأتي لصاحب العرس فيقول له « البنية

في حياتكم » ١٢

وأعجب من هذا قوله في معرض الحديث

من صفاء النفس .

هنا حقق القلب الشجى وعادنى

على الصفود كرى من شياى للشر

ولم استبن نجا ولا لاح كوكب

ليني في مات من الليل أمرة

وتام فؤادي بالكآبة والامى

ولكنني لم يلب حتى غلدى

انظر إلى السرور كيف يكون ١٢

على أتني ما قصدت إلى الخط من شال

صاحب هذه القصة فخر خير من كثير سواه .

...
ايها للتشاعرون : لقد غنى الجاهليون
فأجادوا الغناء كما تمكنهم منه يديهم وقادتهم
وغنى الغريون فاشجروا وتوا . أما أنتم فقد
تأرجستم بين أولئك وهؤلاء وقصرتم عن
مسيرة النهضة الحاضرة وانتمسكم من اللاتى
الجذب صور الحاضر الحبيب .

فهل أنتم مشهورون ؟

سيد نوفل

بنك مصر

يسعدكم على الاذخار

من أقرب وأضمن الوجوه

اتصلوا بقسم بيع الاوراق المالية بالتقسيط

واستفيدوا من التخفيض المحسوس والضمان الموفور

خابروا قسم التقسيط رأسا بمركز البنك الرئيسي

« بالقاهرة »

وفروعه بالإقليم

ليس للبنك وكلاء متجولون

قصة شعرية تمثيلية عن الحجاج بن يوسف الثقفي

للشاعر احمد محفوظ

الفصل الاول

(منظر في مسجد بالكوفة في أوائل الاسلام)
(جماعة يصلون وآخرون يتحدثون)

- ٢ -

(يشمل الحجاج قليلا ثم يشير الى رجل من حاشيته معه رق هو عهد الخليفة)
(الحجاج) اقرأ العهد يا غلام وحدث عصبة الافك من ملك العباد
(الغلام) سلام عليكم أيها الناس وأولوا
(يسمك القوم عن الرد)
(الحجاج) أمسك القول يا غلام وهما أودب النوم في عمود وعاد
أينادي الغلام فيكم سلاما لم تصيحوا وتسموا للنادي
قد لعمري التقت واستطبت قلة الخلف والهوي والفساد
اقرأ الآن يا غلام سندري أغدا أمرهم في سداد الرشاد
(يقرأ الغلام)
سلام عليكم أيها الناس وأولوا
(الناس وعلى أمير المؤمنين السلام)

سبيل المهدي فالحق فخير علم ولا تباروا في الضلال فتصبحوا
وقد طرقتكم في الضلالة حيل وهذا أمير للصهر هذا ابن يوسف
بعضا به يقضي الامور ويحكم فان تفضوا عبد الأمير وتكثروا
وان تؤولوا الطاعات تظفوا وتغنموا ويحوي عليكم رزقكم ويقسم
فيأبىة الختار يا جند مصعب وباعة الأمصار لحى عرم
إذا الحرب شبت هاجه القتل والدم فلست بأكل ولكن غضنفر
بمشت أخى بشرى اليكم فقلت غلام حديث السن فيه تغم
فهاكم هو الحجاج شيعه مجرب حمام لجوج في الضراب مصمم
فان تهابوا بقبل وان تدبروا يكن على البيج نارا في الرجال تفرم
فهذا هو الحق الصريح مبين فتوبوا وتوبوا أيها الناس تملوا

(يشير الحجاج الى كاتبه يزيد بن أبي مسلم ويقول :)
(الحجاج) ثم يا يزيد وعرف العرفاء واذا كركنا الاشخاص والاسباه
(يزيد يكلم الناس)

(يزيد) فلتنبهن العرفاء نحو أميرهم خي يزود جهمهم أشياء
(يقوم أربعة من الجوس فيهم ابن الأشعث يقفون أمام الحجاج)
(يزيد بن أبي مسلم يشير الى ابن الأشعث)

(يزيد) هذا ابن قيس من قبائل كندة جعلوا له عند الامور لواء
(يتقدم اليه الحجاج متحديا)

(الحجاج) نبتت عنك بأن أهك شاخ ساذله وأخط من شيطانه
خل النخار وخل قيسا إنه سكن القبور ويات في أكفاته
(ابن الأشعث) جاد الأمير (الحجاج) يلي وأني جائر

(الحجاج) حسب ابن قيس هل تراني هازلا أو أحقا قل لي في هذياه
قسا يميني لو رأيتك ماعلا للخلف منكبا على بهتانه
توكت شوك في التراب يموتا يرنو اليه النسر في طيراته

(يزيد بن أبي مسلم يشير الى الثاني من العرفاء)
(يزيد) هذا ابن شيبه سيد في قومه أمر الكون وشأنها من شأنه
(يشير الى الثالث)

(يزيد) هذا ابن موسى في قبائل مذحج تمنو له الرؤساء في أوطانه
(يشير الى الرابع)

(يزيد) هذا أبو منصور شيخ محارب جرم الرجال وساق في أرسانه
(الحجاج) يا معشر العرفاء سيفي ظالم المسف والجيروت ملك سنامه

فاذا سطوت سطوت سطوة غاشم ربح النون ثوب من اردائه
(عريف مذحج) حسب الأمير فقد علمنا أمره سنير منذ اليوم طوع بانه
(الحجاج) يا أهل هذا المصر قد صرت داعيا فهبوا الي الجيش التي بات غاريا

فان تخذلوا بئس الملب اخترط حساما حديدا لا يطق غاريا
فان أنق منكم واحدا متخلفا تركت عليه في الديار البواكيا

ولاي من سوغ الماذير أنها أاذيب لا تقي من السم صاغيا
فلست أنا الحجاج إن لم أبين لكم طريقا الى الحق التي ظل زوايا

ولست أراي في الجبل مجازيا ولكن أراي في القبيح مجازيا
فان تحفظوا هذي الدماء فمجلوا والا ركت مصر منكم خاليا

(يتقدم ابن ضاية معه ابنه الى الحجاج)
(ابن ضاية) أقدم ابني الجلاء فاني أراي على حر الاسنة وانما
فقدت شيئا في الثباين ظله ضيفا كبيرا فاقد العزم فانيا

(الحجاج) لقد قلت حقا أيها الشيخ واعتد فتاك الى الحرب للملب غاريا
(يزيد بن أبي مسلم يتقدم الي الحجاج ويشير الى ابن ضاية)

(يزيد) لقد داس هذا الشيخ غار ظالما واشت يوم الدار فيه الاعاديا
ولم يبق الرحمن في قدس مصعب على حجره أمني من القتل داميا

(الحجاج ثائرا) قبل كنت قد أرسلت للدار واحدا بديلا ولم تذهب الى الشيخ عاريا
يشير الى أحد الحراس

الي السيف وافلق هامة النذل ضاريا وعجل له في الاهل والمصعب ناعيا
يتقدم رجل أخرج الى الحجاج

الرجل أقنني فاني في زمانة عاجز اذا شئت أن أغر وأرى الظلم واهبا
(الحجاج) أجبني أهل غثي من الموت كاسه وقد بت ها شارد الب ساعيا

يخاطب أحد الحراس
(الحجاج) أرى الموت من طول السنين مداويا
ياخذني الحرس فيضرب عنقه

(الحجاج يخاطب رجلا آخر)
وأنت الرجل اذهب الى الحرب طائرا فقد بت أخشي من يدك هلاكيا
يخرج الرجل ويحدث نفسه

(الرجل) نبيز فاما أن تزود ابن ضاية عميرا واما أن تزود للهايا
(يخر انس بن مالك خارجا من المسجد امام الحجاج)

(الحجاج ليزيد بن أبي مسلم ويشير الى انس)
من ذا يكون المرء يمشي وحده يبدو جلال الست في مراله

(يزيد) هذا الذي خدم النبي محمد صلى الله عليه وآله النبي وآله
(الحجاج لانس) أرضيت يا انس بن مالك بالنبي فعل العراق وكنت من ضلاله

(انس) اسكت فاني قد علمتك فاسقا نص النبي عليك في اقواله
(يهم به الحجاج فيمسك به يزيد بن أبي مسلم)

(يزيد) فليرحم الشيخ الأمير فانه خدم الرسول وكان بعض رجاله
واخاف من غضب الخليفة انه يرعي لماك سالفات فماه

(الحجاج يشير الى انس)
(الحجاج) هذان الانصار (انس) حميك اتهم نصروا الاله وكنت من خذاله
(يخرج انس)

(الحجاج ليزيد) اعلمت من هذا وماذا خطبه مالي أراه شارد الفتات
(يزيد) هذا هو لي وتوبة اسمه علق للملاح وهام بالظبيات

(الحجاج) ما كنت معشوقا ولست بعاشق حتى اعد العشق في الحسنات
العشق مهلكة النفوس وهما وشقاء هذا العيش في لحظات

(الحجاج لتوبة) اسم أنت خلف (توبة) بل عاشق أقفي سواد الليل بالزفراء
وأظ في ليالي الخداة معذبا بين الدموع وحررة الحشرات

(الحجاج) انجبا لتوبة وأظ أعتفيا ساسما عند الصلاة اذا اقتت سلافي
(الحجاج ليزيد) أضمت الى السمار توبة انه فك الحديث بطيب في الخلوقة

(توبة) أتكون عوي يا بن يوسف (الحجاج) ليس ذا وقت التحدث في هوى الفتيات

(رجل تادم يكلم الحارس الذي على باب المسجد ولا يراه الجور)
(الحارس) مكانك (الرجل) دعني أطلب الاذن بركة فقد عاثت في جو العراق شيب

(الحجاج يصيح بالحارس) ترحله (الحارس) ادخل (الرجل) سلام ودرجة
تقد جاء أمر للعراق عصيب

هكذا منه الأصل

في رواية كبري روى القتيبي
في رواية كبري روى القتيبي
في رواية كبري روى القتيبي
في رواية كبري روى القتيبي
في رواية كبري روى القتيبي
في رواية كبري روى القتيبي
في رواية كبري روى القتيبي
في رواية كبري روى القتيبي
في رواية كبري روى القتيبي
في رواية كبري روى القتيبي

من (٩٩) القصيدة التي صنف
وطوبى من غنم قصيدة
لان هذا الاسم - لينة -
في كم اهل صاحبها من
بعض الة وهدرا الة
بها القافة ولكن أخرى
بالعلم عبيدنا
قصيدة هذه وانما أن
ج وادور ولكنك تدين
والاصطاب
هذا البيت ونفاه الى كيك
في هذه القصيدة
أدت لسان
مها حاميعة المشرود
هنا ومن هذا الذي نرى

مصر
الادخار

توه

لتقسيم

ضمان الموفور

الرئيسي

لون

الرجل الطنق والى اج نحة ذات بال

سرح لتيفتق بينها شيطانه يفرى الذى بوزة الاملاق
ساطر عن هذا الخيى ضلاله واسوقه يوما إلى الاتلاق

(هنا يكبر رجل خارج المسرح فيضرب الحجاج)
(الحجاج) من ذا لكبر (الحارس) هاه اسم به
حتى بين صيحة الارباب

فواك شبيب أفيد المص جيهه (الحجاج) وهل تال مراق العراق نصيب

(الرجل) نعم تابعوه وامتناموا لرأيه
(الحجاج فاهما) اذن سوف أدرى اذا الحرب شمرت
أكنت أنا للقتول أم كان جميعهم
(يشير الى ابن الاشعث فيتقدم اليه)

(الحجاج) تمالي فقد قلدت لك الحرب فارتحل
فقد شام للحرب الضروس شيوب

واياك من ضعف هناك ورجة
ولايك والرأى القطير فاته
واياك أن تطي سماعك خاذلا
واياك مني احذر الليث غاضبا
ولا بأخذك القصر من قول كاذب
ودع عنك قيسا راح واقضي
فكك لعمري نمة جاهلية
تمهذى وصان أياها للره فاحتفظ
سأحفظ عهدا للامير واهتدى

(الحجاج) واسلك في حرب المدو مفادزا
فلا كنت من قيس ولا من قبيلة
تجهز اذن وارحن وسلم مصاحبا
(يخرج ابن الاشعث وهو يتخفى في مشيته)
(الحجاج) اني اخاف من ابن قيس مشية
ستنوده يوما لطول خلاف

(يخرج الحارس فيضاطب الحجاج ويريد)
(الحجاج) ان العراق واهله في فتنة
(الحارس يحضر الرجل)

(الحجاج) انت للكرايا الكلب (الرجل) اغفر
(الحجاج للحارس) خذك إلى نظم هناك ميا
قمرنا واسلمه الى السياك

لم يقض بالتكبير حقا واجبا وجه التفاق على ليس بخاف
(بأخذه الحارس ويخرج به)

يسم تكبير داخل للمرح من أصوات عدة
الحجاج تاثر ايضا بظلم الحراس

ملأ السيوف معاشر الحراس طالب الحمام لعصبة الارباب
ساجر ذلي فوق رجس سناهم وأجذ كل فسيحة وغراس
ما كان عهدى من اية باطلا لاصدقت أية لت بالمكاس
مبار احمد محفوظ

شركة مصر لعموم التأمينات

المركز الرئيسي ميدان سليمان بالقاهرة

تليفون ٤١٢٠٩

مكتبها بالاسكندرية ١٢ شارع فؤاد الاول

تليفون ٢٩٧٣٨

لها توكيلات بجميع فروع بنك مصر بالاقاليم

تقوم -

بالتأمين على الحياة - التأمين ضد أخطار النقل البري والبحري - التأمين على السيارات
التأمين على الممتلكات والعقارات ضد أخطار الحرب - التأمين ضد الحريق

كذلك تقدم ضمانات لأرباب العهد وجميع أنواع التأمين الأخرى

بين العاطفة والى اجب شواهد تاريخية ذات بال

الكلمة التي ألقاها الاستاذ ابراهيم بدوي في المناظرة التي أقيمت بين طلبة الجامعتين المصرية والازهرية

-٢-

لقد أحب إدوارد، وكان حبه من أعماق قلبه صادقا عظيما لا يشوبه زيف، ولا يتعلق به رياء - ورغبة منه في أن يبقى هذا الحب شرفا طاهرا وعدجبيته بالزواج وعدا لا يقل عن هذا الحب صداقة وإخلاصا، وما هو أن أراد الوفاء بوعده حتى اعترضه دستور البلاد وحالت بينه وبين رغبته طاليد التاج، وأذن فقد وجد نفسه بين واجبين، واجب الوفاء بالوعد المحببة ضحت في سبيله، وواجب الوفاء لشعب يصر في حبه وتبجيله، أنه لا يستطيع الجمع بينهما وليس من السهل إثارة أحدهما،

لبت إدوارد بين الواجبين بفكر وبطيل التفكير، وقضى ساعات رهيبية بهدر النتائج، ويوازن بين الواجب وأخيرا أثر واجب الوفاء بالوعد ونزل عن عرشه مطعش الضمير راخي الشعور، وإذا كانت وعود الملوك هي ملوك الوعود فلم يكن لإدوارد أن يفعل غير ما فعل ولا سيما بعد أن رأى أن وعده لا يجدي من يره سواه، أما ملكه فسوف يجد مكانه أخاه، وهذا هو التحليل الصحيح لحادثة إدوارد وهذا هو التعليل الصادق لتزوله عن عرشه، وليس يصحح بعد أن إدوارد ضحي بالواجب في سبيل العاطفة - إننا الصحيح أنه ضحي بالواجب في سبيل واجب ولا عليه في أن يضحي بأحدهما مادام لم يستطع الجمع بينهما.

على أن في تنازل إدوارد عن العرش ضمان أخرى نبيلة تدل على دلالته على ما طمير عليه من إنكار الذات، وكره الانانية، وتضع أيديكم على حكمة قل أن توجد في غيره، وحكمة يدرك أن يتصف بها سواه. لقد كان إدوارد قادرا على أن يفي بوعده ويتسكع بعرضه وضى الناس أم غضبوا أجبوا أم كرهوا ولكنه خشي على أمته الفتن، وأشقى أن تصف بها الأحداث فتزل عن عرشه تزول المحرب الحكيم ودود أمته ودواعى الوفاء الكريم

أي الملك العظيم أعز ملك وتأنى موقفا لما أباه أنه يقدم الأحداث عنه ويحمي من تجاوزها عنه ولولمك سواه ظلم فيه وخضب بالدم التالي ثراه ولا يفتي بعد أن ذكر بالأعجاب موقف الشعب الانجليزى ذلك الموقف الذي جعله بين الشعوب مصر بالامثال في التغلب على

عجلت مدينة الغريبة

يطرح في المناقصة العامة عمل دلف خشب بالسلك لتوافد مستشفى زنى وكثير الشخ الجراحين، وترسل القاضيات لمن يطلبها نظا مبلغ ٥٠ ملية للسفحة الواحدة بموجب اذن يريد. وتقدم المطاوعة داخل مطروف مختوم بالجمع الاجم مصحوبة بتأمين ابتدائي ٢ في المائة من قيمة العطاء وقد تمجد يوم ١٦ مارس سنة ١٩٣٧ آخر ميعاد لقبول المطاوعة. والمجلس في قبول أو رفض أي عطاء بدون ابتداء الاسباب.

٣-٢

ثم ماذا أيها السادة هاهوذا عبد الله بن الزيد يدخل على أمه أسماء ويقول: يا أمه: خذني الناس حتى أهني وولدي ولم يبق معي إلا اليسير ومن لا دفع له أكثر من صير ساعة من النهار والقوم يسوطوني ما أردت من الدنيا فأرايك؟ موقف مؤثر يا أسماء يستدعي الانفعال ويحمل على الرثاء، لقد تكلت مصمبا قبل عبد الله وما هو ذا عبد الله يستشركك فيخرج لاستئناف القتال أم يقتل بما عرض عليه من جاه ومال، ليت شعري ماذا عساك تفكرين؟ ها أنت ذي عجز كفت بصرها، وفكر ياترى تستعيرين على عبد الله بالبقاء إلى جانبك ببدلته المطف والمخاض، ويأذلك أجسادا باحسان، أم أنك ستقتلين على عواطفك وتدفنين به إلى اللبدان يترى على اللوت في سبيل الحق ويلعب بين الاستغنى في سبيل الواجب.

كم كنت يا أسماء عظيمة وفية للواجب حينما قلت (أنت والله يا بني أعلم بنفسك إن كنت تعلم أنك على حق وإليه تدمر فامض له، فقد قتل عليه أصحابك وإن كنت إنما أردت الدنيا فليس البعد أنت، أهلكك نفسك وأهلكك من قتل معك، وإن قلت كنت على حق فلما ومن أصحابي ضفت هذا ليس فعل الاعتراف ولا أهل الدين، وكم خلوك في الدنيا؟ القتل أحسن ثم ماذا أيها السادة؟ خطوة واحدة إلى الوفاء حيث تاريخ البرهان، وحيث توجد أنعم صفحاته وأبهر عظامه هنالك تجدون امرأة لأسوطية دفعت إلى القتال بولها وفلة كبدما، وبينما هي في منزلها والى مكتبها تظالم أخبار الحرب وإذا بالباب يفتح وإذا ولها يدخل، وإذا هو يقول يا أمه هربت من تاريخ تار الحرب عيشتي، وتار البعد عنك كوتتي، تزون ماذا يكون جواب هذه السيدة الجليلة، أهو جواب العاطفة، تله وإطراء، وفرح ومروءة بالبقاء، أم هو جواب الواجب غيظ وغضب، وعقوبة على الحرب؟ لا أريد أيها السادة أن أحدثكم عن جواب هذه السيدة، فقلت أبلغ من ذلك الخنجر الذي أعمده في صدر ولها قائلة (إن نهر إفروتاس) لا يترب منه الجبناء.

ثم ماذا أيها السادة: نظرة عجيبة إلى مقل الوفاء حصن السؤل ابن عادية، هناك نجدون السؤل على باب وروزن جنود بني أسد تحاصر الحصن مطلبة تسليم ودائع امرئ القيس. وبينما السؤل

يرفض وهم يحدون قدم أين السؤل وكان في صيد له فاسره القوم، وعرض قائدهم على السؤل أن يختار إما تسليم الوفاء، وإما التكل ولده، والسؤل لا يدري أيهما للعاطفة وينفذ ولده، أم يذعن للواجب ويحفظ وديعة جاره: فعك غير طويل ثم قال له: أقتل أسيرك إلى ما نمر جاري وسوف يعقبني إن ظفرت به وب كرم ويض ذات أطهار لاسرهن لذيذا ذاتم أبدا وحافظات إذا استودعن أمرارى هذه أيها السادة بعض المثل العليا خربا المظاء للتضحية بالعاطفة في سبيل الواجب، والتاريخ غنظ كثير من أمثالها ودوعي غير القليل من أشكالها ولولا ضيق الوقت لتقصص عليكم منها ما يزيدكم الواجب إغناء وبالعاطفة نكرانا.

هذا. ولعل قائلا يقول إن هرون الرشيد وهو من عظماء الخلفاء أثر العاطفة حينما ظن في ثلاث جوار أهديت إليه ملك الثلاث الأنساب عثاني وحل من قلمي بكل مكان إلى تطاوعني البرية كلها وأطيم من وهن في عصيان ما ذاك إلا أن سلطان الهوى وبه قوين أعز من سلطانى لعل قائلا يستدل بهذه الايات على أن هرون الرشيد أثر عاطفته. وأظنى لست في حاجة إلى الرد على هذا القائل، فليس عند هرون وقت ماظم هذه الايات وواجب يتنازع فضحي به، ولو أن عنده هذا الواجب لا كره واعتز به. لكن «بدوي» صادقا إذا قال على لسانه.

حطم دنانك قد حطمت دنانى واهجر قياك قد هجرت قياى واسل الاوانى قد سلوت أوانى وحفظت من دنس الهوى ملكى دعا فأجبتى ودعا الهوى فصمتى ولجيت في المصيان وبعد. فإذا كان إثار العاطفة على الواجب أثنا في الرأي، وضمنا في التفكير وإذا كان المضحى بالواجب في حصيل العاطفة قد ارتكب وزرا نحو نفسه ونحو الجماعة التي يبعي فيها فأرى لزاما على أن أحل حادثة «إدوارد الثامن» التي أشكل على كثير من الناس أمرها، وخفي سرها، ولعلنى أوفق في هذا التحليل لولل إدوارد يخرج منه موفور الكرامة ناصم الجين.

اعلنوا
عن بضاعتكم
في السياسة الاسبوعية
لتضمنوا النجاح المؤكد

هكذا منه الأصل

سرح القهقرى منها شيد،
مأثور من هذا المحيط ضلوع
على قارج السرح يفتض السراج
في قاسمكم (بشارب) هذه اسم

سليطه المحام بدو
ال عزال وعله في قنة
شراجل

الملك ابا القلب (الرجل) انتم
ا غنة إلى نظم هاتك مونا
لوعظ بالتكبر حنا واجبا
مديح (٩)

اخر المرح من أميرات عدة
خطيب الحراس

سليطه المحام بدو
ساحر على قوت ديس مديح
ما كاد جدى من امية بنالا
لاصاغت بياست

التأمينات

بان بالقاهرة

فؤاد الاول

مصر بالاقاليم

حرى - التأمين على السيارات

ب - التأمين ضد الحريق

أنواع التأمين الأخرى

صيف الدستور قانوني

الى سائل السياسية والدبلوماسي

النصوص عليها

في المادة ١٥ من ميثاق عصبة الأمم

بقلم

الاستاذ احمد وقي

المادة ١٦ فقرة أولى

المقررات التي توقعها العصبة على المعاهدات التي يبرمها الى الحرب دون اجراءات الميثاق قبل تسليح ان تستخلص بما تقدمت امام الدم، وان الميثاق لم يؤدي الى نتيجة مأمرة هذه الناحية:

ان الفقرة الاولى من المادة ١٦ من الميثاق تنص على عقوبات المعنى الصحيح، فهذه الفقرة تنص على انه في حالة ما يلجأ أحد الاعضاء الى حرب على طرف من الالتزامات التي أخذ على عاتقه الوفاء بها طبقا للمادة ١٢ و١٣ و١٥ بمتى مجرد صدور ذلك منه انه ارتكب عملا عدائيا ضد أعضاء العصبة جميعا. واذن فان ترى هذه ان مبدأ التضامن الدولي قد تأيد نظريا: حيث ان باقي الدول يلتزمون بقطع علاقاتهم التجارية والمالية فوراً مع الدولة المذنبه ويعتصرون الاتصال برعاياهم ويأمرون بوقف جميع الاتصالات التجارية والمالية والشخصية بين رعاياهم ودول الدولة أو الدولة الممتدة فنحن نجد ان عقوبات العصبة اقتصادية يجب ان تطبق مبدئياً على الدولة الممتدة بمجرد وقوع الاعتداء هذا الى ان هناك عقوبة من المرتبة العسكرية. نجددها في صلب الفقرة الثانية وما تلاها في المادة السادسة عشرة. نصت هذه الفقرة:

من الواجب على مجلس العصبة ان يوصي الحكومات ذوات المصلحة بتدابير الاسلحة البحرية والجوية التي يماون بها كل من أعضاء عصبة الأمم في القوات اسلحة المدة للعمل على احترام قرارات العصبة.

وقضاهن هذا فان أعضاء العصبة قد اتفقوا على ان يعد الواحد للآخر يد للمونة في تطبيق الاجراءات الاقتصادية والمالية التي تتخذ ويصحبون في النهاية باتخاذ الاجراءات الضرورية لتسهيل مرور القوات المسلحة في عمل العصبة خلال أراضيهم.

ومن الفقرة الأخيرة من المادة (١٦) على اخراج عضو العصبة منها اذا هو أخل بالالتزامات المترتبة على الميثاق.

واذن فان المادة ١٦ قد نصت على عقوبات ولكنها عقوبات متواضعة ان لم تكن متضمنة حيث لم تستطع العصبة ان تلجأ الى حد تنفيذ العقوبات تنفيذاً اكرامياً. هذا الى ان الجمعية العمومية للعصبة قد أخذت سنة ١٩٢٢ في اضعاف شأن هذه الاجراءات الواهنة الواهية ما ستراد عند تفصيل هذه الموضوعات. احدونيقي

لزيادة عدد أعضاء المجلس على التوالي فصلا عن عدم احتساب رأي للتخاصين فان أعضاء العصبة يقرمون بان لا يلتجئوا الى الحرب ضد الخصم الذي ينفذ قرارات التفرير وتتأهبه واذا فنحن نكون امام عقوبات ملية اذا تم الاجماع انعقد الاتفاق بين جميع أعضاء العصبة وهذه العقوبة هي من اعلان الحرب على الدولة التي تقوم بتنفيذ ما اشتمل عليه التقرير، ويلاحظ من الصعب ان يطلب من العصبة أقل من ذلك وبما ان هناك اجماعاً في الواسع ان تصمد وجود حل للخلاف يفرض على الخصمين فرضاً وهو التدخل الاجاعي او العمل الاكراهي الاجاعي عن طريق تنفيذ تقرير مجلس العصبة ولكن العصبة لم تقدم حتى الآن على مثل هذا الحل، وكل ما اقدم عليه الاعضاء هو مجرد الامتناع عن أي عمل، فوقفوا بذلك موقفاً سلبياً لا أكثر ولا أقل. والدولة التي قضى لها بعدالة قضيتها يكون في وسعها والمالة هذه ان تلجأ الى السلاح لتنفذ بالاكرام منطق تقرير مجلس العصبة وقراره. وهذا حسن لو اننا اقوي الدولتين المختلفتين، ولكنها ليست هي هذه الدولة في الجانب ولذلك اعتبر الميثاق ناقصاً واذن فلا وجوداً لاسموت حل الخلاف، ولكن ما العمل اذا لم يتحقق اجماع أعضاء المجلس؟ ان هذه هي حالة الفقرة السابعة من المادة (١٥) من الميثاق

للدول ان تلجأ الى السلاح

اذا لم يتوافر الاجماع للاعضاء في حالة عدم توافر الاجماع ان يحتفظوا لاقصم بحق العمل وفان ما تتطلبه الضرورة في نظام حتى يستظهر الحق والعدل، لقد قيل هذا القول في صيغة دبلوماسية، ولكن المعنى المراد من هذه الصيغة هو تصريح جازية حتى الاعضاء في الالتجاء الى الحرب. واذن فالميثاق لا يلجأ الى الحرب حتى من الناحية النظرية. فاذا لم ينعقد اجماع المجلس ان اذا لم يتم الاتفاق على التقرير الا بين ١٣ أو ١٤ عضواً من ١٥ عضواً، كان للدولتين المختلفتين الحق في الالتجاء الى الحرب وان لباقي الدول على ما يرى بعض الفقهاء ان يملنوا الحرب على هذا أو ذلك فهل ليس في ذلك مسيئة للدول عن التفرير الجوهرى من وضع الميثاق؟ من المؤكد ان الوقوف في هذا الموقف لا معنى له الا تلاشي الاقدام والتكول عن جادة الحق والتراجع امام الحل اللطيف الذي كان لامتصاص من أتباعه في حالة الاجماع على الال. وهو العمل الاجاعي الاكراهي. ولكن الخوف من نتيجة قد أدى الى هذا الذي اسماه للتالاتي التبرير والحرس، وهذا النفس هو طبعاً لما حاول الدليل منه عبثاً في بروتوكول جنيف وفي لواترته

ليديم ظروف الخلاف على اللأ والحلول التي يرى ان يوحى بها لقضيه، دون ان يفرض حله على الدول، باعتبار أن هذه التوصية هي الحل الأكثر انصافاً وانطباقاً على الموضوع. وتقول المادة المذكورة أيضاً ان لكل عضو في عصبة الأمم له بمثل في المجلس ان ينشر أيضاً تفصيلاً عن وقائع الخلاف والنتائج التي يراها. وفي ذلك تلميح لمادة اثنيها الحاكم الاجماليوسكسوية حيث للقضاة الذين تتكون منهم اقلية الدائرة ان يذموا اسباب خلافهم في الرأي من زملائهم أعضاء الأكثرية. وهذا أكبر برهان عن النزعة والخلو من الغرض، ولكنه من شأنه ان يؤدي الى عيب فاضح هو انه من قيمة الحكم اضحافاً كبيراً في بعض الاحيان.

واذن تنتقل الى نقطة أخرى تقريراً واذاعة. وهذا التقرير قد يكون نتيجة رأى الاجماع أو نتيجة مجرد الاقلية وهذا التفرق جوهرى فيما يسمى بالتصويت، ولكن ما هي هذه العقوبات؟ ان الميثاق لسوء الحظ لم يكشف عنها تماماً بقي ما تعلقهاها. وهذا ما استمود اليه عندما تناول تفاصيل هذه الموضوعات.

(٣) أهمية الرأي العام

واذا نحن انعمنا النظر في الفقرات السابقة فليجأ فعمل التعويل على نشر وقائع الخلاف واصوله فاذن فان من الواجب احاطة الرأي العام علماً بذلك، واذا نحن أضفنا الى هذا النشر الاجل الذي نصت عليه المادة (١٢) من الميثاق: جدت القضاء قبل بداية الحرب فان في كل ذلك عاملاً من أجل العوامل او على الأقل من العوامل الكافية لوقاية في الحالات الخطرة لولا ان العقوبات المحتملة توقعتها على الممتدين واجبة ولا تؤدي مطلقاً الى الغاية من تكوين العصبة. ونجد هذه العقوبات في الفقرة السادسة والسابعة من هذه المادة للطولة (المادة ١٥)

(٤) الموافقة على تقرير المجلس بالاجماع توجب تحريم الحرب فاذا قبل تقرير مجلس العصبة بالاجماع - وهي حالة من السائد ان تكون نظراً

ان وسيلة التحكم الصحيح مستحيلة بمقتضى ميثاق عصبة الأمم وذلك لان المادة ١٣ لم تنص على التحكم صراحة، او لان في رسم اية دولة سيئة النية الى حد ما ان تظل للمادة (١٣) اذا هي قالت ان لا تنص على التحكم. واذن يجب ان تنتقل الى المادة ١٥ من الميثاق: اذ المادة ١٥ من الميثاق قد عشت لنا طريقاً جديداً، وحققت رقياً أظهر وأعظم ما وصل اليه العالم فيما مضى عن طريق مؤخرى الهاء، فاذا كانت هذه المادة لم تعرض التحكم الاجباري على الدول فأنها على الاقل قد فرضت الرضاطة، فقد فرض الميثاق رضاطة مجلس العصبة الاجبارية واذن فكل دولة غيرية بين التحكم ووساطة مجلس العصبة. ويحق الآن ان نحسن هذه المادة يمانية. ان هذه المادة تشتمل على عشر فقرات. (١) قدرة كل خصم على رفع ظلامته لمجلس العصبة

ان الفقرة الاولى من المادة (١٥) تنص على انه اذا نشب بين أعضاء العصبة خلاف من شأنه ان يؤدي الى قطع العلاقات، ولم يطرح على التحكم كما تقضي المادة (١٣) يتفق الأعضاء على طرحه ورفع مجلس العصبة. واذن فهناك التزام عام سابق التمهده بشأن كل خلاف دون أي تحفظ ولتلك يكفي ان يرفع أحد الخصوم شكاهة للمكرير العام في يتخذ جميع التدابير الضرورية لتحقيق والتحيص التسام. واذن يجب ان نلاحظ هذه الملاحظة الهامة وهي ان لاحد الخصوم ان يرفع أمره للعصبة ولا قيمة لرفض الطرف الثاني من الناحية النظرية.

(٢) للمجلس في حالة الاتفاق ان ينشر بياناً وله في حالة الخلاف ان ينشر تقريراً وتوصيات

وسواء أرفس الامر الى مجلس العصبة باتفاق الخصوم او بواسطة طرف منهم فان على المجلس ان يبذل قصارى جهده لفضاء تموية الخلاف، فاذا نجح ينشر بياناً يسرد فيه الوقائع والاضاحات. التي تستلزمها هذه الوقائع، ونص التسمية.

أما اذا لم يكن في الوسم تموية الخلاف فيكون على المجلس ان يحرر تقريراً وينشره

لاستغلال

المص (٥) تنظيم

في المادة ١٦ من الميثاق

من الواجب على مجلس العصبة ان يوصي الحكومات ذوات المصلحة بتدابير الاسلحة البحرية والجوية التي يماون بها كل من أعضاء عصبة الأمم في القوات اسلحة المدة للعمل على احترام قرارات العصبة.

وقضاهن هذا فان أعضاء العصبة قد اتفقوا على ان يعد الواحد للآخر يد للمونة في تطبيق الاجراءات الاقتصادية والمالية التي تتخذ ويصحبون في النهاية باتخاذ الاجراءات الضرورية لتسهيل مرور القوات المسلحة في عمل العصبة خلال أراضيهم.

ومن الفقرة الأخيرة من المادة (١٦) على اخراج عضو العصبة منها اذا هو أخل بالالتزامات المترتبة على الميثاق.

واذن فان المادة ١٦ قد نصت على عقوبات ولكنها عقوبات متواضعة ان لم تكن متضمنة حيث لم تستطع العصبة ان تلجأ الى حد تنفيذ العقوبات تنفيذاً اكرامياً. هذا الى ان الجمعية العمومية للعصبة قد أخذت سنة ١٩٢٢ في اضعاف شأن هذه الاجراءات الواهنة الواهية ما ستراد عند تفصيل هذه الموضوعات. احدونيقي

لزيادة عدد أعضاء المجلس على التوالي فصلا عن عدم احتساب رأي للتخاصين فان أعضاء العصبة يقرمون بان لا يلتجئوا الى الحرب ضد الخصم الذي ينفذ قرارات التفرير وتتأهبه واذا فنحن نكون امام عقوبات ملية اذا تم الاجماع انعقد الاتفاق بين جميع أعضاء العصبة وهذه العقوبة هي من اعلان الحرب على الدولة التي تقوم بتنفيذ ما اشتمل عليه التقرير، ويلاحظ من الصعب ان يطلب من العصبة أقل من ذلك وبما ان هناك اجماعاً في الواسع ان تصمد وجود حل للخلاف يفرض على الخصمين فرضاً وهو التدخل الاجاعي او العمل الاكراهي الاجاعي عن طريق تنفيذ تقرير مجلس العصبة ولكن العصبة لم تقدم حتى الآن على مثل هذا الحل، وكل ما اقدم عليه الاعضاء هو مجرد الامتناع عن أي عمل، فوقفوا بذلك موقفاً سلبياً لا أكثر ولا أقل. والدولة التي قضى لها بعدالة قضيتها يكون في وسعها والمالة هذه ان تلجأ الى السلاح لتنفذ بالاكرام منطق تقرير مجلس العصبة وقراره. وهذا حسن لو اننا اقوي الدولتين المختلفتين، ولكنها ليست هي هذه الدولة في الجانب ولذلك اعتبر الميثاق ناقصاً واذن فلا وجوداً لاسموت حل الخلاف، ولكن ما العمل اذا لم يتحقق اجماع أعضاء المجلس؟ ان هذه هي حالة الفقرة السابعة من المادة (١٥) من الميثاق

اذا لم يتوافر الاجماع للاعضاء في حالة عدم توافر الاجماع ان يحتفظوا لاقصم بحق العمل وفان ما تتطلبه الضرورة في نظام حتى يستظهر الحق والعدل، لقد قيل هذا القول في صيغة دبلوماسية، ولكن المعنى المراد من هذه الصيغة هو تصريح جازية حتى الاعضاء في الالتجاء الى الحرب. واذن فالميثاق لا يلجأ الى الحرب حتى من الناحية النظرية. فاذا لم ينعقد اجماع المجلس ان اذا لم يتم الاتفاق على التقرير الا بين ١٣ أو ١٤ عضواً من ١٥ عضواً، كان للدولتين المختلفتين الحق في الالتجاء الى الحرب وان لباقي الدول على ما يرى بعض الفقهاء ان يملنوا الحرب على هذا أو ذلك فهل ليس في ذلك مسيئة للدول عن التفرير الجوهرى من وضع الميثاق؟ من المؤكد ان الوقوف في هذا الموقف لا معنى له الا تلاشي الاقدام والتكول عن جادة الحق والتراجع امام الحل اللطيف الذي كان لامتصاص من أتباعه في حالة الاجماع على الال. وهو العمل الاجاعي الاكراهي. ولكن الخوف من نتيجة قد أدى الى هذا الذي اسماه للتالاتي التبرير والحرس، وهذا النفس هو طبعاً لما حاول الدليل منه عبثاً في بروتوكول جنيف وفي لواترته

ليديم ظروف الخلاف على اللأ والحلول التي يرى ان يوحى بها لقضيه، دون ان يفرض حله على الدول، باعتبار أن هذه التوصية هي الحل الأكثر انصافاً وانطباقاً على الموضوع. وتقول المادة المذكورة أيضاً ان لكل عضو في عصبة الأمم له بمثل في المجلس ان ينشر أيضاً تفصيلاً عن وقائع الخلاف والنتائج التي يراها. وفي ذلك تلميح لمادة اثنيها الحاكم الاجماليوسكسوية حيث للقضاة الذين تتكون منهم اقلية الدائرة ان يذموا اسباب خلافهم في الرأي من زملائهم أعضاء الأكثرية. وهذا أكبر برهان عن النزعة والخلو من الغرض، ولكنه من شأنه ان يؤدي الى عيب فاضح هو انه من قيمة الحكم اضحافاً كبيراً في بعض الاحيان.

واذن تنتقل الى نقطة أخرى تقريراً واذاعة. وهذا التقرير قد يكون نتيجة رأى الاجماع أو نتيجة مجرد الاقلية وهذا التفرق جوهرى فيما يسمى بالتصويت، ولكن ما هي هذه العقوبات؟ ان الميثاق لسوء الحظ لم يكشف عنها تماماً بقي ما تعلقهاها. وهذا ما استمود اليه عندما تناول تفاصيل هذه الموضوعات.

(٣) أهمية الرأي العام واذا نحن انعمنا النظر في الفقرات السابقة فليجأ فعمل التعويل على نشر وقائع الخلاف واصوله فاذن فان من الواجب احاطة الرأي العام علماً بذلك، واذا نحن أضفنا الى هذا النشر الاجل الذي نصت عليه المادة (١٢) من الميثاق: جدت القضاء قبل بداية الحرب فان في كل ذلك عاملاً من أجل العوامل او على الأقل من العوامل الكافية لوقاية في الحالات الخطرة لولا ان العقوبات المحتملة توقعتها على الممتدين واجبة ولا تؤدي مطلقاً الى الغاية من تكوين العصبة. ونجد هذه العقوبات في الفقرة السادسة والسابعة من هذه المادة للطولة (المادة ١٥)

(٤) الموافقة على تقرير المجلس بالاجماع توجب تحريم الحرب فاذا قبل تقرير مجلس العصبة بالاجماع - وهي حالة من السائد ان تكون نظراً

صفحة زراعية

الاستغلال الزراعي الصحيح (٤) تنظيم المزرعة

تأسس - الاستغلة الزراعية

الزراعيين القنطين

ذكر في المقال الأول أنه « اقتضى الزمن الذي كان الاستغلال الزراعي فيه يكاد يقتضي على يذر الحبوب أو غرس النباتات في الأرض ثم انتظار الحصاد أو الجني بعد انضج هذا الاستغلال خاضعا لاصول وقواعد علم الزراعة الذي سائر العلوم الاخرى فالهندسة والطب في النهوض والتقدم ففدت العلوم الزراعية بفضل الاختصاصيين والباحثين فيها - وكناها مامن أو كان الاقتصاد في العالم - وهذه حقيقة لا جدال فيها تمسكها بمسلك العلم والدراسة الزراعية الرافضة حين لمسا فوائدها اتباعا وتطبيقا في مختلف نواحي الاستغلال الزراعي لدرجة ان بعض البلدان كإيطاليا أصدرت شهادات خاصة تختم على الزراع والشركات الزراعية استخدام الزراعيين الذين دون غيرهم في إدارة واستغلال المزارع بعد ان دلت الاحصائيات والتجارب في كل مكان على تقدم الانتاج الزراعي حيث تطبق نتائج المباحث والتجارب الزراعية وليدة اصول الفينة. وما في من حاجة لاعامة الادلة على صحة هذه الحقيقة الملموسة بهذا الذي اشرت اليه ما اخذت به البلدان الزراعية التي سبقتنا كثيرا في هذا المضمار وجنت من وراء ذلك اعظم الفوائد وقد قبل الكثير في خيرة الفلاح العملية ودرايته باحوال أرضه وظروف منطوقته وتقاليد البعض فزعم ان هذه الخيرة وتلك الدراية في غير حاجة الى الاستغانة بالصحاب العلم والزراعة النظرية واستشهدوا على صحة زعمهم بان فلاحنا المصري منذ أكثر من أربعة آلاف سنة ما يروح بالمجالات الارض بمختلف العمليات الزراعية وينتج منها شتى المحاصيل ولما توجد العلوم الزراعية بعد. وهذا هو لا يتعارض مع ما نادى به من أن هذا كان حال العالم كلها بالنسبة لكافة الحرف والصناعات التي استفادت من العلوم وتقدمها ولا سيما في القرن التاسع عشر والقرن العشرين فقد كانت الكتب والمؤلفات المخطوطة متلا موجودة من قديم الزمان وكانت هي الدليل الوحيد لتناقل العلوم وانتشارها - أفيد ان اخذت المطابع على القوم ما كفيين على كتبهم المخطوطة غير أنهم لهذا الانقلاب الخطير في محيط الكتب والتأليف أم أنهم أخذوا على القوم في استنساخ هذا الاختراع القبيح مما كان له أعظم الاثر في تقدم العالم وارتفاع العلوم واصبحت الكتب المخطوطة ضمن الآثار القديمة التي يعثرها اليوم لقيمتها التاريخية فقط. ومع ذلك فلنا تذكروا على الفلاح خيرة العملية ودرايته باحوال أرضه وظروفه يشته

يثق ومصلحة العمل

وأن ظروف المنطقة وطبيعة الأرض ودرجة

وفيما يلي بيان عن أهم الآلات الزراعية

وتزج فيها ومساحة المزرعة - كل هذه العوامل

وعدد الماشية اللازمة لمزرعة مساحتها مائة

هي التي تقر ميزانية كل مزرعة من حيث عدد

الآلات الزراعية وأنواعها وعدد الماشية التي

الحالات العادية :-

| مزرعة مساحتها مائة فدان | | مزرعة مساحتها خمسمائة فدان | |
|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|
| الآلات | المواشي | الآلات | المواشي |
| عدد | عدد | عدد | عدد |
| ٨ ثور | ١ بقره حلوب | ٥ عرث بدوي | ١ بقره حلوب |
| ١ بقره حلوب | ٢ بقره حلوب | ٤ طراد | ٢ بقره حلوب |
| ٢ بقره حلوب | ٢ بقره حلوب | ٢ قضاية | ٢ بقره حلوب |
| ١ حارر كوب | ١ حارر كوب | ٢ زحافة | ١ حارر كوب |
| ١ حارر شغل | ١ حارر شغل | ٢ بناة | ١ حارر شغل |
| ١٥ - ٣٠ راس غنم | ١٥ - ٣٠ راس غنم | ١ طنبور | ١٥ - ٣٠ راس غنم |
| ١ لواء | ١ لواء | ٢ لواء | ١ لواء |
| ١ سيف لحش البوص | ١ سيف لحش البوص | ١ سيف لحش البوص | ١ سيف لحش البوص |
| ١ آلة لجرش القوم | ١ آلة لجرش القوم | ١ آلة لجرش القوم | ١ آلة لجرش القوم |
| ١ آلة لتربيط الدرة | ١ آلة لتربيط الدرة | ١ آلة لتربيط الدرة | ١ آلة لتربيط الدرة |
| ٢ ثور جرجي ومعه ٢ جزار | ٢ ثور جرجي ومعه ٢ جزار | ٢ ثور جرجي ومعه ٢ جزار | ٢ ثور جرجي ومعه ٢ جزار |
| ٢ بقطافين ٢ ناف قصير | ٢ بقطافين ٢ ناف قصير | ٢ بقطافين ٢ ناف قصير | ٢ بقطافين ٢ ناف قصير |
| ٢ جتري حديد لتقصير والرحيق | ٢ جتري حديد لتقصير والرحيق | ٢ جتري حديد لتقصير والرحيق | ٢ جتري حديد لتقصير والرحيق |
| ١ ميزان طبلي | ١ ميزان طبلي | ١ ميزان طبلي | ١ ميزان طبلي |
| ١٠ فاس | ١٠ فاس | ١٠ فاس | ١٠ فاس |
| ٣ عربة كاربو واحدة فرساوي | ٣ عربة كاربو واحدة فرساوي | ٣ عربة كاربو واحدة فرساوي | ٣ عربة كاربو واحدة فرساوي |
| ١ واحدة سطح واحدة صندوق | ١ واحدة سطح واحدة صندوق | ١ واحدة سطح واحدة صندوق | ١ واحدة سطح واحدة صندوق |
| ١ طلبة يد يحوش تسقي المواشي | ١ طلبة يد يحوش تسقي المواشي | ١ طلبة يد يحوش تسقي المواشي | ١ طلبة يد يحوش تسقي المواشي |
| ١ عروعة مكابيل مختلفة من تدج الى كية | ١ عروعة مكابيل مختلفة من تدج الى كية | ١ عروعة مكابيل مختلفة من تدج الى كية | ١ عروعة مكابيل مختلفة من تدج الى كية |
| ١ غزال خشب لقرق القطن | ١ غزال خشب لقرق القطن | ١ غزال خشب لقرق القطن | ١ غزال خشب لقرق القطن |
| ١ غزال حادى لقرق القطن | ١ غزال حادى لقرق القطن | ١ غزال حادى لقرق القطن | ١ غزال حادى لقرق القطن |
| ٢ مدره خشب | ٢ مدره خشب | ٢ مدره خشب | ٢ مدره خشب |
| ١ خطاف حديد بيد للدول | ١ خطاف حديد بيد للدول | ١ خطاف حديد بيد للدول | ١ خطاف حديد بيد للدول |
| ٥٠ مقطف | ٥٠ مقطف | ٥٠ مقطف | ٥٠ مقطف |
| ٢٠٠ زكيه لنقل وحفظ المحاصيل | ٢٠٠ زكيه لنقل وحفظ المحاصيل | ٢٠٠ زكيه لنقل وحفظ المحاصيل | ٢٠٠ زكيه لنقل وحفظ المحاصيل |
| ١٥٠ كيس قطن | ١٥٠ كيس قطن | ١٥٠ كيس قطن | ١٥٠ كيس قطن |

تقنا - الآلات الزراعية والماشية

ان توافر الآلات الزراعية والماشية في

المزرعة من أهم العوامل لنجاح الاستغلال

وفرة الانتاج والحفاظ على خصوبة التربة

ذلك بأن مختلف العمليات الزراعية من حوث

وتجفيف وتقسيم وتبسين (أي إقامة البتون

أو المخطوط) ودواس وغير ذلك لا بد لأعمالها

من الآلات الزراعية والماشية فضلا عن أن

توافر الماشية كما سبق أيضا هو من العوامل

الأساسية لضمان الاستغلة الزراعية اللازمة لتسديد

مختلف المحاصيل والحفاظ على خصوبة التربة

ومم أن هذا ليس موضع الكلام عن

وصف الآلات الزراعية والمقاييس بين القديم

والحديث منها والحديث للحايرت الليكائية والآلات

الدراس وغيرها إلا أن هذا لا ننم من التنبية

على أمر هام يرتبط بهذا الصدد أحد الارتباط

وهو أن الآلات الليكائية الحديثة بوجه عام

لا تترك فوائدها ومزاياها في زيادة الانتاج

وتحسينه كما ونوعا في كثير من البلاد الزراعية

ومع ذلك فيلزمية لظروف مصر الخاصة من

حيث طبيعة تربتها وقلة الماكينات الكبيرة فيها

واعتادها على طرق الري وقلة أجرة اليد العاملة

كل هذا يجعل استعمال الآلات الليكائية

المقدمة من المصالح الضمنية ولا بد من تهيئة

درية قبل الاقدام عليها أو الاشارة بالتوسع

في استعمالها. وكل ما يمكن أن يشير به الباحث

في هذا الموضوع هو الاقتصاد على استعمال

الآلات الليكائية التي تدار باليد أو بالماشية

قدر الامكان ومم مراعاة أمان تلك الآلات

ومساحة المزرعة بحيث لا يتعدى ذلك الحدود

الاقتصادية. وهذا الذي نسير به فضلا عن

ملائمة لظروف مصر الخاصة يساعد على عدم

لإيجاد مشكلة البطالة في الاوساط الزراعية تلك

الشكلة التي تعاني منها كثير من البلاد الزراعية

التي تعتمد في فلاحها على تلك الآلات الليكائية

ما قل الحاجة الى اليد العاملة كما أن استعمال

هذه الآلات في دائرة الحدود التي أشرنا اليها

فيه تفيد على اقتناء الماشية والاقتصاد برعايتها

وهي في قمتنا المصدر الرئيسي للاقتصاد البلدية

التي لا غنى للارض عنها

احد

مستشرق

نادر المجلس على القول فضلا عن رأي المستشرقين من أعضاء
أن لا ينظر الى الحرب عند
سند قرارات القدر وثمة
من علم طوبى لمصلحة إذا تم
اتفاق بينهم أعضاء اللجنة
بمستشارين للحرب على الدولة التي
تشمل على التبرير، ويخرج
طلب من اللجنة أقل من ذلك
الاجماع على الوضع ان تصور
لن يجرى في المستشرقين
فان في المجلس الاكبر
في كثير من مجلس اللجنة
قدم على الآن على مثل هذا
ثم عليه الأعضاء هو مجرد
مجلس، ونحوها بذكره موقعا
أقل، والدولة التي فهي
يكون في وسعها والمطالبة
بالتفاد بالأكراه مطعون
وغيره. وهذا هو
في المختارين بولكنها ليست
الدالة وذلك اعني اليقين
هو ذلك المستشرقين في الحلفاء
لم يتفق اجماع أعضاء
في دولة الفترة السابقة من
شأن

لجاء الى السلاح

توافر الاجماع

بأنه عدم توافر الاجماع لن
في العمل وفق ما تتطلبه
في مستشرقين والمعدل
قوله في صيغة دبلوماسية
من قبل اللجنة هو بصرح
في الانسحاب الى الحرب.
بأن في الحرب حتى من
الم يستند اجماع المجلس
في القرارين ١٣
عضوا، كان للدولتين
لجاء الى الحرب وكان
في بعض القضاة ان يملوا
القول ليس في ذلك معنى
وغيره من وضع الميثاق ١١
في هذا الوقت لا معنى
التكول من جادة الحق
طعن الذي كان لا ممانس
ام على الال - وهو
مما ولكن لم يوافق
الذي اجسوه للمفاد في
هذا المجلس هو طبعا
ا في يد كوكب جنيفر

هكذا عنه الأصل

الزراعة

تأليف أركان - شاتريار

الكتاب الأول - الزراعة
الكتاب الثاني - الزراعة
الكتاب الثالث - الزراعة

نشر - ج. ع. ع

هذا الكتاب هو الأول من سلسلة
الزراعة التي تأليف أركان - شاتريار
وهو من أهم الكتب التي يجب أن يقرأها
الزائر في هذا المجال

هذا الكتاب هو الثاني من سلسلة
الزراعة التي تأليف أركان - شاتريار
وهو من أهم الكتب التي يجب أن يقرأها
الزائر في هذا المجال

هذا الكتاب هو الثالث من سلسلة
الزراعة التي تأليف أركان - شاتريار
وهو من أهم الكتب التي يجب أن يقرأها
الزائر في هذا المجال

متعددة الاشكال ومتباينة في درجة القوة
والتمثيل حتى يأخذ كل زارع منها ما يتناسب
ومقدرته المالية ونوع أو أنواع الاستغلال
الزراعي التي يزاوئها . وما من شك في أن جميع
نظام السجلات المالية والزراعية في المزارع
فوق فوائدها العائدة الذكر يعود على الحكومة
بفوائد عظيمة إذ يبيها لها الحصول على
البيانات والاحصاءات الدقيقة التي لا بد منها
لمختلف المباحث والتجارب الزراعية ولكل ما
تقوم القيام به من المشروعات المالية
والاقتصادية اذ بدون هذه الاحصائيات لا يمكن
عمل او مشروع على الوجه الاكمل . وقد
اصبحت الاحصائيات في جميع بلاد العالم
المتقدم اساسا لكافة المشروعات العمومية
والاقتصادية سواء اقامت بتلك المشروعات
الحكومات او الهيئات الاخرى .

(مرشد)

تليفون السياسة

٥٩٨٧٢

السجلات يعود عليه بأوفر الارباح .
وكم تكون غبطة الزارع الشاب اذا اراد
الوقوف على شيء من البيانات التي تحتوي
عليها سجلاته ليت في شأن من الشؤون
فأجيب الى ذلك فوراً وفي دقة لا يائسها العكس
من أي ناحية . فأن ذلك بحالة الزارع الذي
تسأل من حصول قطعه مثلا في العام الماضي
فلا يكاد يذكر لك دقة حقيقية او قرصا من
الحقيقي الا بعد كثير من التردد والرجوع في
ذلك الى الخواطر أو الناطق خستجدا بذاتها
وبعد طول المناقشة والاخذ والرد بينه وبين
عائل لا يكاد يتفق الجيم على رقم واحد . هذا
الى ان خطته في ادارة واستغلال مزرعته
تسير على غير هدى وفي غير طريق مرسوم فان
اصاب نجما فمصادفة وان كانت الاخرى التي
الاربع على كل شيء آخر غير تمسكه بالتقديم
وتقديمه فيما يكسبه اقتصاداً وما هو من
الاقتصاد في شيء .

ولا تترك هذا الموضوع دون التنبيه اليه
واجب الحكومة حيال العمل على بث الدعاية
اللازمة بين الزارع وارشادهم وتخصيص مكافآت
مالية تمنح لمن تكون مزرعته مزودة بأحسن
السجلات الحاسبية والزراعية تبعاً للمناذج خاصة
تضمنها وزارة الزراعة وتعلمها في الاوساط
الزراعية ويراعي في هذه المناذج ان تكون

هذه السجلات يستطير الزارع ان يقف على
أبواب الاستغلال التي تدر عليه أقصى ربح
فيستكثر منها على حساب الابواب الاخرى التي
لا تدر عليه مثل هذا الربح . هذا فضلا عن
سجلات المخازن التي تبين حركة الدخايل والمخارج
فيها من الحاصلات والآلات والعمالة
والى جانب هذه السجلات المالية يجب ان
يكون لدى الزارع سجلات زراعية تبين مقدار
قوة كل حوض من أحواض المزرعة لكل محصول
من الحاصلات على حدة حتى يتبين منها للواقع
الخصبة والضعفة فينبعث من قوة ضمة او ضعف
على تلافيا اما بطرق الاصلاح المختلفة حسب
مقتضيات الاحوال وأما بزيادة معدلات
التسميد والري فيها فان يضيف شوايلا بدلا
من حوالا مثلا أو اذ يستبدل بصفة أخرى
من نفس المحصول بحسب ما يهديه اليه البحث
مستينا عليه بالاختصاصيين من رجال الزراعة
وبنتائج الابحاث والتجارب الزراعية الفتيحة
كل هذه العوامل التي لها أثرها الهام في الانتاج
لا يستطير الزارع ان يصل الى حقيقة ويقا بها
عنا يلزمها من طرق المعالجة أو لتعديل اللازم
الا اذا كانت لديه بيانات دقيقة وافية عن حالة
الحاصلات في ارضه لمدة سنوات — الشيء
الذي لا يصل اليه الزارع الا اذا كانت لديه
سجلات زراعية منظمة على النحو الذي اشرنا
اليه .

واذا كان الزارع مشتغلا بقرية الماشية أو
الدواجن وجب ان يكون لديه سجل منظم خاص
للماشية ونسلبا وانتاجها من اللبن او من الحلفة
حتى يستطيع ان يقوم باعمال التوليد على قواعدها
الصحيحة القائمة على اصول علم الوراثة لكي
تؤدي تلك الاعمال والجهود الى نتائج موفقة
ولنضرب لذلك مثلا . يقتنى الزارع عشرين
جاموسة لبن فاذا لم تكن لديه سجلات منظمة
عن حلة ما تنتجها كل منها سنويا لصعب عليه
ان يتعرف ايها يدر عليه أكبر مقدار من اللبن
في السنة . وايها يحتوي لبها على اكبر نسبة
مئوية للدهن . والنتيجة ان الزارع يواصل
الاتفاق على هذا التقدير من الجاموس وتكثفه
الجاموسة المتوسطة أو الأقل من المتوسطة كما
تكثفه الجاموسة الجيدة . بينما لو احتفظ بهذه
السجلات لامكنه معرفة ما يحتفظ به — من هذا
التقدير ويجعله مورداً لنتائج يبا يتخلص بالبيم
من الجاموس المادي الذي لا تتوافقه مثل
هذه المميزات التي يتوقف عليها نجاح المربي
وما قيل عن الجاموس يصدق على البقر التي تربى
من أجل اللبن او انتاج ثيران العمل والافنام
من حيث كثرة نتاجها أو جودة لحمها او صوفها
والدجاج من حيث وفرة بيضه وكبر حجمه
وغير ذلك من اغراض التربية المختلفة التي
عرضنا نموذجاً منها على سبيل المثال .

ومن حسن الحظ ان اعداد هذه السجلات
المختلفة لا يكلف الزارع كثيراً من الجهود
والنفقة ولا يحتاج لاكثر من ان يعدل للسجلات
المالية لاحد المواطنين الحاسبين ومربياتهم
ليست بأهظة وان يمدد بالسجلات الزراعية
الى أحد كتاب المزرعة تحت اشراف وارشاد
الزراعي الفني الذي يدير المزرعة . وان كل
قرش يصرفه الزارع في سبيل التسليح بهذه

كما لا تنسك قيمته هذه الطيرة ولكننا نقول
بان مران الزراعي الفني مدة ثلاث أو أربع
سنوات في الزراعة العملية كافية لاكتسابه
اضمار هذه الطيرة التي اكتسبها الفلاح في
عشرات السنين وبظل للزراعي الفني بمس ذلك
امتياز على الفلاح بتمه أصول وقواعد العلوم
الزراعية يستثمرها في اصلاح الارض وتحسين
وسائل الفلاحة وتطبيق نتائج الابحاث والتجارب
الزراعية على الاستغلال الزراعي مما يكون له
أثر واضح في زيادة الانتاج الخاص العام .

واني اقدم نصيحتي خالصة لزارعنا
وخصوصاً كبارهم بضرورة الاستمارة في الزراعيين
الفنيين وان يجهزوا لهم الفرصة التي تمكنهم
من استثمار مملوكتهم ولولا اشتراك معهم في
مبدأ الامر في ادارة مزارعهم حتى اذا ما حققوا
ما تروجوه لهم من النجاح شجروهم على جهودهم
بكل انواع التشجيع من الثقة بهم والمخالق
ايديهم في الاعمال وتوفر اسباب الراحة لهم
ومنحهم المراتب والمكافآت التي تتناسب
وكنائهم ومؤملاتهم

ولا ينبغي ان أترك هذا الموضوع دون
مطالبة الحكومة ببذل مافي وسعها لتأدية
واجبها حيال اتمام الزراعة وحيلال هؤلاء
الضباط المتطوعين الى العمل لخدمة بلادهم في
هذا الميدان العملي وذلك بان تسهل لهم عقب
تخرجهم من المدارس الزراعية قضاء سنة عمريدة
في المزارع الحكومية بوزارة الزراعة ومصلحة
الاملاك الابدية ووزارة الاوقاف العمومية
ومزارع الاوقاف الملكية والشركات الزراعية
وان تبدل نفوذها جديداً في هذه الشركات
لاستخدام أكبر عدد ممكن منهم . هذا الى ضرورة
توسيع نطاق اعمال الابحاث والتجارب الزراعية
بتعميم محطات التجارب في مختلف المناطق
الزراعية بحيث تكون تلك المحطات مدارس
عملية لتربى الزراعيين الفنيين بعد تخرجهم من
للمدارس في التواصي الزراعية المختلفة فضلاً
عن فوائد تلك المحطات في تحسين الاستغلال
الزراعي

خاتمة — اعداد سجلات منظمة بالمزرعة
السجلات المنظمة للمزرعة هي الميزان الدقيق
الذي يشي به الملاك حقيقة حال المزرعة في
كافة النواحي بل هي المصباح الذي يكشف لعين
موطن القوة والضعف في ادارتها واستغلالها
ويظهر له طرق الاصلاح التي يملكها للاستفادة
من موارد القوة والقضاء على مواطن الضعف
أو معالجتها بقدر الامكان .

يجب ان يكون لدى الملاك سجل منظم
للارادات والمصروفات وابوابها المختلفة
بحسب الاموال والقواعد المالية المتبعة في
المصالح والمتاجر الكبيرة بحيث يستطيع في كل
وقت من الاوقات ان يتعرف ما أتقنه على
الحرث والزراعة والري والتسميد والعزيق
ومقاومة الآفات وغير ذلك من العمليات
المختلفة وما يدخل في خزنته من الارادات
كل محصول على حدة ولكل باب من أبواب
الاراد الاخرى كإيراد بستان الخضراوات والفاكهة
وللواشي والافنام والالبان فضلاً عن التزامات
التي لديه قبل المستأجرين والشركاؤهم جرافمين

في كل نقطة قوة وعصب



فوسفورين هو قوة وعصب
غذاء لأعصاب الذي يحير ويقوي ويبدلها
حياة ونشاطاً . لا تظن انك عليل
فقل لك جرب زجاجة واحدة أو علبه
حبيب واحدة ... فإن لم تشعر بتجدد في
قواك ونشاط وسعادتك في جسمك
وتحميه في دورتك الدموية . فإننا نقره بارجاء محتمل
لزمجاجة لك ...

حبيب النساء والرجال ياخذون فوسفورين يومياً فيشعرون
على السعادة والصحة واللذة ... جرب أنت أيضاً . فخذ زجاجة
واحدة فيشعرك لك صدف كرامتنا ... تصلنا شهادات
منه فكثيرين كل يوم يشكروننا بفعاليتهم

فوسفورين



فوسفورين حبيب

وشك الجيء
يقبر

إذا به يسمع الحيات حارة... لقد جاء البوم ي
يقدم له آيات الشكي :

الشروط وأن «فو» تاذ في انتظاره التبيض عليه

الموسيقى يقرب رويدا رويدا ، نصف جينا ،
وتتشد أحيانا ، وإذا به يري اليوهمين الثلاثة

مفتوح بن عبد الوہاب

هكذا من الأصل



قصيدة الاستيقاظ

غادة القصر

قصيدة جديدة بقلم أستاذة الكاتبة الكبيرة ريمونا

(عضو المجمع اللغوي الفرنسي)

تلخيص: وتاريخ أساعيل كشميري

الحب... الحب...

من روائع الأدب الفرنسي

وسأل جان أحد الوقوف: صورة من هذه؟

— صورة أدلون هيرت للشعلة المروقة

— دعني أراها

— ولماذا تريد رؤيتها؟ أنها ترقص كل

ليلة في (القنول برجيير) هل تريد مقابلتها

والانتقام منها لا ييك؟

— لا يا الله، ماذا تقول؟

وعرف الحقيقة المرة، وتوصل بعد عشاء إلى

السرا الذي طالما جرى الوصول إلى حله. لقد

أحب أبوه هذه المثلثة الرافضة حتى أصبح

عيداً لها، وقد دأب من أجابها كل ما ملكه، ولا جأها

طلق زوجها فاضطرت هذه إلى أن تشر في

الطرق حتى اختفى أثرها. وقد أهداها أبوه

ضمن هداياه قصر (فاطمة الخشب) الذي كانت

تجبه أمه. وبعد شهر قلائد، فليت الأيام

للأب وجبها، فانتحر بعد أن هجره أدلون

باسم

كانت هذه الذكريات للفتنة تتراحم في

خيلته وهو يسير في القاعة فاحداً قصر (فاطمة

الخشب)

تذكر أيضاً كيف حاول مقابلتها،

تلك الرافضة الشريرة، فقد ذهب يوماً إلى

حانوت بائع زهور حيث ابتاع باقة من زهر

القرقل، وبعد لحظة كان يصعد دجج

المرح ليصل إلى مقصورة أدلون! دخل

عليها وكانت تلبس ملابس ملكة سباً، فـ

أكرت له ولا اهتمت به. وكانت تضرع على

كتفها مغطاة من الساكن الأزرق تحت قبض

شف حتى لقد حسبها عارية. وقفت مذهولة

حين فاجأته بقولها «هات زهورك، إنها جميلة

وسكنت لحظة لتقول بصددها في دلال قائل

مالذي ذمك إلى الجبي عتدي»

— أنك فاتمة. هل استطيت أن أكشفك

عما في نفسي.

ولم يم الشاب جيك، لأن الخادم دخلت

تلن وصول «السيد» فكان يحيا عليه أن يخرج

ليخلى الجو لهذا القادم الجديد. ومن يكون

هذا «السيد» غير والده.

سافر الشاب بعد ذلك إلى الهند الصينية

حيث قضى عدة سنين، إلى أن جاءت سنة

١٩١٤ واندمت ألسنة الحرب في أوروبا، فجاء

جان مع من جاء للانتظام في جيش بلاده العامل

وقابل صدقاً له في طريقه فسأله عن أدلون

فأجابته لقد هجرت الرقص. وهي تتمتع بحياة

جميلة فاخرة، تقضي الريم في (الاقوال)

والفتاة في فلان ماتون أما الخريف في أحد

قصور (كاتين) بتوربون والصيف في قصر

لها اسمه. فاطمة الخشب

ومل المسكن إلى القصر عند الصباح بعد

ليلة رهيبة بذكرائها، فدق الجرس، وهنا

رأى سيارة تخرج من باب القصر الكبير تقل

ثلاثاً من قواد الأعداء خرجت فرانسوا إليه،

وما أن رأت وجهه حتى صرخت (لاجي أيضاً!)

بالله! لماذا تقول سيدتي؟

وبعد أن أفضى إليها رسالة أختها راضيت

أن ينزل عندها ضيفاً بعد أن أفضت أمها بخي.

في قبو القصر أربعة من المارين مثله!

وبعد أن استراح جان لحظة طلب من

فرانسوا أن تطلب من سيدتها أن لا تأتي بالمقابلة

إليه ودق حرس الباب ففتحت له لمسيطة تلبس

ملابس سوداء، فقال لها «سيدتي اتني متب

وجاءت فأرجوك أن تعتي بي قليلاً» فأدخلته

كأثرين فاطمة «أدخل... فبها لمجا اللائذين...»

وستجد راحتك وأمنك... وستنام على سرير

وتبر وأكل ما تشتهي حتى تشبع!

وفي الصباح أظهر جان عزمه على الرحيل

بعد أن أقيم كأثرين أنه طالما ليس بذلته هذه

فوق عرشه للقبض عليه. وأنه في حاجة لخدمة عادية

فأحضرت له السيدة بذلة مدهة لأثامها وأثامها

فصلت عليه فمضياً، فخدمها جيلاً وقام ليخرج

وقبل أن يفتح الباب وقع بصره على خريطة خدق

فيها علم يمتد إلى طريقه، فخطوت كأثرين

للشرح فالت

سرى في الطريق الذي جثت منه، حتى

تصل غابة (توفيون) ففي وسط تلك الغابة قصر

شامخ

تم... تم... اتني أراه في الحديقة

فأدأملت القصر قدماً به الكبير، وانطفت

إلى الختل حيث تجد باباً صغيراً، فاضطط علي

جرسه فتفتح لك أختي (فرنسوا فوجيه) هي

وصيفة السيدة صاحبة القصر... وأخبرها أنك

أت من قبلي، فتدخلك إلى مخدعها حيث تكرم

وفادتك وأوليك. ولا أظن سيدتها تغضب

أزورك، هل فهمت؟

فهمت جيداً. ولكن ما اسم هذا القصر؟

اسم قصر (فاطمة الخشب)

خرج جان مبها وجهه شطري قصر «فاطمة

الخشب» وكان هذا الاسم قد أعاد إلى خيلته

ذكريات حمة، فقد ظل يردد اسمه مراراً،

حتى دخل الغابة فزبه مع الليل. كل هذا

والذكريات للتلافة تتراحم في رأسه حتى أصبح

عشي دون وعي، فبولاهم للاسطدام بشفرة،

ولا للوقوف في خرة... كان يستعرض ماضية

ويستند إلى ذاكرته حوادث حياته الأولى..

حتى صور له اليوم أنه يعيش نفس عيشته

السابقة... فقد أعاد اسم قصر «فاطمة

الخشب» إلى نفسه جيم تلك التذكيرات،

وجسده أمام عينيه حتى رأى حقيقة لأرب

فها! كان ليس أفخم الثياب، ويسكن أجمل

بيت في سان جيرمان: كان أبوه من وجوه

الأنباء، وصاحب كاز في كل باريس... كما

كانت أمه فاتمة زمانها، تهافت على خبيب ودتها

رجال الطبقات المالية، يؤد ذلك مسورم

المدينة للهداة منهم والتي ازدانت بها فاعات

قصرم.

وسافر جان إلى سراكي... وإلى الهند...

وإلى مدغشقر... يخدم في جيش فرنسا. ورجع

فأدأ بالخال غير الحال، فأورقه قد أصيب بنكبات

مروعة أفقدته ثروته، وأمه التي صيرت على

الضم قد أظمت في فندق بين عاتلة غريبة عنها.

لقد كان يرسل لها كتبه وهي في الجيش بعيداً

عن الوطن فما كان يأتيه الردا غريبة تلك الألفاظ...

محيرة تلك الحوادث... وإنه ليتذكر يوماً

وهو يعيش من أحد أصدقائه في شارع من

شارع باريس بعد أن عاد من فرقته، ويجهد

نفسه في الوصول لائسر لما قلته

فاذا به يقابل جاعة في الطريق يتراحمون

حول إعلان ملصق على الحائط - اقرب منه،

وكيف تنتهي من ذكر الحب هذا

يحدث أن يقرأ القاص في بعض النسخ

في بعض النسخ أن القاص قد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

الكتاب وقد انتهى من الكتاب وقد انتهى من

هكذا منه الأصل

شاليم الميسري

طريزان الجديد

برنامج سباق الخيل

ميدان الجزيرة

يوم السبت ٢٧ فبراير

میدان هیلوبولیس
یوم الاحد ۲۸ فبرایر

| | | | | | |
|--------|-----|------------|---------|-----|-------|
| جودج | ۸۳ | کنار | — | ۸۱۱ | جذاع |
| جارسیا | ۸۰ | کز | روکیتی | ۸۱۰ | زرم |
| بقدارش | ۸۰ | نهر الفلجا | شفت | ۸۹ | لوی |
| — | ۸۰ | برهام | انچلو | ۸۹ | قارون |
| بارنس | ۷-۸ | قطایا | فتاد | ۸۶ | تهای |
| فتشعب | ۳ | فرنگ | ۳ سیلاج | ۸۴ | موصلة |
| زرم | ۳ | باب الحید | | | |

| | | | | | |
|----------|-----|------------------------------|------|-----------|--------------------------------------|
| توتل | ٨-٠ | ستين اوفشن | ٢٢٠ | مسافة ميل | الشوط الاول الساعة |
| بارنس | ٧-٥ | دري دو قال | ١١ | | لبراني العربية للبتدة |
| فتارد | ٧-٥ | فيوريتي | ٩-٠ | م سيلاج | شريعة |
| الستر | ٧-٥ | كولومبيا | ٨-١١ | جيمون | ابو الهول |
| بوغدانيش | ٧-٧ | توروك | ٨-٨ | اللان | يوى |
| جيم يوفي | | تلتخب - اسطيل عدس - جيم يوفي | ٨-٥ | شارب | صلاح |
| | | ليردو قال | ٨-٥ | انجلو | فيكتور |
| | | | ٨-٥ | بارنس | دجندال |
| | | | ٨-٥ | — | الحسي |
| | | | ٨-٥ | روكيتي | مباهي |
| | | | ٨-٥ | ج سيلاج | نهاد |
| | | | ٧-٧ | — | عزوز |
| | | | | | تلتخب . مباهي . نهاد - عزوز |
| | | | | | الشوط الثاني الساعة ٢ مسافة ٦ فورلنج |
| | | | | | لبراني العربية درجة ثانية |
| | | | | | فوغام |
| | | | | | مدني |
| | | | | | دخيله |
| | | | | | تيجر |
| | | | | | محترم |
| | | | | | شكران |
| | | | | | كاستلاني |
| | | | | | جهان |
| | | | | | استبول |
| | | | | | الريضة |
| | | | | | تلتخب . شكران - جهان - تزيق |
| | | | | | الشوط الثالث الساعة ٣٠ مسافة ميل |
| | | | | | ونصف |

| لبوابى العربية درجة ثالثة | |
|---------------------------|-----|
| م سىلاج | ٩٤ |
| م سىلاج | ٩٣ |
| ولستر | ٩٠ |
| لانى | ٨٧ |
| هفنز | ٨٢ |
| دو كيتى | ٨٢ |
| جيسون | ٨٢ |
| فتارد | ٨١ |
| ج سىلاج | ٧٨ |
| منفريدي | ٧٦ |
| بارنس | ٧٩ |
| انجلو | ٧٠ |
| دولان | ٦٠ |
| وردى | ٥٠ |
| ابو زيد | ٤٣ |
| الزير سالم | ١١ |
| قسمت | ٧ |
| لانى | ٩٠ |
| دو كيتى | ٩٠ |
| ج سىلاج | ٨١٢ |
| م سىلاج | ٨١٠ |
| ولستر | ٨١٠ |

| الشوط الاول : الساعة ٢٠ | | مسافة ٦ | | ٩ ونصف فورلنج الخيول العربية للولادة عصر | |
|-----------------------------------|------|----------|---------------------------------------|--|----------|
| جيب مينيك | ٨-١٠ | جيسون | شاكو | ٩-٣ | - |
| بري | ٨-١٠ | داود | أبو زيد | ٨-٢ | ج. سيلاج |
| بي | ٨-٨ | أنجلو | كناراك | ٨-١٣ | م. سيلاج |
| ميكاكو | ٨-٨ | م. سيلاج | ويك اند | ٨-٢ | الستر |
| برلي | ٨-٨ | ج. سيلاج | كوثر | ٨-١٣ | بارنس |
| ال | ٨-٨ | بارنس | وينارد بلو | ٨-٩ | شارب |
| س العرب | ٨-٢ | ج. سيلاج | ابن درعة | ٨-٢ | أنجلو |
| ل | ٨-٢ | و. لستر | منافيت | ٨-٢ | شفرن |
| بطان | ٨-٢ | شفرن | ابن خير | ٧-١٢ | جيسون |
| م. طيب | ٨-٢ | جيسون | انتخب - وينارد بلو - ابن خير | | |
| مينج | ٨-٢ | - | الشوط الخامس : الساعة ٣٠ - لمسافة ميل | | |
| كون | ٨-٢ | فتارد | للخيول العربية الراشحة خمس سباقات | | |
| انتخب . شوال - هجان - تايل | | | بناش | ١٠-٥ | جارميل |
| الشوط الثاني : الساعة ٢٥٠ مسافة ٤ | | | سلسيل | ٩-٣ | م. سيلاج |
| نصف فورلنج البواني العربية للبثدة | | | ريجا | ٨-٨ | شفرن |
| بيج | ٨-١١ | م. سيلاج | ديروالارم | ٨-٥ | - |
| يزل | ٨-٦ | بارنس | مطر | ٨-٩ | وكتي |
| بن مطير | ٨-٥ | شفرن | كوثر | ٧-١٠ | بارنس |
| شوال الجولان | ٨-٢ | أنجلو | ارطيا | ٧-١٠ | و. لستر |
| بو دوش | ٨-٢ | و. لستر | وازيو بلو | ٧-٨ | منفريدي |
| جذان | ٧-١٣ | جيسون | فدقام | ٧-٥ | جيسون |
| ساير | ٧-١٠ | ج. سيلاج | سمسون | ٧-٢ | - |
| صاوي | ٧-٧ | وكتي | غاوي | ٩-٠ | أنجلو |
| | | | كرحات | ٧-٠ | جور |

| | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| فتخب - اسير - ابو درش - يحج | فتخب - اسير - ابو درش - يحج |
| القوط الثالث - الساعة ٢٠ - لمساءة ميل | القوط الثالث - الساعة ٢٠ - لمساءة ميل |
| هاندكباب الميم | هاندكباب الميم |
| ٩٠٥ | ٩٠٥ |
| ٩٠٤ | ٩٠٤ |
| ٩٠٤ | ٩٠٤ |
| ٩٠١ | ٩٠١ |
| ٨٠١٢ | ٨٠١٢ |
| ٨٠١٢ | ٨٠١٢ |
| ٨٠٩ | ٨٠٩ |
| ٨٠٧ | ٨٠٧ |
| ٨٠٨ | ٨٠٨ |
| ٧٠١١ | ٧٠١١ |
| ٧٠١٠ | ٧٠١٠ |
| ٧٠٨ | ٧٠٨ |
| ٧٠٧ | ٧٠٧ |
| ٧٠٧ | ٧٠٧ |
| ٧٠٦ | ٧٠٦ |
| ٧٠٤ | ٧٠٤ |
| ٧٠٤ | ٧٠٤ |
| ٧٠١ | ٧٠١ |
| فتخب - اسطبل البارون - أربطان - معراج | فتخب - اسطبل البارون - أربطان - معراج |
| ٣٠٥٥ - لمساءة | ٣٠٥٥ - لمساءة |

تقف للاعتراف من مادة الحياة
متينة لا تفلد فكها الأمن
بأن الأعلام للناجية

لروان الذي عرض سينا ديا
 لا جرحك مستشار أضحت
 روحك من روح خيالها
 الحكمة لليلة غنصية كارة
 يروح في قلبها هذا نساكو
 يا وشم الأم الفوقه وزيد
 وشم قلبها من سور ريككة
 الضيف بحيث لا تجد قضا
 اود معين القلم الال المعنوط
 من شمس لا تفسوس وتخرج
 نام

م. يشرح هذه الكلمة على ان
مناخري من القام الاستراضي
زركة متروجلدون ماير إنه
(الطاهر)

45

قصر حاتم الدين أوقسوخاني
القضاة الجرم ، والجور

ومرارة واحدة ليتخذ بها
بنة القلاد الاماني (هوبز)
طبه الساب حتى فاجاء
وما كان يعرف بصرها
التفصيل ودار بينه وبين
حدث طوبى

في - لقد قبضتم اليوم علي
له خاصة ، مدام هيريت .
ن - ماذا نقول ؟ سندر
البول - وأرض يده وترك
كتبه الخفسي وقال في لهجة
احكم الأعداء

أقيم في مقر رسمية كتبها
يا نوري بضمير (طاعة
ملكه ود إليه

التي تطلع الى
شبرا

اسماعيل كسرى
صاحب مجلة الرقيم

... ..



100

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26



هكذا علة الأصل



الرياضة

لماذا تقهرت الكرة

هل البطولة بين برادوك وشملنج أو برادوك ولويس

كرة القدم

وارحمته على الكرة - تسم هذا كل
أصبح كل لعبة مبارزة . يقولون لقد ضاعت
أياها الأولى . ولكن صبح هذا النقد وأصبحت
في مستوى أحط نسبيا مما كانت عليه في السنين
الماضية فليس معنى ذلك أنها أمتت أو
بعد عين
أما في بردي من حضرات القراء وكلهم
ينصرون ويكون أياها الأولى ويطلبون مني أن
أجاريهم في رأيهم وأثبت لهم وقد رمانى
بعضهم بالتقصير والحياة
لقد تأخر مستوى اللعبة عن مستواه
السابق ولكن ليس بالدرجة التي يصورونها
ولقد زاد عدد القوم لها وعدوا أن سبب
تقهرها الوحيد هو اتحاد الكرة وصوبوا كل
لومهم عليهم وهذا كل ما تبينوه من أسباب
ولكن دعنا نتأقش الموضوع بوجهة نظر تنلس
السبب الحقيقي فإذا استطعنا أن نكشف الداء
سهل وصف الدواء ونصل لما نصبو إليه
انقضا

أن نظام الكرة ورايتها ينحصران في
اللاعبين والمدربين والمشرفين والنظارة والحكام
ولجانها الادارية ولن يقوم لها أمر حتى يكون
بينهم ألفة فيعملون جميعهم يدا واحدة فيتنض
كل منهم بما عليه من اعباء لرقيا ورفعها .
وأنت اذا اردت أن ترى صلاحية أحد هذه
الاجزاء للتجسمة فردا لا عوزك هذا الصلاح .
فاللاعبون قد فقدوا قوة المصاولة والنضال
وخسروا جهيم لاندبتهم وقد أصبحت هزيمتهم
أسرا غير ذي بال . فترام متراخين في مواطن
العمز ويضيعون الفرض الواجب عليهم نحو
اللمبة ونحو أنديةهم التي كان حقا عليهم أن
ينودوا ونهاشروا فافهممة . وقد أصبحوا غير
أهل لأن يتحلوا بشارات هذه الاندية وأولائها .
فضلا عن مما بهم الشخصية التي يباشرونها
والتي تبعد عن الروح الرياضية الحقة . وأن
تلك اللعبة عتم على عفاها أن يكونوا ذات
أحواد صلبة . وقوة جلد . ليستروا كسعين
دقيقة في نضال جهيد . ولن ترى من قوة اياهم
في يارسون ما يردم الى العمل بما يجب عليه
وحيث قد تبين لك ذلك فقد عرفت سبب

احصاهم عن الممارسة والتدريب وبعضهم
الامر ان لا يحضر لناديه الا يوم المباراة فإذا
خرج لا يعود الا يوم المباراة التالية . وقد
ركر تفكيرهم في أيام الاستقلالات وخواختيار
ما يروق لهم من النوادي . وأن هذه العيوب
الحادثة لم تكن في لاعبي الامس .
والثاني من الاسباب فآفته للسدودون
للتطفلون على اللعب الذين يجلون كنه حقيقته
ولا يعرفون السبيل الرشيع الى فظه وقوانينه
ولا الى أصوله وأوضاعه
وأن هذا السخيل الذي فشل في إيجاد عمل
يدفعه الغرور الى التظليل بظل التدريب وهو
يجعل الاثنين معا . فيفسد النشء بهذا الجبل
وأني له أن يتبين مواضع النشوء على غايل صبي
فيعمل على النهوض بها . أو يري نقصا فيحاول
اصلاحه ولكن كيف يكون ذلك في وسه
ومبلغ علمه قاصر على بعض حررات سويدية
وعن دغم اللاعبين لك حول اللعب ثلاث أو
أربع مرات والأعجب من هذا أن يأتي اليه
اللاعب وهو منبوك من سيرة ولدا انه فيجده
بشرفاته حتى يزيده انهارا . حتى اذا نزل
الحلقة يوم اللعب تبدي كاحد الاغبياح . وأن
سبب عظمه ونبوغ لاعبي الامس أنهم كانوا
مغنيين من أمثال هذا المدرب الخي . وكان كل
ما يقومون له انما كان هو (تقسيمه) هي في
يقيني على قصصها خيرا مما يدونه اليوم من
عاريات مذهبة لقوى بعيدة عن الفن الصحيح
وكيف تمكن الاندية من الحصول على المدرب
للتسكن من فنه وخزائنها خاوية وأني لناشيء
أن يعلم أن ما يورده هو ما يجب عليه أن يؤديه
ومن هذا الذي يصلح له اضطامه وقد خلت
للاعب من لئلل التي يتشبهون بها
أما الذين يدرون الاندية فهم قوم لا
يدرون عن اللعبة شيئا ومن العجب أنه يخل
اليهم أنهم يدرون ومم ذلك تراهم وقد تمهيم
للا كرايان أصبحوا المتصرفين في كيان الفرق
وكل منهم أن يأمروا زيدا وينصروا آخر عن
اللعب ولينصرون أن كل مأموريتهم تنحصر في
ترتيب الفريق يوم اللعب . لقد تأوا عن الصواب
فسكرتير الفريق يحجم بين شتات فرقة ويحجمهم
جما واحدا له روح وكيان واحد وهو من
يث فيهم الحية وبهايه اللاعبين ويحبونه

ويصلون ان ما يصدر منه هو المعدل أما
سكرتيرو الايام السابقة فكانوا من اللاعبين
انهم يتفقون أو قاتم في النادي حتى اذا
ما خرجوا شخصوا الى فقرة واحدة تربطهم
جيمارطة واحدة بمحور بصعود واحد قد
حل الرغام والصدقة للثينة بينهم وهو متهم
ما يسمى اليه سكرتير لفرق .
فاهيك يتدخل اللجان أو رؤساء الاندية
ووضم المراقيل أمام السزاترين مما يتسبب
عنه وجود الشبب في الفريق الواحد الامر
الذي يتزعزع من جراه كيسان أقوى فريق
أما ضعف الحكم فهو سبب أيضا من
أسباب تقهرها لا يطلب شرعا ولا يستلزم
استسلاما في الحديث فلقد أصبح الحكم مبارزة
عن آلة تنفيذ قانونا تحجل روحه وتزيد في ابطاء
للمباراة وخلق أصول تبت حماسها وتؤديها
الى القناء .
كل هذه الاسباب مجتمعة قد تكون سببا
لقتل اللعبة لا لضعفها وبعض التنظيم قد يعيد
لنا سيرة الأولى وهو ما نطلبه من اتحادها
بأن يبين أسباب التقهر للاندية بما يتحتم عليها
نحو السير باللمبة في طريقها القوم
وهناك أسباب أخرى كثيرة لا يتم
الجمال لشرها وموعدها بها الاسبوع المقبل
الملاحمة
لقد كان للتقوم بعد أن تفر شملنج لللاك
جولويس أن يصبح شملنج المتحدى الوحيد
ليرادوك المتدج يظلالا للعالم ولا تزال توافينا
الاخبار من صيف العام الماضي حتى الاسبوعين

والآخرين بأن القند قد تم على مبارزة ذات
خمس عشرة جولة تمام بامريكا
ولكن علمنا ان عقدا قد أبرم في أوائل
فبراير الحالي بين جولويس وبرادوك على بطولة
العالم في وزن الثقيل تمام بامريكا والا
الاخير من شهر مايو المقبل .
ولا تدري بمدى ما السبب الداعي لمل
هذا التغير فلا تزال اللجنة الاحلية للملاكمة
بأمريكا حكاية القول القصل في اللالكات
الكبيرة صرح باقامة ماتشاء فيها وتلقى ماتشاء
بنج :
تعد كان من المألوف أن كثرة من لاعبي
البنج ينصب كل منهم في رد الكرة
للخصم وانتظارها حتى يتمكنوا من دغا
ثانية
فإذا شاهدت مبارزة من هذا النوع
أيك الملل من بظنها وهي اللعبة التي تحتاج
للضربات القوية لكسب النقطة - وأن من
أهم التراتر التي أخذتها اللجنة الدولية في نظر
العالم في هذه السنة فيينا أن قررت بتناسف
هؤلاء اللاعبين أنه لا يجب أن يزد وقت
للمباراة من ساعة مطلقا لانها مجموعة مكونة من
ثلاثة أشخاص كانت المجموعة ذات أشواط خمسة
فلا يجب أن يزد الوقت المحدد لها من ١٠٠
دقيقة وإذا حصل ولم تتم المباراة في السنة
للمذكورة التيت وأبعد المتباريان من للمابة
بطولة ١٩٣٨
كما تقرر أن تمام البطولة لعام ١٩٣٨ في
لندن .

كانت الدمامل

(عين السمكة) تنه في رجليه بسرعة وسببها ازدياد الحامض

البولي في جسمه

كان الحامض البولي سريم التكوين في جسم هذا الرجل فبتحول الى رجليه ويتبعه
دململ مؤلة (عين السمكة) كما ترى في الكتاب الآتي .
استشرت في مدة الاربع سنين الماضية عدة اختصاصيين في أمراض الرجل فخيرني اثنان
منهم لهما لم يشاهدوا قبلا مثل هذه الدمامل وأخبرني آخراه لم يمر عليه حادثة تموز فيها الدمامل
بسرعة مثل حالتي
ومنذ مدة قصيدة اشار علي صديق ان اعالطى املاح كروشن فعملت بإشارته وصرت
أخذ جرعة صغيرة منه يوميا فامر علي ثلاثة اسابيع حتى صرت أسير على قدمي بدون أن اشعر
بألم وابتدأت الدمامل القاسية فيها أن تليق وتزول واشتدت قدي يوما بمد يوم
ف . ل . ف .
يقتاز عنصران من عنصر كروشن بإذابة الحامض البولي المتجم في الجسم يتأصل الناصر
الباقية على طرد هذا السم بواسطة الطرق الطبيعية

١٩٣٧
٧
ال